مَنْظُومَة

التَّوْجِيهِيَّة

لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة

(نَظْمُ «قَلَائِد الْفِكْر» وَ«طَلَائِع الْبِشْر» فِي تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر

مَعَ الِاخْتِصَارِ وَالتَّهْذِيب ، وَالتَّحْرِيرِ وَالتَّرْتِيب)

الْقِسْمُ السَّابِعُ مِنَ النَّظْم :

مِنْ أَوَّلِ فَرْشِ سُورَةِ يسٓ إِلَىٰ آخِرِ فَرْشِ سُورَةِ الْجَاثِيَة

مِن نظمِ خادمِ القرآنِ الشريف

د . أشرف محمَّد فؤاد طلعت

الطبعة الأُولىٰ

١٤٤١ هـ = ٢٠٢٠ م

دچيتق اوله جباتن ڤرچيتقئن كراجأن

نكارا بروني دار السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

سُورَةُ يسٓ

٥٠٦٤ ـ (تَنزِيلَ) فَانْصِبَنَّ فَهْوَ «مَصْدَرُ» نَاصِبُهُ ـ مِنْ لَفْظِهِ ـ مُقَدَّرُ:

٥٠٦٥ ـ «نَزَّلَ تَنْزِيلَ»، أَوَ انَّ النَّصْبَ ـ هَا هُنَا ـ عَلَى «الْمَدْحِ» يَجِي، تَنَبَّهَا،

٥٠٦٦ ـ فَإِنْ رَفَعْتَ قُلْتَ: (تَنزِيلُ) «خَبَرْ مُبْتَدَإٍ»، فَاسْمَعْ لِقَوْلٍ مُعْتَبَرْ:

٥٠٦٧ ـ الْمُبْتَدَا تَقْدِيرُهُ: «ذَلِكَ» أَوْ: «هُوَ» أَوِ: «الْقُرْآنُ» بَعْضُهُمْ رَأَوْا.

٥٠٦٨ ـ وَشَدِّدَنَّ الزَّايَ الْأُولَىٰ مِنْ: (فَعَزَّزْنَا بِثَالِثِ)؛ فَإِنَّ الْفِعْلَ: «عَزَّ

٥٠٦٩ ـ يَعِزُّ» فِيهِ الْعَيْنُ فِي الْمُضَارِعِ مَكْسُورَةٌ، فَاحْفَظْهُ ثُمَّ سَارِعِ

٥٠٧٠ ـ إِلَىٰ بَيَانِ أَنَّهُ يَعْنِي: «فَأَيَّدْنَا» «فَقَوَّيْنَا» «فَكَثَّرْنَا»، فَأَيّْ

٥٠٧١ ـ وَاحِدَةٍ مِنْ ذِي الْمَعَانِي فَاقْبَلَا؛ فَكُلُّ مَا مَرَّ حَرِيٌّ أَنْ يُقْبَلَا،

٥٠٧٢ ـ فَإِنْ قَرَأْنَا: (فَعَزَزْنَا) فَمَعَ الزَّ زَايِ الْخَفِيفَةِ فَإِنَّ الْأَصْلَ: «عَزَّ

٥٠٧٣ ـ يَعُزُّ» فَالْعَيْنُ لَدَى الْمُضَارِعِ انْـ ـضَمَّتْ ـ فَسَلْ عِلْماً بِقَلْبٍ ضَارِعِ ـ

٥٠٧٤ ـ وَكَانَ مَعْنَى الْفِعْلِ هَٰذَا: «فَغَلَبْـ ـنَا»، فَعَسَىٰ فِي ذَا رِضَاءُ مَنْ طَلَبْ

٥٠٧٥ ـ تَوْجِيهَ هَٰذِهِ الْقِرَاءَاتِ الْجَلِيـ ـلَةِ الَّذِي بِهِ الْمَعَانِي تَنْجَلِي.

٥٠٧٦ ـ وَعَنْ يَزِيدَ جَاءَ يَا أَعِزَّتِي: (ءَأَنْ ذُكِّرْتُمُو) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ

٥٠٧٧ ـ الْأُخْرَىٰ وَبَيْنَ بَيْنَ عَنْهُ سُهِّلَتْ مَعْ أَلِفٍ مِنْ بَعْدِ الْأُولَىٰ أُدْخِلَتْ،

٥٠٧٨ ـ وَالْكَافَ مِنْ (ذُكِّرْتُمُو) قَدْ خَفَّهَا، فَحَصِّلَنْ تَوْجِيهَ ذَا مُرَفَّهَا:

٥٠٧٩ ـ فَـ«أَنْ» بِفَتْحِ الْهَمْزِ: مَصْدَرِيَّةُ وَثَمَّ «لَامٌ» ـ قَبْلُ ـ تَعْلِيلِيَّةُ

٥٠٨٠ ـ قُدِّرَ حَذْفُهَا هُنَا؛ أَيْ: «أَلِأَنْ»، فَإِنْ بِكَسْرِ الْهَمْزِ مِنْ «إِنْ» تَقْرَأَنْ

٥٠٨١ ـ فَهْيَ بِذَا: شَرْطِيَّةٌ، أَمَّا (ذُكِّرْ تُمُو) وَ(ذُكِّرْتُمْ) فَفِيهِمَا ذُكِرْ

٥٠٨٢ ـ أَنَّهُمَا هُنَا بِمَعْنًى، وَالْخَفِي ـفُ جَا مِنَ «الذِّكْرِ» وَذَا غَيْرُ خَفِيّْ،

٥٠٨٣ ـ أَمَّا الثَّقِيلُ فَمِنَ «التَّذْكِيرِ» جَا، وَبَعْدَ ذَا عَلَى الْأُصُولِ عَرِّجَا

٥٠٨٤ ـ لِكَيْ تَرَىٰ تَوْجِيهَ خُلْفِ الْقَرَأَهْ فِي الْهَمْزِ وَالْمِيمِ تُفِدْ مَنْ قَرَأَهْ.

٥٠٨٥ ـ وَيُسْتَفَادُ ـ هَا هُنَا ـ فَائِدَةْ: (إِنْ كَانَتِ الَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةْ)

٥٣،٢٩

٥٠٨٦ ـ قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ نَصْبُ الْكِلْمَتَيْنْ أَيْ (صَيْحَةً وَاحِدَةً) فِي الْمَوْضِعَيْنْ

٥٠٨٧ ـ وَذَا عَلَى اعْتِبَارِ «كَانَ» نَاقِصَهْ، وَالْحُكْمُ إِنْ أَرَدتَّ أَنْ نُلَخِّصَهْ:

٥٠٨٨ ـ فَـ(صَيْحَةً) خَبَرَ «كَانَ» أُعْرِبَتْ، وَنَعْتُهَا: (وَاحِدَةً) قَدْ نُصِبَتْ،

٥٠٨٩ ـ وَأُضْمِرَ «اسْمُ كَانَ» فَاسْمَعْ يَا فَتَىً: «إِنْ كَانَتِ الْأَخْذَةُ إِلَّا صَيْحَةً»،

٥٠٩٠ ـ أَمَّا الَّذِي بِالرَّفْعِ فِيهِمَا قَرَا ... فَقَالَ : «كَانَ» تَامَّةٌ ، وَقَدَّرَا

٥٠٩١ ـ (كَانَتْ) بِمَعْنَىٰ: حَدَثَتْ أَوْ وَقَعَتْ، ... وَ(صَيْحَةٌ) : ذِي فَاعِلٌ فَارْتَفَعَتْ ٥٣،٢٩

٥٠٩٢ ـ وَنَعْتُهَا (وَاحِدَةٌ) ، وَقَدْ نَعَىٰ ... عَلَىٰ قِرَاةِ الرَّفْعِ ذِي مَنِ ادَّعَىٰ

٥٠٩٣ ـ ضَعْفَ لُحُوقِ التَّاءِ بِالْفِعْلِ إِذَا ... قُرِي بِهَـٰذِهِ الْقِرَاءَةِ وَذَا

٥٠٩٤ ـ لِأَنَّ الَاصْلَ عِنْدَهُ فِي الْفِعْلِ إِنْ ... أُسْنِدَ ـ يَا أَخِي ـ إِلَىٰ مُؤَنَّثٍ

٥٠٩٥ ـ مِنْ بَعْدِ (إِلَّا) أَنْ يَجِي بِغَيْرِ «تَا ... تَأْنِيثٍ»ٰ؛ اىْ يَكُونُ مِثْلَ مَا أَتَىٰ : ٥٣،٢٩

٥٠٩٦ ـ «مَا قَامَ إِلَّا هِنْدٌ»ٰ؛ اذْ يُقَدَّرُ ... فَاعِلَ ذَا : «أَحَدٌ» الْمُذَكَّرُ،

٥٠٩٧ ـ وَكُلُّ مَا ذَكَرَهُ أَجَابَ عَنْـ ... ـهُ الْعُلَمَا بِخَيْرِ قَوْلٍ فَاتْبَعَنْ

٥٠٩٨ ـ دَلِيلَهُمْ فِي نَحْوِ : «مَا بَكَتْنِي ... إِلَّا كَرِيمَتِي فَلَبَّكَتْنِي»

٥٠٩٩ ـ أَيْ : «مَا بَكَتْنِي امْرَأَةٌ إِلَّا كَرِيـ ... ـمَتِي» ، كَذَا هُنَا ـ أَخِي ـ تَذَكَّرِ

٥١٠٠ ـ مَا جَاءَ فِي الْأَشْعَارِ كَيْ تُدْرِكَ ذَا: ... «مَا بَقِيَتْ إِلَّا الضُّلُوعُ» ، وَكَذَا :

٥١٠١ ـ «مَا بَرِئَتْ مِنْ رِيبَةٍ وَذَمِّ ... فِي حَرْبِنَا إِلَّا بَنَاتُ الْعَمِّ»،

٥١٠٢ ـ ثُمَّ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ ـ فَاذْكُرَا ـ ... الْحَسَنِ الْبَصْرِي بِتَاءٍ : (لَا تُرَىٰ

٥١٠٣ ـ إِلَّا مَسَـٰكِنُهُمُ) ، مَعْ مَا وَرَدْ ... فِي وَصْفِ مَا بِهِ يَزِيدُنَا انْفَرَدْ

٥١٠٤ ـ بِأَنَّهَا : «جَيِّدَةٌ فِي الْعَرَبِيَّـ ـيَةِ» عَنِ الزَّجَّاجِ فَخْرِ الْعَرَبِ،

٥١٠٥ ـ وَقَدْ قَرَا الْأَعْرَجُ وَالْإِمَامُ شَيْـ ـبَةُ بِهَا أَيْضاً، فَقُلْ لِي : أَيُّ شَيْ

٥١٠٦ ـ بَعْدَ الَّذِي ذَكَرْتُ يَسْتَدِلُّ بِهْ مَنْ ضَعَّفَ الرَّفْعَ هُنَا ؟ لِذَا انْتَبِهْ .

٥١٠٧ ـ وَالْوَجْهُ فِي (لَمَّا جَمِيعٌ) مَرَّ فِي ٣٢ مَوْضِعِ هُودٍ النَّبِي الْمُشَرَّفِ ١١١ .

٥١٠٨ ـ وَاقْرَأْ هُنَا ـ بَعْدَ (وَمَا) ـ بِحَذْفِ هَا ٣٥ ءِ (عَمِلَتْهُ) ؛ إِذْ قَرَا بِحَذْفِهَا ٣٥

٥١٠٩ ـ شُعْبَةُ وَالزَّيَّاتُ وَالْكِسَائِيّْ وَخَلَفٌ ، وَهْيَ «بِغَيْرِ هَاءِ»

٥١١٠ ـ فِي الرَّسْمِ فِي مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ فَاقْـ ـرَأْ: (عَمِلَتْ) لِمَنْ ذَكَرْتُ، وَاتَّفَقْ

٥١١١ ـ حَفْصٌ مَعَ الْبَاقِينَ فِي إِثْبَاتِ هَا ئِهَا ؛ لِنَصِّهِمْ عَلَىٰ إِثْبَاتِهَا

٥١١٢ ـ فِي نُسَخِ الْمَصَاحِفِ الشَّرِيفَةِ غَيْرِ الَّتِي كَانَتْ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ،

٥١١٣ ـ وَالْأَصْلُ الِاثْبَاتُ ، وَكُلٌّ عَلِمَهْ، وَالْحَذْفُ تَخْفِيفٌ لِطُولِ الْكَلِمَهْ

٥١١٤ ـ فَكُنْ بِمَا يُشْبِهُ ذَا مُلِمَّا؛ إِذْ حَذَفَ الْجَمِيعُ هَاءَ (مِمَّا

٥١١٥ ـ عَمِلَتَ ايْدِينَا)، وَخُلْفُ (تَشْتَهِي أَلْـ ـأَنفُسُ) فِي الزُّخْرُفِ يَأْتِي فَانْتَهِلْ . ٧١ ٧١

٥١١٦ ـ (وَالْقَمَرَ) انْصِبْ رَاهُ ؛ إِذْ هُنَا قُرِي ٣٩ بِالنَّصْبِ «مَفْعُولاً» لِفِعْلٍ مُضْمَرِ

٥١١٧ ـ مِنْ بَابِ الِاشْتِغَالِ ؛ أَيْ : «قَدَّرْنَا الْـ ـقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ» ، فَاجْتَهِدْ تَنَلْ ،

٥١١٨ ـ وَإِنْ رَفَعْتَ الرَّا فَـ«مُبْتَدَا»، وَ(قَدْ ٣٩ دَرْنَاهُ) بَعْدُ: الْخَبَرُ، اعْلَمَنْ، وَقَدْ

٥١١٩ ـ قِيلَ عَنِ الْمَرْفُوعِ أَيْضاً: «خَبَرُ مُبْتَدَإٍ مَحْذُوفٍ»؛ اذْ قَدْ قَدَّرُوا

٥١٢٠ ـ هُنَا عَلَىٰ هَـٰذَا: «وَآيَةٌ لَهُمْ الْقَمَرُ»، اسْمَعَنْ ـ إِذَنْ ـ دَلِيلَهُمْ:

٥١٢١ ـ يُعْتَبَرُ الْعَطْفُ هُنَا عَلَى الَّذِي فِي بَعْضِ الآيَاتِ أَتَانَا قَبْلَ ذِي:

٥١٢٢ ـ (وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٣٣ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ) وَ(ٱلَّيْلُ ٣٧) (وَٱلشَّمْسُ ٣٨)، فَهَذِي الْحُجَّةُ.

٥١٢٣ ـ وَاحْفَظْ مَعِي سِتَّ قِرَاءَاتٍ أَتَتْ فِي (يَخْصِمُونَ ٤٩) عَنْهُمُو قَدْ ثَبَتَتْ:

٥١٢٤ ـ الْأُولَىٰ: (يَخَصِّمُونَ) حَيْثُ تُفْتَحُ الْـ ـيَاءُ كَذَا الْخَاءُ وَشَدَّةٌ تَحُلّْ

٥١٢٥ ـ بِالصَّادِ؛ إِذْ «يَخْتَصِمُونَ» أَصْلُهُ فَأُدْغِمَتْ فِي الصَّادِ ـ قُرْباً ـ تَاؤُهُ

٥١٢٦ ـ مِنْ بَعْدِ نَقْلِ فَتْحَةِ التَّاءِ إِلَىٰ الْخَاءِ قَبْلَهَا، فَعِ الْمَسَائِلَا،

٥١٢٧ ـ ثُمَّ كَالْأُولَىٰ سَوْفَ تَأْتِي الثَّانِيَهْ لَـٰكِنْ مَعَ اخْتِلَاسِ فَتْحِ الْخَا هِيَهْ

٥١٢٨ ـ لِكَيْ يَبِينَ أَنَّ الْأَصْلَ أَنْ تَكُونْ الْخَا بِلَا حَرَكَةٍ بِلْ بِالسُّكُونْ

٥١٢٩ ـ فَحُرِّكَتْ بِبَعْضِ فَتْحَةٍ لِئَلّْـ ـلَا تَلِيَ السَّاكِنَ فِي هَـٰذَا الْمَحَلّْ،

٥١٣٠ ـ لَـٰكِنَّ فِي الْقِرَاءَةِ الثَّالِثَةِ قَدْ أُبْقِيَ السُّكُونُ فِي الْخَاءِ الَّتِي

٥١٣١ ـ سَتَلْتَقِي بِالصَّادِ وَهْيَ سَاكِنَهْ وَذَا ـ أَخِي ـ مِنَ الْأُمُورِ الْمُمْكِنَهْ

٥١٣٢ ـ فَهَـٰذِهِ قِرَاءَةٌ صَحِيحَةٌ ثَابِتَةٌ وَلُغَةٌ صَرِيحَةٌ ،

٥١٣٣ ـ فَانْظُرْ (يَهَدِّي) لِتَرَىٰ عِلَّةَ فَتْـ ـحٍ وَاخْتِلَاسٍ وَسُكُونٍ قَدْ شَفَتْ

٥١٣٤ ـ وَقَدْ مَضَىٰ تَفْصِيلُ ذَا فِي يُونُسَا ، وَانْظُرْ رَجَاءً (لَا تَعَدُّواْ) فِي النِّسَا ، ٣٥ ١٥٤

٥١٣٥ ـ ثُمَّ اكْسِرِ الْخَا فِي الْقِرَاةِ الرَّابِعَهْ وَقُلْ : (يَخِصِّمُونَ) وَجْهاً تَابِعَهْ

٥١٣٦ ـ لِوَجْهِ كَسْرِ هَا (يَهِدِّي) دُونَ مَيْنْ وَذَا عَلَىٰ أَصْلِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنْ ،

٥١٣٧ ـ ثُمَّ اكْسِرِ الْيَاءَ كَذَا فِي الْخَامِسَهْ لِأَجْلِ كَسْرِ الْخَاءِ كَيْ يُجَانِسَهْ:

٥١٣٨ ـ (يِخِصِّمُونَ) كَـ(يِهِدِّي) وُجِّهَا، وَفِي الْخِتَامِ (يَخْصِمُونَ) وَجِّهَا

٥١٣٩ ـ فَهَـٰذِهِ السَّادِسَةُ : الْيَاءُ بِفَتْـ ـحٍ مَعْ سُكُونِ الْخَا وَصَادٍ خُفِّفَتْ

٥١٤٠ ـ بِوَزْنِ « يَفْعِلُونَ » جَا فَأَصْلُهُ: « خَصِمَ يَخْصِمُ » ، وَذَا مَفْعُولُهُ

٥١٤١ ـ مُقَدَّرٌ يُفْهِمُ مَعْنَىٰ : « يَخْصِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » ، وَالْآنَ نَخْتِمُ .

٥١٤٢ ـ وَ(فَٰكِهُونَ) هَا هُنَا ، وَ(فَٰكِهِينْ) فِي الطُّورِ وَالدُّخَانِ وَالْمُطَفِّفِينْ ٥٥ ١٨ ٢٧ ٣١

٥١٤٣ ـ مِنْ بَعْدِ حَرْفِ الْفَاءِ أَثْبِتِ الْأَلِفْ أَوِ احْذِفَنْهَا ؛ فَعَنِ الْقُرَّا اخْتُلِفْ :

٥١٤٤ ـ فَـ« الْفَاكِهُ » اسْمُ فَاعِلٍ ، نَعْنِي بِهِ: « صَاحِبَ فَاكِهَةٍ » ؛ اذْ مِنْ بَابِهِ

٥١٤٥ ـ يَجِيءُ نَحْوُ : « لَابِنٍ » وَ« لَاحِمٍ » وَ« تَامِرٍ » وَ« عَاسِلٍ » وَ« شَاحِمٍ » ،

٥١٤٦ ـ وَ«الْفَكِهُ» اعْلَمْ : صِفَةٌ مُشَبَّهَهْ، كَـ : «الْفَطِنِ» «الْيَقِظِ» مَعْ مَا أَشْبَهَهْ

٥١٤٧ ـ مِنَ الْفُكَاهَةِ بِضَمِّ الْفَاءِ ، فَهْـ ـوَ : الْفَرِحُ الطَّرِبُ ، ثُمَّ طَائِفَهْ

٥١٤٨ ـ تَقُولُ : مَعْنَىٰ «فَكِهٍ» وَ«فَاكِهٍ» وَاحِدٌ ؛ أَيْ كَـ : «فَرِهٍ» وَ«فَارِهٍ»

٥١٤٩ ـ وَ«حَذِرٍ» وَ«حَاذِرٍ» وَ«طَمِعِ» وَ«طَامِعٍ» ، وَغَيْرِ ذَا فَاسْتَمِعِ:

٥١٥٠ ـ فَـ«لَبِثٌ» وَ«لَابِثٌ» وَ«بَخِلُ» وَ«بَاخِلٌ» أَمْثِلَةٌ مَا بَخِلُوا

٥١٥١ ـ بِذِكْرِهَا ـ جَمِيعِهَا ـ عَلَيْنَا فَقَرَّبُوا الْمَعْنَىٰ بِذَا إِلَيْنَا

٥١٥٢ ـ فَاسْمَعْ إِلَيْهِمْ حَيْثُ قَالُوا : «الْفَكِهُ»

قَدْ مَاثَلَ «الْفَاكِهَ» فِي الْمَعْنَىٰ وَهُو:

٥١٥٣ ـ الْمُتَلَذِّذُ ـ اعْلَمَنَّ ـ الْمُتَنَعْـ ـعِمُ ، فَقُلْ : إِدْرَاكُ هَٰذَا مَا امْتَنَعْ .

٥١٥٤ ـ وَضُمَّ ظَا (فِي ظُلَلٍ[٥٦] عَلَى ٱلْأَرَا ـ ـكِ) وَفَتْحَ لَامِهِ اقْصُرْ كَيْ أَرَىٰ

٥١٥٥ ـ جَمْعاً لِـ«ظُلَّةٍ» ؛ فَجَمْعُهَا (ظُلَلْ) كَمَا جَمَعْنَا «حُلَّةً» عَلَىٰ «حُلَلْ» ،

٥١٥٦ ـ فَارْضَ بِذَا ، وَخُذْ مَزِيدَ أَمْثِلَهْ مَعْ جَمْعِهَا ـ فِي مَا يَلِي ـ مُمَاثِلَهْ:

٥١٥٧ ـ فَـ : «قُرْبَةٌ» ، وَ«سُنَّةٌ» ، وَ«غُرْفَةٌ» ، وَ«شُعْبَةٌ» ، وَ«ظُلْمَةٌ» ، وَ«زُلْفَةٌ» ،

٥١٥٨ ـ مَعْ «قُرَبٍ» ، وَ«سُنَنٍ» ، وَ«غُرَفٍ» ، وَ«شُعَبٍ» ، وَ«ظُلَمٍ» ، وَ«زُلَفٍ» ،

٥١٥٩ ـ وَ«زُمْـرَةٌ»، وَ«أُمَّـةٌ»، وَ«صُورَةٌ»، وَ«عُقْدَةٌ» ، وَ«زُبْرَةٌ» ، وَ«سُورَةٌ» ،

٥١٦٠ ـ مَعْ «زُمَرٍ»، وَ«أُمَمٍ»، وَ«صُـوَرٍ»، وَ«عُـقَـدٍ» ، وَ«زُبَـرٍ» ، وَ«سُـوَرٍ» ،

٢١٠

٥١٦١ ـ وَمَوْضِعُ الْبِكْرِ لِكُلِّ الْقَرَأَهْ: (فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ) قَرَأَهْ

٥١٦٢ ـ الْكُلُّ ، فَهْوَ يَدْعَمُ الْقِرَاءَةَ هُنَا ، وَالآنَ اعْلَمْ بِأَنَّهُ أَتَىٰ

٥١٦٣ ـ لَفْظُ (ظُلَلٍ) هَا هُنَا وَزْنَ «فِعَا لٍ» عَنْ فَرِيقٍ مِنْهُمُ ، فَانْتَفِعَا

٥١٦٤ ـ بِمَا يَجِيءُ فِي بَيَانِ وَجْهِ تِلْـ ـكَ: فَهْيَ جَمْعُ «ظُلَّةٍ» أَوْ جَمْعُ «ظِلّ»

٥١٦٥ ـ فَقُلْ: «ظِلَالٌ» كَانَ جَمْعَ «ظُلَّةٍ» ـ مِثْلَ «قِلَالٍ» كَانَ جَمْعَ «قُلَّةٍ» ـ

٥١٦٦ ـ كَمَا بِـ(إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي ظِلَـ ـلٍ وَعُيُونٍ) ، وَكَذَا مَا حُظِلَا

٥١٦٧ ـ مَجِي «ظِلَالٍ» جَمْعَ «ظِلٍّ» ـ مِثْلَمَا تَجِي «رِيَاحٌ» جَمْعَ «رِيحٍ» فَاعْلَمَا ـ

٥١٦٨ ـ كَ (يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَـٰلُهُۥ عَنِ ٱلْـ ـيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ) احْفَظْ ، وَأَنِلْ

٥١٦٩ ـ غَيْرَكَ هَـٰذِهِ الْفَوَائِدَ الَّتِي ذَكَرْتُ قَبْلُ تُكْسَ خَيْرَ حُلَّةِ.

٦٢

٥١٧٠ ـ وَالْجِيمَ فَاكْسِرَنْ وَبَا: (جِبِلًّا) ثُمَّ اشْدُدِ اللَّامَ كَذَا ، وَإِلَّا

٥١٧١ ـ فَاضْمُمْ أُخَيَّ الْجِيمَ وَالْبَاءَ مَعاً وَاللَّامَ فَاشْدُدَنْ وَخَفِّفْ وَاسْمَعَنْ

٥١٧٢ ـ لَفْظَ الْقِرَاءَتَيْنِ: فَالْأُولَىٰ هِيَهْ (جُبُلَّاً)ۜ، امَّا لَفْظُنَا بِالثَّانِيَهْ

٥١٧٣ ـ فَـ(جُبُلاً)، ثُمَّ اذْكُرَ انَّ الرَّابِعَةْ كَذَا بِضَمِّ الْجِيمِ لَكِنْ أُتْبِعَتْ

٥١٧٤ ـ فِيهَا بِبَا سَاكِنَةٍ وَلَفْظُهَا: (جُبْلاً)، وَهَذِهِ لُغَاتٌ كُلُّهَا

٥١٧٥ ـ تَجِي بِمَعْنَى «الْخَلْقِ» أَيْ: «لَقَدْ أَضَلَّ

خَلْقاً كَثِيراً مِنْكُمُو»، وَهْوَ أَضَلّ.

٦٨

٥١٧٦ ـ وَالنُّونُ الْأُولَىٰ مِنْ (نُنَكِّسْهُ) تُضَمّْ مَعْ فَتْحِ الْأُخْرَىٰ وَتُشَدُّ الْكَافُ ثَمّْ

٥١٧٧ ـ مَعْ كَسْرِهَا، وَأَصْلُ هَذَا: «نَكَّسَ» الْـ ـمُضَعَّفُ الْعَيْنِ، احْفَظَنْ بِلَا كَسَلْ،

٥١٧٨ ـ فَإِنْ قُرِي: (نَنكُسْهُ) فَافْتَحْ نُونَهُ الْأُولَىٰ وَسَكِّنَنَّ الْأُخْرَىٰ إِنَّهُ

٥١٧٩ ـ قَدْ خَفَّتِ الْكَافُ وَضُمَّتْ فِيهِ فَاعْـ ـلَمْ أَصْلَهُو: «نَكَسَ» الْأَصْلُ فِيهِ فَعْ،

٥١٨٠ ـ وَقُلْ لَنَا: «التَّنْكِيسُ» وَ«النَّكْسُ» سَوَا فَاللُّغَتَانِ فِيهِمَا الْمَعْنَى اسْتَوَىٰ

٥١٨١ ـ كَمَا اسْتَوَى «التَّقْتِيلُ» وَ«الْقَتْلُ» وَإِنْ كَانَ لَدَى «التَّفْعِيلِ» تَكْثِيرٌ يَعِنّْ.

٧٠ ١٢

٥١٨٢ ـ وَاقْرَأْ (لِتُنذِرَ) بِـ«تَا الْخِطَابِ» هَا هُنَا وَفِي الْأَحْقَافِ، ثُمَّ نَبِّهَا

٥١٨٣ ـ أَنَّ الْخِطَابَ لِلنَّبِيِّ الْمُكْتَمِلْ دِيناً، فَإِنْ «يَا الْغَيْبِ» تُثْبِتْ: يَحْتَمِلْ

٥١٨٤ ـ إِسْنَادُ هَذَا الْفِعْلِ لِلنَّبِيِّ فَهْـ ـوَ مَرَّ ذِكْرُهُو فِي الْآيِ السَّالِفَهْ؛

٦٩ ٦٩

٥١٨٥ ـ فَـ«هَا الضَّمِيرِ» فِي (وَمَا عَلَّمْنَاـ ـهُ الشِّعْرَ) مَعْ (لَهُو) لِمَنْ سَلَّمْنَا

٥١٨٦ ـ عَلَيْهِ فِي صَلَاتِنَا ، فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ ؛ فَهْوَ الْمُنْذِرُ الْمُعَلِّمُ

٥١٨٧ ـ وَهْوَ الَّذِي أُرْسِلَ (بِالْحَقِّ بَشِيـ ـراً وَنَذِيراً) وَهْوَ خَيْرُ مَنْ خَشِي

٥١٨٨ ـ إِلَـٰهُ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَا بِقَلْبِهِ الْمُنِيبِ كَيْ يُتَوَّجَا ،

٥١٨٩ ـ وَقَدْ يَكُونُ الْفِعْلُ مَعْ «يَا الْغَيْبِ» مُسْـ ـنَداً إِلَى الْقُرْآنِ ـ أَيْضاً ـ حَيْثُ نُصّ

٥١٩٠ ـ عَلَى احْتِمَالِ ذَا ـ هُنَا ـ مُقَدَّمَا؛ إِذِ الْقُرَانُ ذِكْرُهُ تَقَدَّمَا

٥١٩١ ـ فِي قَوْلِهِ : (ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينْ) [٦٩] فَخُذْ بِمَا بِهِ الْمَعَانِي تَسْتَبِينْ

٥١٩٢ ـ فِي فُصِّلَتْ تَجِدْ : (بَشِيراً وَنَذِيـ ـراً) جَاءَ وَاصِفاً (قُرَاناً) الَّذِي [٣، ٤]

٥١٩٣ ـ قَدْ مَرَّ ـ قَبْلُ ـ ذِكْرُهُ فِي الْآيَةِ، وَرَاجِعِ الْأَنْعَامَ [٩٢] ، مَعْ تَحِيَّتِي .

٥١٩٤ ـ ثُمَّ اسْمَ فَاعِلٍ : (بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰ) [٨١] هُنَا قُرِي ، وَحَرْفُ الْاَحْقَافِ [٣٣] تَلَا،

٥١٩٥ ـ قَدْ دَخَلَتْ بَا الْجَرِّ ـ وَهْيَ زَائِدَهْ ـ عَلَيْهِ لِلتَّوْكِيدِ ، فَاجْنِ الْفَائِدَهْ ،

٥١٩٦ ـ وَصَحَّ أَيْضاً (يَقْدِرُ) الْمُضَارِعُ قَرَا بِهِ ـ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ـ بَارِعُ

٥١٩٧ ـ وَذَا بِفَتْحِ الْيَاءِ مَعْ إِسْكَانِ قَا فِيهِ وَضَمِّ رَائِهِ ، فَأَنِّقَا

٥١٩٨ ـ تَوْجِيهَ هَاتَيْنِ الْقِرَاءَتَيْنِ كَيْ تُفِيدَ كُلَّ الْقَارِئِينَ يَا زُكَيّْ :

٥١٩٩ ـ هُمَا بِمَعْنىً ، وَالْمِثَالُ مُفْهِمٌ : «يَقُومُ زَيْدٌ» مِثْلُ «زَيْدٌ قَائِمٌ»

٥٢٠٠ ـ فَمَنْ عَلَىٰ إِحْيَاءِ مَيْتٍ يَقْدِرُ فَهْوَ عَلَىٰ إِحْيَاءِ مَيْتٍ قَادِرُ،

٥٢٠١ ـ فَانْظُرْ: (وَمَا أَنتَ بِهَٰدِي ٱلْعُمْيِ عَن) [٨١] فِي النَّمْلِ كَيْ تَرَىٰ مِثَالاً مُقْنِعاً .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

٥٢٠٢ ـ (بِزِينَةِ ٱلْكَوَاكِبِ) [٦] اقْرَأْ يَا فَتِيّْ لِأَكْثَرِ الْقُرَّاءِ بِالْإِضَافَةِ

٥٢٠٣ ـ فَقِيلَ : قَدْ أُضِيفَ هَا هُنَا الْأَعَمّْ إِلَى الْأَخَصّْ ؛ لِلْبَيَانِ ، وَادَّعَمْ

٥٢٠٤ ـ مَنْ قَالَ ذَا بِـ«ثَوْبِ خَزٍّ» وَ«سِوَا رِ ذَهَبٍ» ، وَقِيلَ : ذَا لَيْسَ سِوَىٰ

٥٢٠٥ ـ إِضَافَةِ الْمَصْدَرِ لِلْمَفْعُولِ ؛ نَحْـ

ـوَ: (مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ) فَاقْبَلْ ذِي الْمِنَحْ،

٥٢٠٦ ـ وَقِيلَ : لِلْفَاعِلِ قَدْ أُضِيفَ ، مِثْـ [٦٩] ـلَ (كَيْدُ سَٰحِرٍ) بِـ«طَٰهَٰ» يَا دَمِثْ ،

٥٢٠٧ ـ وَنَوَّنَ الزَّيَّاتُ ذُو الْمَنَاقِبِ (بِزِينَةٍ) مَعْ خَفْضِ بَا (ٱلْكَوَاكِبِ)

٥٢٠٨ ـ وَمَعْهُ حَفْصٌ النَّبِيلُ ذُو الْوَضَحْ وَوَجْهُ هَٰذِهِ الْقِرَاءَةِ اتَّضَحْ :

٥٢٠٩ ـ مَعْ قَطْعِ «زِينَةٍ» عَنِ الْإِضَافَةِ يَجُوزُ إِعْرَابُ (ٱلْكَوَاكِبِ) الَّتِي

٥٢١٠ ـ مِنْ بَعْدِهَا : الْبَدَلَ مِنْهَا بَدَلَا بَعْضٍ ، كَذَا : عَطْفَ بَيَانٍ ، فَاقْبَلَا ،

٥٢١١ ـ وَشُعْبَةُ الْإِمَامُ ـ أَيْضاً ـ نَوَّنَا (بِزِينَةٍ) ، لَكِنَّهُ رَوَىٰ لَنَا

٥٢١٢ ـ هُنَا (ٱلْكَوَاكِبَ) بِنَصْبِ بِائِهِ فَجَازَ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولاً بِهِ

٥٢١٣ ـ إِنْ كَانَتِ «الزِّينَةُ» ـ قَبْلُ ـ مَصْدَرَا مَعْ حَذْفِ فَاعِلٍ ، أَوَ انْ يُقَدَّرَا

٥٢١٤ ـ فِعْلٌ ـ كَـ «أَعْنِي» ـ بِاعْتِبَارِ «زِينَةٍ» اسْماً لِمَا يُزَانُ بِهْ ؛ كَـ «لِيقَةٍ»

٥٢١٥ ـ وَهْيَ اسْمٌ ـ اعْلَمُوا ـ لِمَا تُلَاقُ بِهِ الدَّوَاةُ ، ثُمَّ قَدْ يُسَاقُ

٥٢١٦ ـ لِلنَّصْبِ وَجْهٌ هَا هُنَا نَدٌّ يَا أَحِبَّتِي : أَنَّ (ٱلسَّمَآءَ ٦ ٱلدُّنْيَا)

٥٢١٧ ـ فِي هَـٰذِهِ الْآيَةِ مِنْهَا يُبْدَلُ هُنَا (ٱلْكَوَاكِبَ) ، وَهَـٰذَا الْبَدَلُ

٥٢١٨ ـ يُقَالُ عَنْهُ : «بَدَلُ اشْتِمَالٍ» ، وَكَانَ هَـٰذَا آخِرَ احْتِمَالٍ .

٥٢١٩ ـ وَجَاءَ بِالتَّثْقِيلِ : (لَا يَسَّمَّعُونْ ٨) ، وَجَا مُخَفَّفاً كَذَا : (لَا يَسْمَعُونْ) ،

٥٢٢٠ ـ فَالْفِعْلُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ يَجِي مِنْ : «يَتَسَمَّعُونَ» ؛ أَيْ كَمَنْهَجِ

٥٢٢١ ـ تَشْدِيدِ (تَسَّـٰقَطْ) وَ(تَسَّوَّىٰ بِهِمْ) (تَسَّآءَلُونَ) ؛ وَهْوَ مِنْ إِدْغَامِهِمْ

٥٢٢٢ ـ لِلتَّاءِ فِي السِّينِ ؛ فَقَدْ تَقَارَبَا ، وَصَارَ شَدُّ السِّينِ فَهْماً أَقْرَبَا ،

٥٢٢٣ ـ فَقُلْ لَنَا : مَعْنَىٰ «تَسَمَّعَ» : «تَكَلَّـ ـلَفَ السَّمَاعَ» ، وَاجْتَهِدْ وَلَا تَكَلْ ،

٥٢٢٤ ـ وَمَنْ يُسَكِّنْ سِينَ (يَسْمَعُونَ) فَهْـ ـوَ يَقْرَأُ الْمِيمَ هُنَا مُخَفَّفَهْ :

٥٢٢٥ ـ مِنْ «سَمِعَ» الَّذِي تَعَدَّىٰ بِـ«إِلَىٰ»؛ إِذْ ضُمِّنَ «الْإِصْغَاءَ» مَعْنىً فَاعْقِلَا،

٥٢٢٦ ـ ثُمَّ انْتَبِهْ إِلَى التَّدَاخُلِ الَّذِي بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ هَـٰذِهِ وَذِي:

٥٢٢٧ ـ فَمَنْ «تَسَمَّعَ فَلَمْ يَسْمَعْ» كَمَنْ «لَمْ يَتَسَمَّعَ اصْلاً أَوْ يَسْمَعْ» إِذَنْ؛

٥٢٢٨ ـ إِذِ انْتِفَا ثَمَرَةِ التَّسَمُّعِ ـ السَّمْعَ أَعْنِي ـ كَانْتِفَاءِ السَّمْعِ.

٥٢٢٩ ـ وَفَتْحُ تَاءِ (بَلْ عَجِبْتَ)[١٢] جَا عَلَىٰ خِطَابِ خَيْرِ أَنْبِيَا اللَّهِ عَلَا؛

٥٢٣٠ ـ أَيْ: «بِلْ عَجِبْتَ يَا مُحَمَّدُ» فَعُوا وَسَلِّمُوا عَلَى الَّذِي يُشَفَّعُ،

٥٢٣١ ـ وَقَدْ قَرَا حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيّْ وَخَلَفٌ ـ كَذَا ـ بِضَمِّ تَاءِ

٥٢٣٢ ـ (عَجِبْتُ) وَالتَّا هَـٰذِهِ اسْمُهَا عُرِفْ: «تَا الْمُتَكَلِّمِ» الَّذِي هُنَا اخْتُلِفْ

٥٢٣٣ ـ فِيهِ: فَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ اعْتَمَدُوا أَنْ قِيلَ لِلنَّبِيِّ: «يَا مُحَمَّدُ

٥٢٣٤ ـ قُلْ: بَلْ عَجِبْتُ»، فَالضَّمِيرُ فِي (عَجِبْـ

ـتُ) رَاجِعٌ إِلَى النَّبِي الَّذِي عَجِبْ،

٥٢٣٥ ـ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يُرْجِعُ الضَّمِيـ ـرَ ذَا إِلَى اللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ؛

٥٢٣٦ ـ إِذْ صِفَةُ «الْعَجَبِ» لِلَّهِ وَرَدْ فِيهَا أَحَادِيثُ صِحَاحٌ لَا تُرَدّْ

٥٢٣٧ ـ فَهْيَ بِهَـٰذَا صِفَةٌ تَلِيقُ بِالْـ ـلَهِ ـ عَلَا ـ وَصْفَ كَمَالٍ قَدْ قُبِلْ.

٥٢٣٨ ـ وَاظْفَرْ بِتَوْجِيهَاتٍ اخْرَىٰ نَافِعَهْ ... فِي (يُنزِفُونَ) هَا هُنَا وَالْوَاقِعَهْ:

٥٢٣٩ ـ فَعِنْدَ كَسْرِ زَايِهِ فَأَصْلُهُ: ... «أَنْزَفَ» أَيْ: ذَهَبَ عَنْهُ عَقْلُهُ

٥٢٤٠ ـ مِنْ سُكْرٍ، اوْ: أَنَّ شَرَابَهُ نَفِدْ، ... فَحَصِّلَنَّ الْعِلْمَ هَـٰذَا وَاسْتَفِدْ،

٥٢٤١ ـ أَمَّا إِذَا فَتَحْتَ زَايَ (يُنزَفُو ... نَ) فَبِنَا الْمَفْعُولِ فِيهِ يُعْرَفُ

٥٢٤٢ ـ وَهُوَ مِنْ «نُزِفَ» أَيْ: سَكِرَ، أَوْ ... ذَهَبَ خَمْرُهُ، كَمَا قَوْمٌ رَأَوْا.

٥٢٤٣ ـ وَجَا (يَزِفُّونَ) بِفَتْحِ الْيَاءِ ... مِنْ «زَفَّ» أَيْ: «أَسْرَعَ» يَا أَبْنَائِي،

٥٢٤٤ ـ أَمَّا (يُزِفُّونَ) بِضَمِّ الْيَا فَهُو ... يَجِي مِنَ الْمَاضِي «أَزَفَّ غَيْرَهُ»

٥٢٤٥ ـ وَذَا بِأَنْ يَحْمِلَهُمْ عَلَى «الزَّفِيـ ... ـفِ» وَهْوَ «الإِسْرَاعُ»، وَذَا غَيْرُ خَفِيّْ.

٥٢٤٦ ـ وَقُلْ: بِضَمِّ التَّاءِ فِي (مَاذَا تُرِي) ... مَعْ كَسْرِ رَائِهِ وَيَا بَعْدُ قُرِي

٥٢٤٧ ـ أَيْ: «فَانْظُرَنْ مَاذَا تُرِينِيهِ مِنَ الصَّـ ... ـصَبْرِ وَالانْقِيَادِ»، ثُمَّ اقْرَأْ بِنَصّْ

٥٢٤٨ ـ كَذَا بِفَتْحِ التَّاءِ وَالرَّاءِ مَعَا: ... (مَاذَا تَرَىٰ)، وَوَجْهَ هَـٰذَا فَاسْمَعَا:

٥٢٤٩ ـ هَـٰذَا مِنَ «الرَّأْيِ» يَكُونُ يَا فَتَىٰ ... ـ «كَمَنْ يَرَىٰ رَأْيَ أَبِي حَنِيفَةَ» ـ

٥٢٥٠ ـ أَيْ: «فَانْظُرَنْ بُنَيَّ مَاذَا تَعْتَقِدْ ... فِي هَـٰذَا الأَمْرِ»، فَاقْبَلَنْ لَا تَنْتَقِدْ،

٥٢٥١ ـ ثُمَّ تَذَكَّرْ وَجْهَ مَنْ هُنَا قَرَا ... بِالْفَتْحِ أَوْ أَمَالَ رَا (مَاذَا تَرَىٰ).

٥٢٥٢ ـ وَجَا عَنِ ابْنِ عَامِرٍ ـ أَعِزَّتِي ـ بِخُلْفِهِ : قَطْعُ وَوَصْلُ هَمْزَةِ

١٢٣
٥٢٥٣ ـ (إِلْيَاسَ) فِي : (وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ ٱلْمُرْسَلِينَ)، فَاسْمَعَنْ فِي سَلَمٍ :

٥٢٥٤ ـ إِذَا وَصَلْتَ الْهَمْزَ قُلْ فِي وَصْلِكَا هُنَا : (وَإِنَّ ٱلْيَاسَ) وَاشْرَحْ ذَا لِكَا

٥٢٥٥ ـ بِكَوْنِ الاَصْلِ فِيهِ : «يَاسَ» ثُمَّ أُدْ خِلَتْ عَلَيْهِ «اَلْ» ـ تَذَكَّرْ ذَا وَعُدْ

٥٢٥٦ ـ إِلَى الَّذِي قَدْ قِيلَ فِي (وَٱلْيَسَعَ)؛ عَسَىٰ لِلُبِّ كُلَّ ذَا أَنْ يَسَعَا ـ

٥٢٥٧ ـ وَعِنْدَ الابْتِدَا فَقُلْ لِمَنْ سَأَلْ: (اَلْيَاسَ) فَاقْرَأْ وَافْتَحَنَّ هَمْزَ «اَلْ»،

٥٢٥٨ ـ وَالْآنَ فَلْتَذْكُرْ هُنَا الْقِرَاءَةَ الْاُخْرَىٰ: فَقَطْعُ هَمْزِ (إِلْيَاسَ) أَتَىٰ

٥٢٥٩ ـ مَعْ كَسْرِهِ وَصْلاً وَوَقْفاً لِابْنِ عَا مِرٍ وَلِلْقُرَّا ، فَوَجِّهْ مُقْنِعَا:

٥٢٦٠ ـ فِي «الاَسْمَا الاَعْجَمِيَّةِ» الْمَبْدُوءَةِ بِهَمْزَةٍ يَلْزَمُ قَطْعُ الْهَمْزَةِ

٥٢٦١ ـ كَنَحْوِ : «إِسْمَاعِيلَ» ، «إِسْرَائِيلَ»،

«إِسْحَاقَ» ، «إِبْرَاهِيمَ» ، «إِسْرَافِيلَ»،

٥٢٦٢ ـ «إِدْرِيسَ»، «إِلْيَاسَ»، وَغَيْرِهَا، فَعِ، مُصَلِّياً عَلَى النَّبِي الْمُشَفَّعِ .

١٢٦ ١٢٦ ١٢٦
٥٢٦٣ ـ وَاقْرَأْ تَنَلْ يَوْمَ اللِّقَا الْمَنَاصِبَا: (ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ) نَاصِبَا

٥٢٦٤ ـ الْكَلِمَ الثَّلَاثَ وَاسْمَعْ رَأْيَ أَهْـ ـلِ الْعِلْمِ تَجْنِ أَوْجُهاً مُهَيَّأَهْ:

٥٢٦٥ ـ فَالنَّصْبُ فِي الْأَوَّلِ ـ أَيْ «لَفْظِ الْجَلَا

لَةِ» ـ اسْتَبَانَ الْوَجْهُ فِيهِ وَانْجَلَىٰ؛

١٢٥

٥٢٦٦ ـ إِذْ أَعْرَبُوهُ «بَدَلاً» فِي الْآيَةِ مِنْ (أَحْسَنَ) الْمَنْصُوبِ يَا أَحِبَّتِي،

٥٢٦٧ ـ وَأَعْرَبُوا الثَّانِيَ نَعْتَ الْأَوَّلِ، وَعَطْفُ ثَالِثٍ عَلَى الثَّانِي جَلِيّْ،

٥٢٦٨ ـ فَإِنْ قَرَأْتَ : (ٱللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبْ بُ) رَافِعاً كُلّاً فَقُلْ أَخَا الْعَرَبْ:

٥٢٦٩ ـ بِالِابْتِدَا لَفْظَ الْجَلَالَةِ ارْفَعُوا، وَبَعْدَهُ خَبَرُهُ سَيُرْفَعُ،

٥٢٧٠ ـ وَيُرْفَعُ الثَّالِثُ بِالْعَطْفِ عَلَىٰ الْخَبَرِ الْمَرْفُوعِ، فَاحْمَدْ مَنْ عَلَا.

١٣٠

٥٢٧١ ـ ثُمَّ اقْرَأَنْ فِي (ءَالِ يَاسِينَ) بِفَتْـ ـحِ الْهَمْزَةِ الَّتِي هُنَا قَدْ أُرْدِفَتْ

١٣٠

٥٢٧٢ ـ بِأَلِفٍ، مَعْ كَسْرِ لَامِهَا؛ فَتِي مَجْرُورَةٌ بَعْدَ (عَلَىٰ) فِي الْآيَةِ،

٥٢٧٣ ـ وَقَدْ أُضِيفَتْ هَا هُنَا (ءَالِ) إِلَىٰ (يَاسِينَ)، وَالْمُصْحَفُ فِيهِ فُصِلَا

٥٢٧٤ ـ بَيْنَهُمَا رَسْماً؛ فَكُلٌّ وَاحِدَهْ ـ كَمَا عَلِمْتَ ـ كَلِمَةٌ عَلَىٰ حِدَهْ

٥٢٧٥ ـ فَإِنْ تُرِدْ وَقْفاً عَلَىٰ (ءَالِ) فَقِفْ؛ لِلِاخْتِبَارِ حَيْثُ جَازَ أَنْ تَقِفْ،

٥٢٧٦ ـ وَ«الْآلُ» تَعْنِي : الْأَهْلَ وَالذُّرِّيَّةَ وَكُلَّ مَنْ يُتَابِعُونَ الْمِلَّةَ،

٥٢٧٧ ـ فَإِنْ كَسَرْتَ هَمْزَ : (إِلْ يَاسِينَ) فَسَكِّنَنَّ لَامَهُ تَسْكِينَا

٥٢٧٨ ـ وَلْتَحْذَرِ الْوَقْفَ عَلَى اللَّامِ فَهِي ثَانِي حُرُوفِ الِاسْمِ ذَا ـ لَا تَشْفَهِ ـ

٥٢٧٩ ـ إِذْ كَانَ (إِلْ يَاسِينَ) الِاسْمُ الْأَعْجَمِيّْ

ـيُ لُغَةً ـ كَمَا أَتَىٰ فِي الْمُعْجَمِ ـ

١٢٣

٥٢٨٠ ـ فَهْوَ كَـ(إِلْيَاسَ) وَ(يَاسِينَ) ـ اعْرِفَا ـ

اسْمٌ مِنَ اسْمَا ذَا النَّبِي تُصُرِّفَا

٥٢٨١ ـ فِيهَا كَغَيْرِهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الَاعْـ ـجَمِيَّةِ الَّتِي تَصَرُّفٌ وَقَعْ

٥٢٨٢ ـ فِيهَا مِنَ اهْلِ الْعَرَبِيَّةِ الْقُدَا مَىٰ يَا أَخِي فَجُلْ مَعِي تَفَقُّدَا

٥٢٨٣ ـ لِكَيْ تَرَىٰ بَعْضاً مِنَ الْأَسْمَا الَّتِي قَدْ عُرِّبَتْ وَصَحَّ فِي الْقِرَاءَةِ

٥٢٨٤ ـ وُرُودُهَا، فَابْدَأْ بِـ(جِبْرِيلَ) وَ(جَبْـ ـرِيلَ) وَ(جَبْرَئِلَ) ثُمَّ قَدْ وَجَبْ

٥٢٨٥ ـ تَتْمِيمُ ذَا بِذِكْرِ (جَبْرَءِيلَ)، (مِيـ

ـكَآئِلَ) (مِيكَآئِيلَ) (مِيكَالَ) اعْلَمِ،

٥٢٨٦ ـ (وَطُورِ سِينِينَ) وَ(طُورِ سِينَا) وَ(طُورِ سَيْنَآءَ)، وَ(إِلْ يَاسِينَ)

٥٢٨٧ ـ (إِلْيَاسَ) (يَاسِينَ)، وَطَيِّبْ نَشْرَ (إِبْـ

ـرَاهِيمَ) (إِبْرَاهَامَ)، وَانْظُرْ وَاشْرَئِبّْ.

١٥٢

٥٢٨٨ ـ وَاقْرَأْ بِهَمْزِ الْقَطْعِ ذَا الْأَنَاةِ: (لَكَٰذِبُونَ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ

٥٢٨٩ ـ عَلَى ٱلْبَنِينَ) حَيْثُ أَصْلُهُ: «اصْطَفَىٰ»

بِهَمْزِ وَصْلٍ حُكْمُهُ، أَنْ يُحْذَفَا؛

٥٢٩٠ ـ إِذْ أُدْخِلَتْ هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ عَلَيْهِ فَاسْتُغْنِيَ فِي الْكَلَامِ

٥٢٩١ ـ عَنْهُ كَمَا فِي: (أَتَّخَذْتُمْ) (أَفْتَرَىٰ)

(أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ) كَذَا، كَمَا تَرَىٰ،

٥٢٩٢ ـ وَكَانَ الِاسْتِفْهَامُ هَا هُنَا لِلِانْـ ـكَارِ، فَعِ التَّعْلِيلَ مِنْ مُعَلِّلِ،

٥٢٩٣ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ: (ٱصْطَفَى) اقْرَأَ بِهَمْزِ وَصْلٍ، وَكَذَا وَرْشٌ رَأَىٰ

٥٢٩٤ ـ بِخُلْفِهِ، فَإِنْ بِهَٰذَا يُبْتَدَأْ فَلْيَكْسِرَنَّ الْهَمْزَ ذَا مَنِ ابْتَدَأْ،

٥٢٩٥ ـ ثُمَّ عَنِ التَّوْجِيهِ قُلْ مُنَبِّهَا: هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ ـ لِلْعِلْمِ بِهَا ـ

٥٢٩٦ ـ قَدْ حُذِفَتْ، وَفِيهِ تَخْفِيفٌ كَذَا، وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ غَيْرَ ذَا؛

٥٢٩٧ ـ إِذْ ذَكَرُوا أَنَّ الْكَلَامَ قَدْ بَقِي هُنَا عَلَى الْإِخْبَارِ مِثْلَ الْأَسْبَقِ

٥٢٩٨ ـ فَجَمَعُوا مَقَالَةَ الْبُغَاةِ فِي: «وَلَدَ اللَّهُ... اصْطَفَى الْبَنَاتِ»،

٥٢٩٩ ـ وَإِذْ فَهِمْتَ هَٰذِهِ الْمَقَالَةَ فَرَاجِعَنَّ: «الْفَتْحَ وَالْإِمَالَةَ».

سُورَةُ صٓ

٥٣٠٠ ـ وَضُمَّ وَافْتَحْ فَا (فُوَاقٍ)[١٥] إِذْ هُمَا صَحَّا قِرَاءَةً ـ هُنَا ـ كِلَاهُمَا،

٥٣٠١ ـ وَأَسَدٌ ضَمَّتْ وَقَيْسٌ وَتَمِيـ ـمٌ، ثُمَّ لِلْحِجَازِ فَتْحٌ يَنْتَمِي،

٥٣٠٢ ـ وَاللُّغَتَانِ ـ قِيلَ ـ تَعْنِيَانِ: «مَا بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ مِنْ زَمَانِ»،

٥٣٠٣ ـ وَقِيلَ: إِنَّ الْفَتْحَ يَعْنِي: «الرَّاحَةَ» أَوِ «الرُّجُوعَ» ـ قُلْ ـ أَوِ «الْإِفَاقَةَ».

٥٣٠٤ ـ وَاقْرَأْ بِيَاءِ الْغَيْبِ فِي: (لِيَدَّبَّـ[٢٩] ـبَرُوا) وَشُدَّ الدَّالَ يَا مُؤَدَّبْ

٥٣٠٥ ـ وَأَصْلُهُ: «لِيَتَدَبَّرُوا» فَقُلْ: قَدْ أَدْغَمُوا التَّاءَ؛ لِذَا الدَّالُ ثَقُلْ،

٥٣٠٦ ـ وَجَا بِتَاءٍ: (لِتَدَبَّرُوا) مَعَا تَخْفِيفِ دَالِهِ، فَأَنْصِتْ وَاسْمَعَا:

٥٣٠٧ ـ ذَا أَصْلُهُ: «لِتَتَدَبَّرُوا» فَفِي تَاءَيْهِ ـ قَبْلَ دَالِهِ الْمُخَفَّفِ ـ

٥٣٠٨ ـ تَتَابَعَ الْمِثْلَانِ ـ أَيْ: «تَاءُ الْمُضَا رِعِ» وَ«تَا التَّفَعُّلِ» ـ الَّذِي اقْتَضَىٰ

٥٣٠٩ ـ الِاكْتِفَاءَ مِنْهُمَا بِوَاحِدَهْ، فَانْظُرْ (تَلَقَّفُ) كَيْ تَتِمَّ الْفَائِدَهْ.

٥٣١٠ ـ وَقُلْ: (بِنُصْبٍ)[٤١] نُونُهَا مَضْمُومَةُ وَصَادُهَا سَاكِنَةٌ، وَالْكَلِمَةُ

٥٣١١ ـ هَـٰذِي يَصِحُّ ضَمُّ نُونِهَا وَصَا دِهَا، كَذَا فَتْحُهُمَا، وَلَخَّصَا

٥٣١٢ ـ مَعْنَى اللُّغَاتِ هَـٰذِهِ ـ يَا رُفْقَتِي ـ الْعُلَمَا: بِالضُّرِّ وَالْمَشَقَّةِ.

٥٣١٣ ـ (وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَا)[٤٥] وَ(وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا) بِالْجَمْعِ وَالْإِفْرَادِ صَحَّا عِنْدَنَا:

٥٣١٤ ـ وَوُجِّهَ الْجَمْعُ : بِأَنَّ (إِبْرَٰ[٤٥]هِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ) جَرَىٰ

٥٣١٥ ـ ذِكْرُهُمُو بَعْدُ وَهُمْ جَمَاعَهْ، فَتَمَّ مَا أَرَدتُّمُو سَمَاعَهْ،

٥٣١٦ ـ لَٰكِنْ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ : إِنَّ (إِبْـ ـرَٰهِيمَ) مَعْ مَا بَعْدُ كُلٌّ قَدْ نُصِبْ

٥٣١٧ ـ هُنَا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ (عِبَٰدَنَا)، فَإِنْ بِالِافْرَادِ قَرَأْتَ : (عَبْدَنَا)

٥٣١٨ ـ فَإِنَّ (إِبْرَٰهِيمَ) وَحْدَهُ الْبَدَلْ، وَالنَّصْبُ فِي مَا بَعْدُ عَطْفاً، وَاسْتَدَلّْ

٥٣١٩ ـ مَنْ أَفْرَدُوا : بِأَنَّ رَبَّنَا الْجَلِيلْ قَدْ خَصَّ إِبْرَاهِيمَ ـ إِذْ هُوَ الْخَلِيلْ ـ

٥٣٢٠ ـ هُنَا بِهَٰذَا الْوَصْفِ تَكْرِيماً لَهُ وَخَصَّهُ بِالذِّكْرِ ثُمَّ نَسْلَهُ.

٥٣٢١ ـ وَفِي (بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ)[٤٦] إِضَافَةٌ ، فَيَا أَخِي : بَدَارِ

٥٣٢٢ ـ إِلَى اجْتِنَاءِ كُلِّ مَا يَجِي هُنَا؛ إِذْ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَا : تَوْجِيهُنَا

٥٣٢٣ ـ أَنْ «لِلْبَيَانِ» كَانَتِ الْإِضَافَهْ؛ كَـ (بِشِهَابٍ) عِنْدَ مَنْ أَضَافَهْ

٥٣٢٤ ـ فِي (بِشِهَابٍ قَبَسٍ) ، وَقَالَ آ خَرُونَ : خُذْ وَجْهاً لِذَا تَلَالَأَ

٥٣٢٥ ـ يُقَالُ : «خَالِصَةٍ» مَصْدَرٌ مِنَا «الِاخْلَاصِ» فَاسْتَمِعْ إِلَىٰ أَعْلَامِنَا؛

٥٣٢٦ ـ إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ : أُضِيفَ الْمَصْدَرُ ـ هُنَا ـ إِلَىٰ مَفْعُولِهِ وَقَدَّرُوا

٥٣٢٧ ـ لِفَهْمِ هَـٰذَا : «بِأَنَ اخْلَصُوا ذِكْـ ـرَى الدَّارِ» فَاجْتَهِدْ إِذَنْ فِي أَخْذِكْ ،

٥٣٢٨ ـ وَبَعْضُهُمْ أَضَافَ هَـٰذَا الْمَصْدَرَا لَـٰكِنْ إِلَىٰ فَاعِلِهِ وَقَدَّرَا

٥٣٢٩ ـ هُنَا : «بِأَنْ خَلُصَتَ ـ اىْ : لَهُمْ ـ ...» ، وَنُو

رِدُ لَكَ الْآنَ ـ كَذَا ـ مَنْ نَوَّنُوا

٥٣٣٠ ـ تَاءَ (بِخَالِصَةٍ) ؛ اذْ قَدْ قَرَأَ بِذَا كَثِيرٌ مِنْهُمُو ، وَقَدْ رَأَىٰ

٥٣٣١ ـ مَنْ وَجَّهُوا تَنْوِينَ «خَالِصَةٍ» انَّـ ـنَهَا مَعَ التَّنْوِينِ كَانَتْ مَصْدَراً

٥٣٣٢ ـ بِمَعْنَى «الِاخْلَاصِ» كَذَا لِذَا فَهُو يَنْصِبُ (ذِكْرَىٰ) ـ بَعْدَهُ ـ مَفْعُولَهُ، ٤٦

٥٣٣٣ ـ وَقِيلَ : «خَالِصَةٍ» اسْمُ فَاعِلِ، وَمِنْهُ (ذِكْرَىٰ) بَدَلٌ يَا سَائِلِي،

٥٣٣٤ ـ أَوْ أَنَّ (ذِكْرَىٰ) لِلْبَيَانِ عُطِفَتْ عَلَيْهِ ، أَوْ (ذِكْرَىٰ) بِفِعْلٍ نُصِبَتْ

٥٣٣٥ ـ تَقْدِيرُهُ : «أَعْنِي» ، فَكُنْ بِذَا سَعِيـ ـداً ، ثُمَّ فِي أُصُولِهِمْ تَوَسَّعِ

٥٣٣٦ ـ بِذِكْرِ وَجْهِ مَنْ أَمَالَ أَوْ فَتَحْ

فِي الْوَصْلِ أَوْ فِي الْوَقْفِ ؛ فَالْبَابُ انْفَتَحْ .

٥٣٣٧ ـ ثُمَّ هُنَا وَقَافَ غَيْباً : (هَـٰذَا مَا يُوعَدُونَ) اقْرَأْ تَكُنْ أُسْتَاذَا ٣٢ ٥٣

٥٣٣٨ ـ وَقُلْ لَنَا : نَاسَبَ ذَا (لِلْمُتَّقِيـ ـنَ) ـ فِيهِمَا ـ تَنَلْ رِضاً وَتَرْتَقِ ،

٥٣٣٩ ـ وَوَجْهُ مَنْ بِتَا الْخِطَابِ قَدْ قَرَا: «اَلِالْتِفَاتُ» ـ فَاقْبَلَنْ مُوَقَّرَا ـ

٥٣٤٠ ـ وَالْمُؤْمِنُونَ هُمْ بِهِ مُخَاطَبُونْ فَاسْتَبْشِرُوا بِذَا فَذَا (مَا تُوعَدُونْ) .

٥٣٤١ ـ وَسِينَ (هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيـ ـمٌ وَغَسَّاقٌ) خَفِّفَنَّ تُرْحَمِ ٥٧

٥٣٤٢ ـ وَخَفِّفَنْ كَذَاكَ مَوْضِعَ النَّبَا: (إِلَّا حَمِيماً وَغَسَاقاً) ، وَادْأَبَا ٢٥

٥٣٤٣ ـ دَوْماً ، وَقُلْ : ذَا اسْمٌ عَلَىٰ وَزْنِ «فَعَالْ»

مِثْلَ : «الشَّرَابِ» وَ«الطَّعَامِ» وَ«النَّكَالْ»

٥٣٤٤ ـ كَذَا : «السَّرَابِ» وَ«الضَّبَابِ» وَ«الْعَذَا

بِ» وَ«الْجَوَابِ» وَ«الصَّوَابِ» فَارْعَ ذَا ،

٥٣٤٥ ـ وَهْوَ «اسْمُ مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْـ ـلِ النَّارِ» ، ثُمَّ بَعْدَ هَـٰذِي الْبَادِئَهْ

٥٣٤٦ ـ فَلْنَذْكُرِ الْقِرَاءَةَ الثَّانِيَةَ فَإِنَّ فِي الْحَرْفَيْنِ ـ إِخْوَانِيَ ـ اتَىٰ

٥٣٤٧ ـ تَشْدِيدُ حَرْفِ السِّينِ ، وَ«الْغَسَّاقُ» قِيـ

ـلَ فِيهِ مَا يَدْعُو إِلَى التَّحَقُّقِ :

٥٣٤٨ ـ فَقَدْ يَكُونُ اسْماً عَلَىٰ : «فَعَّالِ» وَذَا قَلِيلٌ ـ فَارْضَ بِالْأَمْثَالِ

٥٣٤٩ ـ مِثَالُ ذَا : «الْكَلَّاءُ» وَ«الْعَقَّارُ» كَذَا يَجِي «الْجَبَّانُ» وَ«الْخَطَّارُ» ـ

٥٣٥٠ ـ فَهْوَ بِذَا مَعْنَاهُ كَالْمُخَفَّفِ، وَالْآنَ فَلْنُكْمِلْ أُخَيَّ الْخُلْفَ فِي

٥٣٥١ ـ تَوْجِيهِ «غَسَّاقٍ»؛ فَقَدْ قِيلَ: صِفَهْ وَأَيَّدَتْ ذَا ـ بِالْمِثَالِ ـ طَائِفَهْ

٥٣٥٢ ـ إِذْ هُوَ كَـ«الضَّرَّابِ» وَ«الْخَيَّالِ»، فَفَسَّرُوا «الْغَسَّاقَ» بِـ«السَّيَّالِ»

٥٣٥٣ ـ فَهْوَ بِذَا: صِفَةُ مَوْصُوفٍ حُذِفْ

ـ وَهْوَ «الشَّرَابُ» ـ ثُمَّ فِي الْمَعْنَى اخْتُلِفْ

٥٣٥٤ ـ فَقِيلَ: ذَا الصَّدِيدُ، أَوْ: مَا يُحْرِقُ بِبَرْدِهِ ـ بِالزَّمْهَرِيرِ أُحْرِقُوا ـ

٥٣٥٥ ـ أَوْ أَنَّهُ: الْبَارِدُ ذُو الْإِنْتَانِ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ هَـٰذَا الشَّانِ:

٥٣٥٦ ـ اسْمٌ هُوَ «الْغَسَّاقُ» وَ«الْغَسَاقُ» ـ يَعْنُونَ: لَيْسَ صِفَةً ـ وَسَاقُوا

٥٣٥٧ ـ لِذَا حَدِيثاً شَاهِداً وَهْوَ الَّذِي جَا عِنْدَ أَحْمَدَ وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ

٥٣٥٨ ـ وَالْحَاكِمِ الَّذِي عَلِمْنَا أَنَّهُ صَحَّحَهُ وَالذَّهَبِي أَقَرَّهُ

٥٣٥٩ ـ وَسَوْفَ نَذْكُرُ الْحَدِيثَ ذَا هُنَا بِقَدْرِ مَا لَهُ يَطُوعُ نَظْمُنَا

٥٣٦٠ ـ رَاجِينَ حِفْظَ اللَّهِ مِنْ ذَنْبٍ ثَقُلْ فَلَا نُقَوِّلُ النَّبِي مَا لَمْ يَقُلْ:

٥٣٦١ ـ «لَوْ أَنَّ دَلْواً مِنْ غَسَاقٍ» ـ وَهْوَ بِالتَّـ ـتَخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِ أُثْبِتْ ـ

٥٣٦٢ ـ «يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا» إِذَنْ «لَأَنْتَنَا» الْكُلُّ «أَهْلُ» هَـٰذِهِ «الدُّنْيَا» الْفَنَا.

٥٣٦٣ ـ وَالْعُلَمَاءُ الْأَتْقِيَا مَا ادَّخَرُوا جُهْداً فَبَانَ الْوَجْهُ فِي : (وَأُخَرُ ٥٨

٥٣٦٤ ـ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجُ)نِ؛ اذْ قَالُوا : «أُخَرْ»

ذَا جَمْعُ «أُخْرَىٰ» مِثْلَ : «كُبْرَىٰ» وَ«كُبَرْ»،

٥٣٦٥ ـ وَأَخْبَرُونَا أَنَّ هَـٰذَا الْجَمْعَا نَاسَبَ (أَزْوَاجُ ٥٨) وَكَانَ جَمْعَا،

٥٣٦٦ ـ وَعِنْدَهُمْ «أُخَرُ» لَمْ يَنْصَرِفْ؛ لِلْعَدْلِ عَنْ قِيَاسِهِ وَالْوَصْفِ،

٥٣٦٧ ـ وَكَانَ ذَا : «أَنْوَاعاً»نْ اوْ «عُقُوبَا تٍ» أَوْ «مَذُوقَاتٍ» كَذَا «ضُرُوبَا»،

٥٣٦٨ ـ وَاقْرَأْ : (وَءَاخَرُ) ـ أَخَا الْمَوَدَّةِ ـ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مَمْدُودَةِ:

٥٣٦٩ ـ ذَا مُفْرَدٌ ، قَالُوا لَنَا : لَنْ نَصْرِفَهْ؛ لِلْوَزْنِ ـ حِبِّي ـ الْغَالِبِ امْنَعْ وَالصِّفَهْ،

٥٣٧٠ ـ وَأَيَّدُوا الْإِفْرَادَ ذَا فَأَوْرَدُوا: (مِن شَكْلِهِ ٥٨) إِذْ هُوَ ـ أَيْضاً ـ مُفْرَدُ،

٥٣٧١ ـ حَتَّى الَّذِي مِنْ هَـٰؤُلَا قَدِ اعْتَبَرْ (أَزْوَاجُ)نِ الْجَمْعَ هُنَا هُوَ الْخَبَرْ

٥٣٧٢ ـ يَقُولُ : لَا إِشْكَالَ فِي أَنْ يُخْبَرَا بِالْجَمْعِ عَنْ مُفْرَدٍ نِ انْ يُقَدَّرَا

٥٣٧٣ ـ مَا قِيلَ فِي نَحْوِ : «عَذَابُ رَجُلٍ أَنْوَاعٌ»نِ ، افْهَمْ ذَا بِلَا تَعَجُّلِ.

٥٣٧٤ ـ وَفِي : (مِنَ ٱلْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَـٰ ٦٣ـهُمُ) عَنِ الشُّيُوخِ قَدْ أَخَذْنَا

٥٣٧٥ ـ بِهَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ نَ، ايْضاً : (ءَاتَّخَذْ نَـٰهُمْ) بِهَمْزِ الْوَصْلِ بَعْضُنَا أَخَذْ:

٥٣٧٦ ـ فَالْفِعْلُ فِي الْأُولَى ـ اعْلَمَنْ ـ فِي الْأَصْلِ

قَدْ كَانَ ـ كَالثَّانِي ـ بِهَمْزِ الْوَصْلِ

٥٣٧٧ ـ وَعِنْدَمَا هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ أُدْ خِلَتْ عَلَيْهِ الْهَمْزُ هَٰذَا لَمْ يَعُدْ

٥٣٧٨ ـ إِلَيْهِ حَاجَةٌ ؛ فَإِنَّ فَتْحَةَ هَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ تَكْفِي يَا فَتَىٰ،

٥٣٧٩ ـ وَوَجْهُ الِاسْتِفْهَامِ هَٰذَا يَا أَخَا الْعَرَبِ : التَّوْبِيخُ ؛ إِذْ قَدْ وَبَّخَا

٥٣٨٠ ـ السَّاخِرُونَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، فَيَا إِلَٰهِي

٥٣٨١ ـ نَدْعُوكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنَّا كُلَّ شَرّْ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ خَيْرِ الْبَشَرْ ،

٥٣٨٢ ـ وَأَنْ تُعِينَنَا عَلَىٰ بَيَانِ تَوْجِيهِ وَصْلِ الْهَمْزِ لِلْعِيَانِ:

٥٣٨٣ ـ قِيلَ : (ٱتَّخَذْنَٰهُمْ) هُنَا إِخْبَارُ، وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيهِ اخْتَارُوا

٥٣٨٤ ـ بَقَاءَ الِاسْتِفْهَامِ مِنْ غَيْرِ أَدَا ةٍ مَعْهُ ـ لِلْعِلْمِ بِهِ ـ وَأَيَّدَا

٥٣٨٥ ـ هَٰذَا وُجُودُ (أَمْ)[٦٣] ، وَالْآنَ يُكْتَفَىٰ

بِذَا ، وَفِي الصَّافَاتِ[١٥٢] فَانْظُرُوا : (ٱصْطَفَى)

٥٣٨٦ ـ وَكَابْتِدَائِكُمْ بِهِ ـ أَعِزَّتِي ـ نَبْدَا (ٱتَّخَذْنَٰهُمْ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ .

٥٣٨٧ ـ وَقَدْ مَضَىٰ تَوْجِيهُ (سِخْرِيًّا)[٦٣] فَعُو دُوا لِـ « قَدْ أَفْلَحَ »[١١٠] ؛ فَهَٰذَا يَنْفَعُ .

٥٣٨٨ ـ وَهَمْزَ «أَنَّ» افْتَحْ بِـ (إِلَّا أَنَّمَا ٧٠ أَنَا نَذِيرٌ) ؛ إِذْ بِذَا تَرَنَّمَا

٥٣٨٩ ـ قُرَّاؤُنَا إِلَّا يَزِيدَ ؛ إِذْ تَرَنْـ ـنَمَ بِـ (إِنَّمَا) فَبِالْكَسْرِ اقْتَرَنْ:

٥٣٩٠ ـ عِلَّةُ فَتْحِ (أَنَّمَا) اظْفَرَنْ بِهَا: فَهْيَ ـ وَمَا قَدْ جَاءَ فِي حَيِّزِهَا ـ

٥٣٩١ ـ يُقَالُ : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ـ سَائِلِي ـ لِأَنَّهَا قَامَتْ مَقَامَ الْفَاعِلِ،

٥٣٩٢ ـ مَعْنَاهُ : «مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا الِانْذَارُ» ، أَوْ يَكُونُ مَعْنىً : «الَّا

٥٣٩٣ ـ كَوْنِي نَذِيراً» ، أَوْ يُقَالُ : فِي مَحَلّْ

نَصْبٍ ـ كَذَا ـ أَوْ جَرٍّ ، اصْبِرْ لَا تَمَلّْ؛

٥٣٩٤ ـ وَذَا عَلَىٰ إِسْقَاطِ لَامِ الْعِلَّةِ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ قَامَ ـ يَا فَتِيّْ ـ

٥٣٩٥ ـ هُنَا مَقَامَ الْفَاعِلِ ـ اعْلَمَنْ بُنَيّْ ـ وَهْوَ بِذَا مَعْنَاهُ : «مَا يُوحَىٰ إِلَيّْ

٥٣٩٦ ـ إِلَّا لِلِانْذَارِ» ـ قُلَ ـ اوْ : «لِكَوْنِي نَذِيراً» ، اذْكُرْ وَادْعُ رَبَّ الْكَوْنِ ،

٥٣٩٧ ـ وَكَسْرُ (إِنَّمَا) : عَلَى الْحِكَايَةِ؛ أُضْمِرَ قَوْلٌ لِلنَّبِي فِي الَايَةِ:

٥٣٩٨ ـ «قِيلَ لَهُ : أَنْتَ نَذِيرٌ» ، ثُمَّ هُو حَكَىٰ هُنَا الْقَوْلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ

٥٣٩٩ ـ «فَقَالَ : قِيلَ لِيَ : إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ» ، اجْزِ رَبَّنَا مَنْ جَاءَنَا

٥٤٠٠ ـ بِالْخَيْرِ مِنْ عِنْدِكَ وَارْفَعْ قَدْرَ ذَا الرَّ رَسُولِ ، وَاقْبَلْ عُذْرَ عَبْدٍ اعْتَذَرَ .

٨٤

٥٤٠١ ـ وَأَوَّلُ الْحَقَّيْنِ جَا فِيهِ نُقُولْ فِي قَوْلِهِ: (فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولْ):

٥٤٠٢ ـ فَرَفْعُهُ وَنَصْبُهُ قَدْ وَرَدَا، وَوَجْهَ الرَّفْعُ: فَقِيلَ: مُبْتَدَا

٥٤٠٣ ـ وَالْخَبَرَ الْمَحْذُوفَ قَدِّرْ يَا سَمِيّْ:

(فَٱلْحَقُّ) «مِنِّي» أَوْ «أَنَا» أَوْ «قَسَمِي»،

٥٤٠٤ ـ وَقِيلَ: وَجْهُ رَفْعِهِ أَنْ يُعْتَبَرْ (فَٱلْحَقُّ) ـ فِي الْآيَةِ هَذِهِ ـ الْخَبَرْ،

٥٤٠٥ ـ وَالْمُبْتَدَا مَحْذُوفٌ؛ اي: «فَهَـٰذَا»

أَوْ: «فَأَنَا الْحَقُّ»، ادْرِ، كُنْ أُسْتَاذَا،

٥٤٠٦ ـ وَبَعْدُ قُلْ: (فَٱلْحَقَّ) وَجْهُ نَصْبِهِ قَالَ الْيَزِيدِي فِيهِ: مَفْعُولٌ بِهِ

٥٤٠٧ ـ وَفِعْلُهُ ـ الْمَحْذُوفُ ـ فِي التَّقْدِيرِ:

«أَقُولُ» ـ أَيْضاً ـ أَيْ عَلَى التَّكْرِيرِ،

٥٤٠٨ ـ وَقِيلَ: مَنْصُوبٌ بِنَزْعِ الْخَافِضِ وَابْنُ هِشَامٍ مِثْلَ هَـٰذَا يَرْتَضِي:

٥٤٠٩ ـ «أُقْسِمُ بِالْحَقِّ لَأَمْلَأَنَّ»، وَجَاءَ عَنْ بَعْضِ النُّحَاةِ أَنَّ

٥٤١٠ ـ (فَٱلْحَقَّ) مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِغْرَاءِ؛ أَيِ: «الْزَمُوا الْحَقَّ» بِلَا امْتِرَاءِ،

٥٤١١ ـ وَثَمَّ ـ فِي التَّوْجِيهِ ـ أَقْوَالٌ أُخَرْ فَاقْنَعْ بِذَا، وَلْنَمْضِ فِي فَرْشِ الزُّمَرْ.

سُورَةُ الزُّمَرِ

٥٤١٢ ـ وَوَجْهَ خِفِّ الْمِيمِ فِي (أَمَّنْ هُو ٩ قَـنِتٌ) اسْمَعَنْهُ وَافْهَمَنْهُ:

٥٤١٣ ـ أَقُولُ: «مَنْ» مَوْصُولَةٌ تَعْنِي: الَّذِي وَهَمْزَةٌ قَدْ أُدْخِلَتْ هُنَا وَذِي

٥٤١٤ ـ هَمْزَةُ الاِسْتِفْهَامِ، وَالْمُقَابِلُ ـ لِهَـٰذَا الاِسْتِفْهَامِ ـ فَهْماً يُقْبِلُ

٥٤١٥ ـ مِنَ السِّيَاقِ، فَلِهَـٰذَا أُضْمِرَا ـ هَـٰذَا الْمُقَابِلُ ـ وَمَعْنىً قُدِّرَا:

٥٤١٦ ـ فَالْبَعْضُ قَدَّرَ: «أَمَنْ... كَمَنْ جَعَلْ لِلَّهِ أَنْدَاداً؟»، وَقَدْ قِيلَ: لَعَلّْ

٥٤١٧ ـ تَقْدِيرُهُ هُنَا: «أَهَـٰذَا الْقَانِتُ خَيْرٌ أَمِ الْكَافِرُ؟»، عَنْ ذَا بَنَّتُوا،

٥٤١٨ ـ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ـ كَالْفَرَّاءِ ـ عِنْدَهُمُ الْهَمْزَةُ لِلنِّدَاءِ؛

٥٤١٩ ـ فَإِنَّهَا كَـ«يَا النِّدَا» تُسْتَعْمَلُ: «أَزَيْدُ» أَوْ «يَا زَيْدُ» كُلٌّ يَعْمَلُ،

٥٤٢٠ ـ مَعْنَاهُ: «يَا مَنْ هُوَ قَانِتٌ قُلْ: هَلْ يَسْتَوِي؟»، وَبَعْدَ ذَا فَلْنَنْقُلْ

٥٤٢١ ـ مَا قِيلَ فِي تَشْدِيدِ مِيمِ (أَمَّنْ):

فَمِيمُ «أَمْ» قَدْ أُدْغِمَتْ فِي مِيمِ «مَنْ»

٥٤٢٢ ـ وَ«مَنْ» ـ هُنَا ـ مَوْصُولَةٌ أَيْضاً، وَفِي

«أَمْ» جَا خِلَافٌ فَاسْمَعَنْ أَخِي الْوَفِيّْ:

٥٤٢٣ ـ قَدْ قِيلَ : «مُتَّصِلَةٌ» وَيُضْمَرْ لَهَا الْمُعَادِلُ الَّذِي يُقَدَّرْ

٥٤٢٤ ـ مِنْ قَبْلِهَا هُنَا : «أَهَـٰذَا الْكَافِرُ خَيْرٌ أَمِ الْقَانِتُ ؟» ، وَالْآنَ انْفِرُوا

٥٤٢٥ ـ إِلَى احْتِمَالِ أَنَّهَا «مُنْقَطِعَهْ» ـ فَإِنَّ فِي لُغَتِنَا الْفُصْحَىٰ سِعَهْ ـ

٥٤٢٦ ـ تَكُونُ فِي تَقْدِيرِ : «بَلْ وَالْهَمْزَةِ» وَمَعَ هَـٰذَا الِاحْتِمَالِ ـ إِخْوَتِي ـ

٥٤٢٧ ـ يُقَدَّرُ الْمَعْنَىٰ : «بَلَ امْ مَنْ هُوَ قَا نِتٌ كَغَيْرِهِ ؟» ، لَنَا اللَّهُ وَقَىٰ

٥٤٢٨ ـ عِبَادَهُ شَرَّ الْبَلَايَا وَالْفِتَنْ، فَالْوَجْهَ عَنْ طَرِيقِهِ لَا نَلْفِتَنْ .

٥٤٢٩ ـ وَإِنْ تُرِدْ مَا جَاءَ فِي : (وَرَجُلًا سَلَمًا)[٢٩] اصْغِ وَاتْرُكِ التَّعَجُّلَا:

٥٤٣٠ ـ فَمُدَّ فَتْحَ السِّينِ وَاقْرَأْ: (سَلَمًا) مَعْ كَسْرِ لَامِهَا كَذَا ، وَقُلْ لِمَنْ

٥٤٣١ ـ يَسْأَلُ عَنْهُ : ذَا «اسْمُ فَاعِلٍ» مِنَا : «سَلِمَ» ، وَالْخُلُوصَ مَعْنًى ضُمِّنَا،

٥٤٣٢ ـ مَعْنَاهُ : «خَالِصاً مِنَ الشِّرْكَةِ لَهْ» ، وَخُذْ قِرَاءَةً ـ كَالْأُولَىٰ ـ رَتِلَهْ

٥٤٣٣ ـ لَـٰكِنَّهَا جَاءَتْ بِغَيْرِ أَلِفِ مَعْ فَتْحِ لَامِهَا ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ

٥٤٣٤ ـ الْعُلَمَا ـ أُخَيَّ ـ أَنَّ (سَلَمًا) قَدْ جَاءَ مِنْ «سَلِمَ» أَيْضاً فَاعْلَمَنْ

٥٤٣٥ ـ وَهُوَ «مَصْدَرٌ» ـ كَمَا أَهْلُ اللُّغَهْ قَالُوا ـ بِهِ وُصِفَ لِلْمُبَالَغَهْ؛

٥٤٣٦ ـ أَيِ الْمُبَالَغَةُ فِي «الْخُلُوصِ مِنْ الشِّرْكَةِ» ادْرِ ، وَادْعُ خَيْرَ عَاصِمِ .

٥٤٣٧ ـ وَفِي (بِكَافٍ عَبْدَهُ[٣٦]) اقْرَأْ يَا رَضِيّْ إِفْرَاداً اوْ جَمْعاً فَكُلّاً نَرْتَضِي،

٥٤٣٨ ـ فَإِنْ قُرِي: (عِبَادَهُو) جَمْعاً فَهُمْ: الْأَنْبِيَا وَكُلُّ مَنْ تَابَعَهُمْ،

٥٤٣٩ ـ أَمَّا عَلَى الْإِفْرَادِ فَالْمَقْصُودُ هُو: رَسُولُنَا الَّذِي كَفَاهُ رَبُّهُ

٥٤٤٠ ـ سُبْحَانَهُو شُرُورَ كُلِّ مَنْ أَرَا دَهُو بِسُو ، وَاللَّهَ أَدْعُو أَنْ أَرَى

٥٤٤١ ـ مِنْ فَضْلِ رَبِّي مَا بِهِ الْعَيْنُ تَقَرّْ دُنْيَا وَأُخْرَى حَيْثُ دَارُ الْمُسْتَقَرّْ .

٥٤٤٢ ـ وَ(كَاشِفَاتٌ[٣٨]) (مُمْسِكَاتٌ[٣٨]) نَوِّنَا وَاتْبَعْ بِهَاذَا اثْنَيْنِ مِنْ قُرَّائِنَا

٥٤٤٣ ـ وَعَنْهُمَا انْصِبْ (ضُرَّهُو[٣٨]) وَ(رَحْمَتَهْ[٣٨]) ثُمَّ أَعِدَّ لِلْبَيَانِ عُدَّتَهْ:

٥٤٤٤ ـ حِينَ نَقُولُ: (كَاشِفَاتٌ) (مُمْسِكَا

تٌ) قَدْ جَمَعْنَا «كَاشِفاً» وَ«مُمْسِكَا»

٥٤٤٥ ـ جَمْعاً مُؤَنَّثاً ، وَأُنِّثَ لِجَرْ يِهِ عَلَى الْأَوْثَانِ ـ مَا فِي ذَا دَجَرْ ـ

٥٤٤٦ ـ وَقُلْ: عَلَى الْأَصْلِ أَتَى ـ كَيْ نَقْبَلَهْ ـ تَنْوِينُهُ ـ الْمَعْرُوفُ ـ لِلْمُقَابَلَهْ

٥٤٤٧ ـ وَذَا «اسْمُ فَاعِلٍ» أَتَى بِشَرْطِهِ فَيَنْصِبُ الْمَفْعُولَ مِثْلَ فِعْلِهِ

٥٤٤٨ ـ مَعْنَاهُ: «هَلْ يَكْشِفْنَ ضُرَّهُو؟» وَ: «هَلْ

رَحْمَتَهُو يُمْسِكْنَ ؟» ، جُزْ بِلَا وَهَلْ ،

٥٤٤٩ ـ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ـ فِيهِمَا ـ بِلَا تَنْوِينٍ ؛ اعْنِي : بِالْإِضَافَةِ إِلَىٰ

٥٤٥٠ ـ مَا بَعْدُ ، فَاخْفِضْ : (ضُرِّهِۦ) وَ(رَحْمَتِهْ)

ـ وَ«هَا الضَّمِيرِ» اكْسِرْ ؛ لِأَجْلِ كَسْرَتِهْ ـ

٥٤٥١ ـ وَهَـٰذِهِۦ : «إِضَافَةٌ لَفْظِيَّهْ» ؛ إِذْ بَقِيَ التَّنْوِينُ ذَا فِي النِّيَّهْ،

٥٤٥٢ ـ وَعِلَّةُ الْإِضَافَةِ : «التَّخْفِيفُ» فَاللَّفْظُ سَهْلٌ ـ مَعَهَا ـ خَفِيفُ .

٥٤٥٣ ـ وَقَوْلُ رَبِّنَا : (فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ ٤٢ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ ٤٢) جَاءَ يَا فَتِيّْ

٥٤٥٤ ـ فِيهِ قِرَاءَتَانِ : فَالْأُولَىٰ (قَضَىٰ) حَيْثُ «بِنَا الْفَاعِلِ» فِي فِعْلٍ مَضَىٰ

٥٤٥٥ ـ وَ(ٱلْمَوْتَ) مَفْعُولاً بِهِۦ هُنَا أَتَىٰ ؛ لِذَا فَإِنَّ هَـٰذِهِ الْقِرَاءَةَ

٥٤٥٦ ـ تَعْنِي : «قَضَى اللَّهُ عَلَيْهَا الْمَوْتَ» فَعْ

هَـٰذَا الْكَلَامَ ؛ إِذْ بِهَـٰذَا يُنْتَفَعْ ،

٥٤٥٧ ـ فَإِنْ قُرِي عَلَىٰ «بِنَا مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ» : (قُضِيَ) فَالْقَافُ تُضَمّْ

٥٤٥٨ ـ مَعْ كَسْرِ ضَادِهَا وَفَتْحِ يَائِهَا، وَ(ٱلْمَوْتُ) بِالرَّفْعِ يَجِي ، وَوُجِّهَا

٥٤٥٩ ـ بِأَنَّ رَفْعَهُۥ : عَلَى النِّيَابَةِ عَنْ فَاعِلٍ ، فَحَصِّلُوا أَحِبَّتِي

٥٤٦٠ ـ مَا وُجِّهَتْ بِهِ الْقِرَاةُ الثَّانِيَهْ، وَهِيَ ـ فِي الْمَعْنَىٰ ـ كَالْأُولَىٰ آتِيَهْ .

٥٤٦١ ـ وَيَا مُجِيبَ مَنْ دَعَا اسْتَجِبْ دُعَايْ ... لِفَهْمِنَا : (يَاحَسْرَتَىٰ) (يَاحَسْرَتَايْ)

٥٤٦٢ ـ (يَاحَسْرَتَايْ) ؛ فَالْقِرَاءَاتُ هُنَا ... يُكْرِمُنَا بِفَهْمِهَا إِلَاهُنَا :

٥٤٦٣ ـ فَلْنَبْتَدِئْ ـ بِعَوْنِهِ ـ بِذِكْرِ مَا الْـ ... ـجُمْهُورُ قَدْ قَرَا بِهِ ، وَلَنْ نَمَلّْ :

٥٤٦٤ ـ الْأَصْلُ فِي (يَاحَسْرَتَىٰ) : يَا حَسْرَتِي ... بِـ« يَا إِضَافَةٍ » وَ« تَا » بِالْكَسْرَةِ

٥٤٦٥ ـ قَدْ حُرِّكَتْ ؛ لِأَنَّ يَاءً قَدْ تَلَتْ ... وَالْيَاءُ ذِي الْعَرَبُ مِنْهَا أَبْدَلَتْ

٥٤٦٦ ـ أَلِفاً ؛ اذْ هِيَ أَخَفُّ فِي الْكَلَا ... مِ ، ثُمَّ كَسْرُ التَّاءِ قَدْ تَبَدَّلَا

٥٤٦٧ ـ فَصَارَ فَتْحاً كَيْ يُلَائِمَ الْأَلِفْ ، ... وَالْعُرْبُ فِي جَوَازِ ذَا لَمْ تَخْتَلِفْ

٥٤٦٨ ـ فِي « كُلِّ مَا مَعْنَاهُ الِاسْتِغَاثَةُ ... جَاءَ عَلَىٰ لَفْظِ الدُّعَاءِ » أَثْبَتُوا

٥٤٦٩ ـ وَمِثْلُ هَٰذَا فِي الْقُرَانِ قَدْ أَتَىٰ : ... (يَاأَسَفَىٰ) (يَاحَسْرَتَىٰ) (يَاوَيْلَتَىٰ) ،

٥٤٧٠ ـ وَالْوَجْهُ فِي (يَاحَسْرَتَايْ) يُذْكَرُ ... بِأَنْ تَرَوْا مَا الْعُلَمَا قَدْ ذَكَرُوا :

٥٤٧١ ـ فَالْبَعْضُ قَالُوا : الْجَمْعُ بَيْنَ الْعِوَضِ ... ـ نَعْنِي بِهِ الْأَلِفَ ـ وَالْمُعَوَّضِ

٥٤٧٢ ـ مِنْهُ ؛ أَيِ الْيَاءُ ، وَأَيْضاً قَالَ بَعْـ ... ـضُ الْعُلَمَاءِ : هَا هُنَا الْقَارِي اتَّبَعْ

٥٤٧٣ ـ « لُغَةَ بَلْحَارِثِ » فِي الْمُثَنَّىٰ ... ـ نَحْوَ : رَأَيْتُ الرَّجُلَانِ ـ ثَنَّىٰ

٥٤٧٤ ـ بِأَلِفٍ مِنْ قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلْـ ... ـلِمِ ، فَعِ التَّوْجِيهَ ذَا وَلَا تَكَلْ ،

٥٤٧٥ ـ وَالْقَارِئُ الَّذِي هُنَا الْيَا أَسْكَنَا ـ وَقَبْلَهَا الْأَلِفُ جَا مُمَكَّنَا ـ

٥٤٧٦ ـ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَ السَّاكِنَيْـ ـنِ، فَيَجِي مِثْلَ (وَمَحْيَايَ) ـ بُنَيَّ ـ

٥٤٧٧ ـ عِنْدَ الَّذِينَ يُسْكِنُونَ يَاءَهَا وَصْلاً وَوَقْفاً فَافْهَمَنْ تَوْجِيهَهَا،

٥٤٧٨ ـ وَمَنْ بِهَاءٍ وَقْفُهُ: «يَا حَسْرَتَاهْ» ـ وَفِي نَظِيرِهِ كَمَا: «يَا وَيْلَتَاهْ» ـ

٥٤٧٩ ـ فَوَجْهُ وَقْفِهِ مَضَى فِي بَابِهِ فَرَاجِعِ «الْمَرْسُومَ» وَاحْتَفِلْ بِهِ.

٥٤٨٠ ـ وَاجْمَعْ وَأَفْرِدْ: (بِمَفَازَٰتِهِمْ)؛ إِذْ ثَبَتَا عَنْ مَنْ وَثِقْنَا بِهِمُ،

٥٤٨١ ـ وَكَانَ وَجْهُ الْجَمْعِ ـ فِي وَجَازَهْ ـ أَنَّ لِكُلِّ مُتَّقٍ «مَفَازَهْ»

٥٤٨٢ ـ وَهِيَ مَصْدَرٌ وَجَازَ جَمْعُهَا ـ أُخَيَّ ـ لَمَّا اخْتَلَفَتْ أَنْوَاعُهَا،

٥٤٨٣ ـ وَكَانَ الِافْرَادُ عَلَى الْأَصْلِ وَهُو يَحْمِلُ مَعْنَى الْجَمْعِ؛ ذَا لِأَنَّهُ

٥٤٨٤ ـ اسْمٌ لِجِنْسِ الْفَوْزِ، فَافْهَمَنَّ ذَا، وَقُلْ مَعِي لِلْقَارِئِينَ: حَبَّذَا

٥٤٨٥ ـ لَوِ اطَّلَعْتُمُو عَلَىٰ مَا قِيلَ فِي: (مَسْكَنِهِمْ) وَ(مَسْجِدَ ٱللَّهِ) وَ(فِي

٥٤٨٦ ـ ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ) وَ(ٱعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمُو)، ذَا أَكْمَلُ.

٥٤٨٧ ـ ثُمَّ بِمَا قُرِي هُنَا فَلْنَعْتَنِ: (قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُونِّي

٥٤٨٨ ـ أَعْبُدُ)، فَالنُّونَانِ فِي الْفِعْلِ عَلَىٰ الْأَصْلِ جَاءَتَا، وَبَعْضُهُمْ تَلَا

٥٤٨٩ ـ بِحَذْفِ نُونٍ : (تَأْمُرُونِيَ) ، وَبَعْـ ـضُ الْمُقْرِئِينَ فِيهِ الإِدْغَامَ اتَّبَعْ

٥٤٩٠ ـ وَالْوَاوَ مَدُّوهَا ؛ إِذِ النُّونُ تَلَتْـ ـهَا وَهْيَ بِالْإِدْغَامِ قَدْ تَثَقَّلَتْ،

٥٤٩١ ـ فَرَاجِعُوا مَا قِيلَ مِنْ كَلَامِ ٨٠ فِي (أَتُحَاجُونِي) لَدَى الْأَنْعَامِ

٥٤٩٢ ـ وَ(أَتُمِدُّونَنِ) فِي النَّمْلِ ، كَمَا ٣٦ يَحْسُنُ أَنْ نَنْظُرَ أَيْضاً : (فَبِمَ

٥٤٩٣ ـ تُبَشِّرُونِ) وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ، وَأَنْ ٥٤ نَذْكُرَ قَوْلَهُ فِي الْاَحْقَافِ مَعاً : ١٧

٥٤٩٤ ـ (أَتَعِدَانِنِي) ، وَأَنْ يُرَاجَعَ «الْـ ـمَدُّ» وَ«يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ» ؛ لَعَلَّ

٥٤٩٥ ـ بِذَا نُحَصِّلُ الَّذِي نَحْتَاجُهُ كُلّاً هُنَا ؛ كَيْ تَسْتَبِينَ الْأَوْجُهُ،

٥٤٩٦ ـ وَإِنَّ (تَأْمُرُونَنِي) فِي «مُصْحَفِ الشَّامِ» رَسْمُهَا بِنُونَيْنِ ، وَفِي

٥٤٩٧ ـ بَاقِي الْمَصَاحِفِ بِنُونٍ وَاحِدَهْ، ذَكَرْتُ هَـٰذَا لِتَعُمَّ الْفَائِدَهْ .

٥٤٩٨ ـ وَمَرَّ ذِكْرُ (فُتِّحَتْ) مِنْ قَبْلُ فِي الْـ ٧١، ٧٣ أَنْعَامِ وَالْمَعْنَىٰ بَيَانُهُ كُفِلْ . ٤٤

سُورَةُ غَافِر

٥٤٩٩ ـ تَوْجِيهُ : (وَالَّذِينَ يَدْعُونَ) مَضَىٰ ٢٠ فِي النَّحْلِ ، وَاسْتَضَا لَنَا وَأَوْمَضَا .

٥٥٠٠ ـ وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ فِي : (كَانُوا هُمُ ٢١ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) جَا عَنْهُمُ

٥٥٠١ ـ الْهَاءُ فِي (مِنْهُمْ) ؛ عَلَى الْغَيْبِ كَمَا ٢١ غَيْبِ (يَسِيرُوا) ، وَكَذَا قَدْ رَسَمَا

٥٥٠٢ ـ الَاصْحَابُ ـ عَنْ عِلْمٍ ـ أُوْلُوا الْأَبْصَارِ بِالْهَاءِ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ

٥٥٠٣ ـ إِلَّا الْمَصَاحِفَ الَّتِي إِلَىٰ بِلَا دِ الشَّامِ أُرْسِلَتْ فَإِنَّهَا بِلَا

٥٥٠٤ ـ هَا بَلْ بِكَافٍ كَتَبُوهَا لَهُمُ: (مِنكُمْ)، لِذَا ابْنُ عَامِرٍ ـ مِثْلَهُمُ ـ

٥٥٠٥ ـ يَقْرَأُ بِالْكَافِ ؛ عَلَى الْخِطَابِ، وَذَا «الْتِفَاتٌ»، وَاعْلَمُوا صِحَابِي:

٥٥٠٦ ـ الِاخْفَاءُ فِي (مِنكُمْ) حَرٍ أَنْ نَذْكُرَهْ فَنُونُهُ لَيْسَتْ كَـ (مِنْهُمْ) مُظْهَرَهْ.

٥٥٠٧ ـ ثُمَّ بِوَاوٍ قَبْلَ «أَنْ» هُنَا: (وَأَنْ ٢٦ يُظْهِرَ ٢٦ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ٢٦) فَاقْرَأَنْ

٥٥٠٨ ـ وَضُمَّ يَا (يُظْهِرَ) وَاكْسِرْ هَاءَهُ ثُمَّ انْصِبَنْ بِهِ (ٱلْفَسَادَ) بَعْدَهُ،

٥٥٠٩ ـ وَالْوَاوُ فِي (وَأَنْ) هُنَا: «وَاوُ النَّسَقْ»؛

إِذْ (يُظْهِرَ ٢٦) ـ اعْلَمْ ـ مَعْ (يُبَدِّلَ ٢٦) اتَّسَقْ،

٥٥١٠ ـ وَالْفِعْلُ (يُظْهِرَ) يَجِي مِنْ «أَظْهَرَ» ـ وَذَا بِهَمْزَةٍ مُعَدَّىٰ «ظَهَرَ» ـ

٥٥١١ ـ وَهْوَ إِلَىٰ «ضَمِيرِ مُوسَىٰ» أُسْنِدَا، وَيَحْسُنُ ـ الْآنَ ـ بِنَا أَنْ نُورِدَا

٥٥١٢ ـ قِرَاءَةً ثَانِيَةً فِيهَا: (وَأَنْ) بِالْوَاوِ ـ كَالْأُولَىٰ ـ وَلَكِنِ اقْرَأَنْ

٥٥١٣ ـ فِيهَا بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْهَاءِ مَعَا: (يَظْهَرَ)، وَ(ٱلْفَسَادُ) بَعْدُ فَارْفَعَا

٥٥١٤ ـ لِأَنَّهُ فَاعِلُ (يَظْهَرَ) الَّذِي «ظَهَرَ» مَاضِيهِ، فَعِ الْقِرَاةَ ذِي،

٥٥١٥ ـ وَعَنْ وِفَاقِ الرَّسْمِ فِيهِمَا اعْرِفَا: أَنَّهُمَا وَافَقَتَا الْمَصَاحِفَا

٥٥١٦ ـ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ فَرَسْمُهَا (أَوْ أَنْ) هُنَا بِالْهَمْزَةِ

٥٥١٧ ـ وَصُورَةُ الْهَمْزَةِ هَٰذِي : أَلِفُ، وَ(أَوْ) لِلِابْهَامِ كَمَا قَدْ أَلِفُوا

٥٥١٨ ـ فِيهَا إِذَا تَجِيءُ لِلتَّرْدِيدِ بَيْنْ أَمْرَيْنِ ، وَالْآنَ فَخُذْ قِرَاءَتَيْنْ

٥٥١٩ ـ قَدْ صَحَّتَا عَنْ مَنْ هُنَا (أَوْ أَنْ) قَرَا: فَبَعْضُهُمْ يَقْرَأُ : (أَوْ أَن يَظْهَرَ)

٥٥٢٠ ـ بِفَتْحِ يَائِهِ وَهَائِهِ مَعاً ثُمَّ (ٱلْفَسَادُ) عَنْهُمُو فَلْتَرْفَعَنْ،

٥٥٢١ ـ وَبَعْضُهُمْ يَقْرَأُ : (أَوْ أَن يُظْهِرَ) فَضُمَّ يَاءَهُو لَهُمْ وَالْهَا اكْسِرَا

٥٥٢٢ ـ وَانْصِبْ كَذَا (ٱلْفَسَادَ) ، وَاذْكُرْ مَا ذُكِرْ

عَنِ الْقِرَاءَتَيْنِ ـ قَبْلُ ـ وَادَّكِرْ .

٥٥٢٣ ـ وَبَاءَ (قَلْبٍ)[٣٥] نَوِّنَنْ فِي : (كُلِّ قَلْـ ـبٍ مُّتَكَبِّرٍ) ـ هُنَا ـ بِلَا ثِقَلْ

٥٥٢٤ ـ وَذَا عَلَى الْقَطْعِ عَنِ الْإِضَافَةِ، فَـ(مُتَكَبِّرٍ)[٣٥] يَكُونُ ـ يَا فَتِيَّ ـ

٥٥٢٥ ـ صِفَةَ (قَلْبٍ) ، ثُمَّ بَعْضُ الْعُلَمَا رَأَوْا هُنَا حَذْفَ مُضَافٍ فَاعْلَمَا

٥٥٢٦ ـ يَعْنُونَ: «ذِي قَلْبٍ»، وَبَعْدَ ذَا اعْلَمَنْ أَنَّ مِنَ الْقُرَّاءِ الَاكْرَمِينَ مَنْ

٥٥٢٧ ـ يَقْرَأُ : (قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ) مُضَا فاً ، وَلِذَا وَجْهٌ هُنَا لَنْ يَغْمُضَا

٥٥٢٨ ـ أَيْ: «يَطْبَعُ اللَّهُ ـ عَلَا ـ عَلَىٰ كُلِّ لِ قَلْبِ شَخْصٍ مُتَكَبِّرٍ»، فَقُلْ:

٥٥٢٩ ـ يَارَبِّ سَلِّمْنَا مِنَ التَّكَبُّرِ وَسَيِّئِ الْأَخْلَاقِ وَالتَّجَبُّرِ.

٥٥٣٠ ـ أَمَّا (فَأَطَّلِعُ)[٣٧] : فَهْوَ يَرْتَفِعْ عَطْفاً عَلَىٰ (أَبْلُغُ)[٣٦]؛ إِذْ قَبْلُ رُفِعْ،

٥٥٣١ ـ وَقَدْ قَرَا حَفْصٌ: (فَأَطَّلِعَ) بِالنَّـ ـنَصْبِ، فَوَجْهُ نَصْبِهِ لَنَا أَبِنْ:

٥٥٣٢ ـ قَدْ قِيلَ: ذَا جَوَابُ الْأَمْرِ فِي (ٱبْنِ[٣٦] لِي)

وَأُضْمِرَتْ «أَنْ» بَعْدَ فَاءٍ، فَانْقُلِ:

٥٥٣٣ ـ «يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقاً فَسِيحَا إِلَىٰ سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِيحَا»،

٥٥٣٤ ـ وَعِنْدَ قَوْمٍ: ذَا جَوَابٌ لِلتَّرَجِّـ ـجِي فِي (لَعَلِّي)[٣٦] مَا يُرَىٰ فِي ذَا حَرَجْ

٥٥٣٥ ـ فِي حَالِ تَشْبِيهِ التَّرَجِّي بِالتَّمَنِّـ ـنِي، فَلَنَا اذْكُرَنْ ـ وَأَنْتَ مُؤْتَمَنْ ـ

٥٥٣٦ ـ مِنَ الْقُرَانِ شَاهِداً كَيْ نَسْمَعَهْ: بَعْدَ (لَعَلَّهُ) قَرَا: (فَتَنفَعَهْ)

٥٥٣٧ ـ بِالنَّصْبِ عَاصِمٌ إِمَامُ الْكُوفَةِ فَرَاجِعُوا «عَبَسَ»[٤] دُونَ كُلْفَةِ.

٥٥٣٨ ـ وَصَحَّ أَنَّ (ءَالَ[٤٦] فِرْعَوْنَ) إِذَا جَاءَ مَعَادُهُمْ يُنَادَوْنَ وَذَا

٥٥٣٩ ـ (يَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ[٤٦] ٱدْخُلُوا) فَيَدْ

خُلُونَ ـ طُرّاً ـ فِي (ٱلْعَذَابِ[٤٦])، بَلْ (أَشَدَّ[٤٦])،

٥٥٤٠ ـ وَجَاءَ فِعْلُ الْأَمْرِ ذَا ـ أَعْنِي : (ٱدْخُلُواْ) ـ

مِنْ : «دَخَلَ» ـ الْفِعْلِ الثُّلَاثِي ـ «يَدْخُلُ»،

٥٥٤١ ـ وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ الَّتِي فِي أَوَّلِهْ بِالضَّمِّ حَرِّكْهَا إِذَا ابْتَدَأْتَ بِهْ؛

٥٥٤٢ ـ إِذْ تَتْبَعُ الثَّالِثَ عِنْدَ الِابْتِدَا، وَ(ءَالَ)[٤٦] فَانْصِبَنْ ـ هُنَا ـ عَلَى النِّدَا:

٥٥٤٣ ـ «يَا آلَ فِرْعَوْنَ ادْخُلُوا أَشَدَّ الْـ ـعَذَابِ»، ثُمَّ انْصِبْ أَخِي الْمُعَدَّلْ

٥٥٤٤ ـ (أَشَدَّ) مَفْعُولَ (ٱدْخُلُواْ) وَذَا عَلَىٰ

تَقْدِيرِ حَذْفِ «حَرْفِ جَرٍّ» فَاجْعَلَا

٥٥٤٥ ـ تَقْدِيرَ هَـٰذَا : «فِي أَشَدِّ»، وَاذْكُرِ: بِفَتْحِ هَمْزِ الْقَطْعِ (أَدْخِلُواْ) قُرِي

٥٥٤٦ ـ فِي الِابْتِدَا بِهِۦ كَذَا فِي وَصْلِهِ مَعْ كَسْرِ خَائِهِۦ، وَقُلْ عَنْ أَصْلِهِ:

٥٥٤٧ ـ «أَدْخَلَ» «يُدْخِلُ» رُبَاعِي مُتَعَدّْ

يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ : (ءَالَ) وَ(أَشَدّْ)،

٥٥٤٨ ـ وَالْأَمْرُ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ لِلْمَلَا ئِكَةِ، فَافْهَمْ ذَا وَقُلْهُ لِلْمَلَا .

٥٥٤٩ ـ وَالْغَيْبُ فِي (مَا يَتَذَكَّرُونَ)[٥٨] نَاسَبَهُۥ غَيْبُ (يُجَـٰدِلُونَ)[٥٦]،

٥٥٥٠ ـ أَمَّا الْخِطَابُ فَالْتِفَاتاً وُجِّهَا، فَاشْرَعْ إِذَنْ فِي «فُصِّلَتْ» مُوَجِّهَا .

سُورَةُ فُصِّلَتْ

٥٥٥١ ـ (سَوَآءٌ)[١٠]نْ اوْ (سَوَآءٍ)نْ اوْ (سَوَآءً)نِ اقْـ ـرَأْ ـ هَا هُنَا ـ فَكُلُّنَا كُلّاً أَنِقْ:

٥٥٥٢ ـ فَوَجْهُ رَفْعِهِ لَدَيْنَا قَدْ عُرِفْ: بِأَنَّهُ خَبَرُ مُبْتَدَا حُذِفْ

٥٥٥٣ ـ تَقْدِيرُ ذَا : «هِيَ سَوَا» فَنَبِّهَنْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَفْضَهُ فَوَجِّهَنْ

٥٥٥٤ ـ بِكَوْنِهِ : صِفَةَ (أَرْبَعَةِ)[١٠] أَيّـ ـيَامِ) ـ فَبَانَ وَجْهُ خَفْضِ النَّعْتِ ـ أَيْ:

٥٥٥٥ ـ «مُسْتَوِيَاتٍ» ، ثُمَّ مَنْ قَدْ قَدَّرَا فِعْلاً سَيَنْصِبُ (سَوَآءً) مَصْدَرَا:

٥٥٥٦ ـ «اسْتَوَتِ اسْتِوَاءً»نْ ، اوْ يُوَجَّهُ نَصْبُ (سَوَآءً) ـ هَا هُنَا ـ بِأَنَّهُ

٥٥٥٧ ـ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (أَقْوَاتَهَا)[١٠]، وَبِالْهَنَا تَوْجِيهُ ذَا الْحَرْفِ انْتَهَىٰ .

٥٥٥٨ ـ وَقُلْ هُنَا : (نَحْسَاتٍ)[١٦]نْ اوْ قُلْ : (نَحِسَا تٍ) تَجْمَعَنْ «نَحْساً» وَتَجْمَعْ «نَحِسَا»

٥٥٥٩ ـ جَمْعاً مُؤَنَّثاً ، فَقِيلَ : السَّاكِنُ مُخَفَّفُ الْمَكْسُورِ، وَهْوَ مُمْكِنُ،

٥٥٦٠ ـ وَجَاءَ فِيهِمَا عَنِ الْكِسَائِيّْ وَالطَّبَرِيّ وَكَذَا الْفَرَّاءِ

٥٥٦١ ـ أَنَّهُمَا ـ هُنَا بِمَعْنىً ـ لُغَتَا نِ ، وَأُوْلَاءِ يَعْرِفُونَ اللُّغَةَ،

٥٥٦٢ ـ وَرَدَّ مَا قَالُوهُ صَاحِبُ «الْمُحَرّْ رَرِ الْوَجِيزِ»؛ حَيْثُ ـ فِيهِ ـ قَدْ ذَكَرْ

٥٥٦٣ ـ أَنَّهُمَا يَنْتَمِيَانِ لِلُغَهْ وَاحِدَةٍ مَعْرُوفَةٍ وَسَائِغَهْ

٥٥٦٤ ـ وَقَالَ: «نَحْسٌ» مَصْدَرٌ يُوصَفُ بِهْ أَحْيَاناً، امَّا «نَحِسٌ» ـ فَلْنَنْتَبِهْ ـ

٥٥٦٥ ـ فَهُوَ مِنْ أَمْثِلَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَهْيَ الَّتِي تَجِي بِوَزْنِ «فَعِلِ»

٥٥٦٦ ـ وَيَكْثُرُ الْوَصْفُ بِهَا مِثْلُ: «فَرِقْ» وَمَا يَجِي مِنْ بَابِهِ نَحْوُ: «أَرِقْ»،

٥٥٦٧ ـ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ـ فَمَا ابْتَلَانَا بِمَا ابْتَلَىٰ عَاداً بِهِ ـ مَوْلَانَا

٥٥٦٨ ـ فَهَذِهِ الْأَيَّامُ مَشْؤُومَاتُ بِالرِّيحِ وَالْبَرْدِ الْعُصَاةُ مَاتُوا.

٥٥٦٩ ـ (وَيَوْمَ نَحْشُرُ[١٩]) بِنُونِ الْعَظَمَهْ مَعْ فَتْحِهَا وَضَمُّ شِينٍ لَازَمَهْ

٥٥٧٠ ـ عَلَىٰ «بِنَا الْفَاعِلِ»؛ أَيْ: «نَحْشُرُ نَحْـ

ـنُ»، وَانْصِبَ (اعْدَآءَ[١٩]) لِذَا الْهَمْزُ انْفَتَحْ

٥٥٧١ ـ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ، وَاحْتَجَّ مَنْ قَرَأَ ذَا بِمَا أَتَىٰ مُقَدَّماً

٥٥٧٢ ـ فِي (فَهَدَيْنَاهُمْ[١٧]) (وَنَجَّيْنَا[١٨] ٱلَّذِيـ ـنَ ءَامَنُواْ)، فَاسْمَعْ لِحُجَّةِ الَّذِي

٥٥٧٣ ـ غَيْباً قَرَا: (يُحْشَرُ) ـ فَالْيَاءُ تُضَمّْ وَالشِّينُ تُفْتَحُ عَلَىٰ «مَا لَمْ يُسَمّْ

٥٥٧٤ ـ فَاعِلُهُ»، مَعْ رَفْعِ (أَعْدَآءُ) نِيَابَةً عَنِ الْفَاعِلِ ـ أَنْ قَدْ بُنِيَا

٥٥٧٥ ـ عَلَىٰ بِنَاءِ (يُوزَعُونَ) بَعْدَهُ، يَا سَعْدَ مَنْ حَصَّلَ ذَا يَا سَعْدَهُ .

٥٥٧٦ ـ وَصَحَّ فِي (مِن ثَمَرَاتٍ) جَمْعُهَا؛ فَالثَّمَرَاتُ اخْتَلَفَتْ أَنْوَاعُهَا،

٥٥٧٧ ـ وَأَيَّدَ الْجَمْعَ وُرُودُ التَّاءِ فِي هِجَائِهَا ـ أُخِيَّ ـ فِي الْمَصَاحِفِ ،

٥٥٧٨ ـ وَصَحَّ الإِفْرَادُ كَذَا فِيهَا فَقُلْ: (ثَمَرَتٍ) وَاسْمَعْ بِفَهْمٍ إِنْ أَقُلْ :

٥٥٧٩ ـ إِفْرَادُهَا هُنَا يُرَادُ «الْجِنْسُ» بِهْ، أَيَّدَ ذَا: إِفْرَادُ (أُنثَىٰ) ـ فَانْتَبِهْ ـ

٥٥٨٠ ـ وَأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ ابْنِ أُمِّ عَبْـ ـدٍ رُسِمَتْ بِالْهَا ، فَعُدْ بِلَا تَعَبْ

٥٥٨١ ـ لِكَيْ تَحُوزَ أَوْجُهاً فِي (بَيِّنَتْ) وَ(بِمَفَازَاتِهِمُ) قَدْ بُيِّنَتْ،

٥٥٨٢ ـ وَعُدْ إِلَى «الْمَرْسُومِ» ؛ كَيْ تُنَبِّهَا

عَلَىٰ وُجُوهِ الْوَقْفِ بِـ«التَّا» أَوْ بِـ«هَا»،

٥٥٨٣ ـ وَاذْكُرْ كَذَا إِمَالَةَ الْكِسَائِيّْ فِي وَقْفِهِ ؛ إِذْ وَقْفُهُ بِـ«هَاءِ» .

سُورَةُ الشُّورَىٰ

٥٥٨٤ ـ وَكَسْرُ حَا (يُوحِي) وَبَعْدَ ذَالِكْ يَاءٌ تَلِي فِي قَوْلِهِ: (كَذَالِكْ

٥٥٨٥ ـ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ) كَذَا رُوِّينَا

٥٥٨٦ ـ عَلَىٰ بِنَا الْفَاعِلِ ، وَالْفَاعِلُ هُو (ٱللَّهُ) جَلَّ ـ يَا أَخِي ـ جَلَالُهُ،

٥٥٨٧ ـ ثُمَّ عَنِ الْمَكِّيِّ رُوِّينَا كَذَا ... بِأَلِفٍ وَفَتْحِ حَا (يُوحَىٰ)، وَذَا

٥٥٨٨ ـ عَلَىٰ بِنَا مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ، ... وَالْقَوْلُ فِي التَّوْجِيهِ إِنِّي نَاقِلُهْ:

٥٥٨٩ ـ قِيلَ: (إِلَيْكَ)[٣] نَائِبٌ عَنْ مَنْ فَعَلْ ... وَكَافُهُ يَكُونُ مَنْصُوبَ الْمَحَلّْ

٥٥٩٠ ـ نَعْتاً لِمَصْدَرٍ، وَعِنْدَ الْبَعْضِ: حَا ... لاً مِنْ ضَمِيرِهِ، فَزِدْنَا ـ مُوضِحَا ـ

٥٥٩١ ـ أَخِي احْتِمَالَ كَوْنِ هَٰذَا النَّائِبِ ... «ضَمِيراً» اسْتَتَرَ، فَاذْكُرْ صَاحِبِي

٥٥٩٢ ـ أَنَّ الَّذِي نَابَ عَنِ الْفَاعِلِ كَا ... نَ عَوْدُهُ هُنَا عَلَىٰ (كَذَٰلِكَ)[٣]

٥٥٩٣ ـ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ ابْتِدَاءِ، ... مَعْنَاهُ: «مِثْلُ ذَٰلِكَ الْإِيحَاءِ

٥٥٩٤ ـ يُوحَىٰ ـ إِذَنْ ـ هُوَ إِلَيْكَ»، واسْمَعُوا: ... لَفْظُ الْجَلَالَةِ ـ هُنَا ـ سَيُرْفَعُ

٥٥٩٥ ـ بِالِابْتِدَاءِ، أَوْ بِفِعْلٍ مُضْمَرِ ... قُدِّرَ: «مَنْ يُوحِيهِ؟» فِيهِ، فَانْظُرِ

٥٥٩٦ ـ فِي النُّورِ[٣٦] قَوْلَهُ: (يُسَبِّحُ لَهُ)، ... وَثَمَّ شَيْ يَحْسُنُ أَنْ نَنْقُلَهُ

٥٥٩٧ ـ وَهْوَ: ارْتِبَاطُ الِابْتِدَا وَالْوَقْفِ ... بِبَعْضِ مَا جَا عَنْهُمُ مِنْ خُلْفِ

٥٥٩٨ ـ فَرَاجِعِ الْوَقْفَ عَلَىٰ (مِن قَبْلِكَ)[٣] ... أُخَيَّ ـ فِي مَظَانِهِ ـ مِنْ فَضْلِكَ.

٥٥٩٩ ـ وَالْغَيْبُ فِي (مَا يَفْعَلُونَ)[٢٥] جَا كَغَيْـ ... ـبِ (عَنْ عِبَادِهِ)[٢٥] وُقِيتَ كُلَّ غَيّْ،

٥٦٠٠ ـ أَمَّا الْخِطَابُ فَيَعُمُّ كُلَّ مَنْ ... حَضَرَ أَوْ غَابَ، فَذَا تَعَلَّمَنْ.

٥٦٠١ ـ بَعْدَ (وَمَا أَصَٰبَكُمْ...) قُلْ: (فَبِمَا ٣٠ ٣٠ كَسَبَتَ ايْدِيكُمْ) بِفَاءٍ رُسِمَا

٥٦٠٢ ـ فِي نُسَخِ الْمَصَاحِفِ الشَّرِيفَةِ ـ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ

٥٦٠٣ ـ كَذَا لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ ـ الْخَطِّيَّهْ، فَفِي (وَمَا): الْأَظْهَرُ «مَا» شَرْطِيَّهْ

٥٦٠٤ ـ جَوَابُهَا: «فَهْيَ بِمَا كَسَبَتَ ايْـ ـدِيكُمْ»، وَقَدْ: مَوْصُولَةً تَجِي بُنَيّْ؛

٥٦٠٥ ـ إِذْ قِيلَ بِالْجَوَازِ فِي دُخُولِ الْفَاءِ ذِي فِي خَبَرِ الْمَوْصُولِ

٥٦٠٦ ـ وَذَا إِذَا أُجْرِيَ مُجْرَى الشَّرْطِ وَكَمْ ـ لِذَا ـ فِي النَّحْوِ جَا مِنْ شَرْطِ،

٥٦٠٧ ـ ثُمَّ بِغَيْرِ فَا: (بِمَا) اقْرَأْ كَالَّتِي فِي رَسْمِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ،

٥٦٠٨ ـ فَالْأَكْثَرُونَ أَنَّ «مَا» مَوْصُولَةُ تَعْنِي: الَّذِي، لِذَا فَهَٰذِي الْجُمْلَةُ

٥٦٠٩ ـ فِيهَا تَجِي «مَا» مُبْتَدَا، أَمَّا الْخَبَرْ فَهْوَ (بِمَا كَسَبَتِ) ـ ادْرِ ـ يُعْتَبَرْ،

٥٦١٠ ـ مَعْنَاهُ: «وَالَّذِي أَصَابَكُمْ بِمَا كَسَبَتَ ايْدِيكُمْ»، وَبَعْدُ فَاعْلَمَا

٥٦١١ ـ أَنَّ مِنَ النُّحَاةِ أَيْضاً مَنْ يَرَىٰ: «مَا» ـ هَا هُنَا ـ شَرْطِيَّةً وَقَرَّرَا

٥٦١٢ ـ أَنْ مِنْ (بِمَا) قَدْ تَمَّ حَذْفُ فَاءِ جَوَابِ «مَا»، مِنْهُمْ: أَبُو الْبَقَاءِ

٥٦١٣ ـ وَالْأَخْفَشُ الْأَوْسَطُ مَعْ بَعْضِ نُحَا ةِ أَهْلِ بَغْدَادَ إِلَيْهِ قَدْ نَحَا،

٥٦١٤ ـ فَانْظُرْ كَلَامَ «الْبَحْرِ» وَ«الدُّرِّ الْمَصُو نِ» فَهْوَ ـ حَقّاً ـ وَاضِحٌ مُلَخَّصُ.

٥٦١٥ ـ (وَيَعْلَمُ ٣٥ ٱلَّذِينَ) يَا أُوْلِي الْحِجَا رَفْعاً عَلَى الْقَطْعِ وَالاِسْتِئْنَافِ جَا

٥٦١٦ ـ بَعْدَ الْجَزَا بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ، أَوْ أَنَّهُ بِجُمْلَةٍ إِسْمِيَّةٍ

٥٦١٧ ـ قَدْ كَانَ الاِسْتِئْنَافُ إِنْ قَدَّرْتُمُ مُبْتَدَأً مِنْ قَبْلُ : «وَهْوَ يَعْلَمُ»،

٥٦١٨ ـ فَمَعَ الاِحْتِمَالِ الأَوَّلِ : (ٱلَّذِيـ ٣٥ ـنَ) فَاعِلٌ، أَمَّا مَعَ الثَّانِي الَّذِي

٥٦١٩ ـ ذَكَرْتُ : فَـ (ٱلَّذِينَ) مَفْعُولٌ بِهِ، أَمَّا (وَيَعْلَمَ) : فَوَجْهُ نَصْبِهِ

٥٦٢٠ ـ لِمَنْ قَرَا نَصْباً ، فَقِيلَ : ذَا عَلَىٰ الصَّرْفِ عَنْ عَطْفٍ عَلَى اللَّفْظِ إِلَىٰ

٥٦٢١ ـ عَطْفٍ عَلَى الْمَعْنَىٰ ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي جَا قَبْلَهُ

٥٦٢٢ ـ فَأُضْمِرَتْ «أَنْ» قَبْلَ هَذَا الْفِعْلِ كَيْ يَصِيرَ فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ ، زُكَيّْ،

٥٦٢٣ ـ وَعِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ : الْحَرْفُ الَّذِي نَصَبَ «يَعْلَمَ» هُوَ «الْوَاوُ» ، وَذِي

٥٦٢٤ ـ تُعْرَفُ عِنْدَهُمْ بِـ «وَاوِ الصَّرْفِ»، وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ : النَّصْبُ فِي

٥٦٢٥ ـ «يَعْلَمَ» بِالْعَطْفِ عَلَىٰ تَعْلِيلٍ مُقَدَّرٍ ـ لَمْ يَخْلُ مِنْ دَلِيلٍ ـ

٥٦٢٦ ـ وَقَدَّرُوا التَّعْلِيلَ ذَا : «لِيَنْتَقِمْ»، وَعَنْ أَبِي حَيَّانَ : ذَا لَمْ يَسْتَقِمْ،

٥٦٢٧ ـ وَرَجَّحَ التَّقْدِيرَ بَعْضُ الْعُلَمَا هُنَا : «لِيَجْزِيَهُمْ وَيَعْلَمَا»،

٥٦٢٨ ـ وَقِيلَ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ ، فَاجْتَهِدْ فِي الْعِلْمِ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُجْتَهِدْ .

٥٦٢٩ ـ وَفِي (كَبِيرَ ٱلْإِثْمِ[٣٧]) «بَا» مَكْسُورَهْ ... مِنْ قَبْلِ «يَا» هُنَا بِهَـٰذِي السُّورَهْ

٥٦٣٠ ـ وَسُورَةِ النَّجْمِ[٣٢] ـ كَذَا ـ قَدْ أَوْرَدُوا ... وَهْوَ ـ عَلَىٰ وَزْنِ «فَعِيلَ» ـ مُفْرَدُ

٥٦٣١ ـ وَكَانَ الإِفْرَادُ عَلَىٰ «إِرَادَةِ ... الْجِنْسِ» وَالْجَمْعَ يُفِيدُ، سَادَتِي،

٥٦٣٢ ـ وَأَوْرَدُوا أَيْضاً عَلَى الْجَمْعِ: (كَبَـٰٓـ ... ـئِرَ) فَفِيهِمَا أَخِي تَأْتِيكَ «بَا»

٥٦٣٣ ـ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَهَا «أَلِفُ مَدّْ» ... وَهْيَ لِأَجْلِ الْهَمْزِ بَعْدَهَا تُمَدّْ؛

٥٦٣٤ ـ لِلِاتِّصَالِ، وَاذْكُرَ انَّ «الْهَمْزَ» ـ يَا ... أُخَيَّ ـ مَكْسُورٌ، وَلَيْسَ ثَمَّ «يَا»،

٥٦٣٥ ـ لِذَا فَوَزْنُهَا: «فَعَائِلَ» ـ اعْلَمَنْ ـ ... جَمْعُ «كَبِيرَةٍ»، فَقُلْ مُسَلَّماً:

٥٦٣٦ ـ قِرَاءَةُ الْجَمْعِ لَهَا شَوَاهِدُ ... كَذَا؛ فَإِنَّ ثَمَّ جَمْعٌ وَارِدُ

٥٦٣٧ ـ بَعْدَ (كَبَـٰٓئِرَ) هِيَ (ٱلْفَوَٰحِشَ) التّْـ ... ـتَالِيَةُ الَّتِي لِجَمْعِ «الْفَاحِشَةْ»،

٥٦٣٨ ـ وَفِي النِّسَاءِ شَاهِداً لِلْجَمْعِ: (إِنْ[٣١] ... تَجْتَنِبُواْ كَبَـٰٓئِرَ) اقْرَأْ وَاطْمَئِنّْ

٥٦٣٩ ـ فَإِنَّهُ فِي جَمْعِهِ لَمْ يَخْتَلِفْ ... قُرَّاؤُنَا وَالرَّسْمُ كَانَ بِالْأَلِفْ،

٥٦٤٠ ـ لَكِنَّهُمْ قَدْ رَسَمُوا ـ فِي الْكُلِّ ـ فِي النّْـ

ـنَجْمِ وَفِي الشُّورَىٰ بِغَيْرِ أَلِفِ

٥٦٤١ ـ وَذَا لِكَيْ يَحْتَمِلَ الرَّسْمُ الْقِرَا ... ءَتَيْنِ؛ أَيْ: (كَبِيرَ) أَوْ (كَبَـٰٓئِرَ).

٥٦٤٢ ـ وَ(يُرْسِلُ)[٥١] ارْفَعَنْ فِدَاكَ رُوحِي وَارْفَعْ مَعَ اسْكَانِكَ يَا (فَيُوحِي)[٥١]،

٥٦٤٣ ـ فَقِيلَ: وَجْهُ الرَّفْعِ ذَا: إِضْمَارُ «هُو» وَهْوَ ـ هُنَا ـ «مُبْتَدَأٌ» خَبَرُهُ:

٥٦٤٤ ـ (يُرْسِلُ)؛ أَيْ: «أَوْ هُوَ يُرْسِلُ» فَعِ، وَبَعْدُ ـ تَقْدِيراً ـ (فَيُوحِي) فَارْفَعِ

٥٦٤٥ ـ عَطْفاً عَلَىٰ (يُرْسِلُ)، وَالْيَا لَمْ تُضَمّْ

آخِرَ (يُوحِي)؛ وَجْهُ ذَا: اسْتِثْقَالُ ضَمّْ

٥٦٤٦ ـ الْيَاءِ فِي الْمُعْتَلِّ الآخِرِ بِهَا، ثُمَّ عَلَىٰ ثَانِي الْوُجُوهِ نَبِّهَا:

٥٦٤٧ ـ (يُرْسِلُ) فِي مَوْضِعِ حَالٍ قَدَّرُوا؛ عَطْفاً عَلَىٰ (وَحْياً)[٥١] وَهَٰذَا مَصْدَرُ

٥٦٤٨ ـ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ـ كَذَا ـ فَحَصِّلَا

تَقْدِيرَ: «إِلَّا مُوحِياً ... أَوْ مُرْسِلَا»،

٥٦٤٩ ـ ثُمَّ انْصِبِ الْفِعْلَيْنِ أَيْضاً؛ إِذْ قُرِي بِذَا، وَفَتْحَ يَا (فَيُوحِيَ) اذْكُرِ

٥٦٥٠ ـ وَقُلْ: عَلَىٰ إِضْمَارِ «أَنْ» ذَا النَّصْبُ يَا أُخَيَّ، وَاعْلَمْ أَنَّ (إِلَّا وَحْيَا)

٥٦٥١ ـ مَعْنَاهُ ـ تَقْدِيراً ـ هُنَا: «إِلَّا أَنْ يُوحِيَ وَحْياً» فَعَلَيْهِ فَاعْطِفَنْ

٥٦٥٢ ـ بِمِثْلِ ذَا التَّقْدِيرِ: «أَوْ أَنْ يُرْسِلَا رَسُولاً»، ايْضاً ـ مِثْلَ مَا قَدْ فُصِّلَا

٥٦٥٣ ـ مِنْ قَبْلُ ـ فَاعْطِفَنْ (فَيُوحِيَ) عَلَىٰ (يُرْسِلَ)، وَادْعُ رَبَّنَا أَنْ يَقْبَلَا.

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

٥٦٥٤ ـ اقْرَأْ بِفَتْحِ الْهَمْزِ ـ لِلتَّعْلِيلِ ـ (أَنْ٥ كُنتُمْ) عَلَىٰ تَقْدِيرِ لَامٍ ؛ أَيْ : «لِأَنْ

٥٦٥٥ ـ كُنتُمْ» ، وَكَيْ تُكْمِلَ الْأَمْرَ كُلَّهُ قُلْ : (أَنْ) وَمَا جَا بَعْدُ «مَفْعُولٌ لَهُ» ،

٥٦٥٦ ـ وَ(إِنْ) عَلَى الشَّرْطِ بِهَمْزٍ نَكْسِرْهْ جَوَابُهُ مُقَدَّرٌ يُفَسِّرُهْ

٥٦٥٧ ـ مَا قَبْلَهُ مِنْ جُمْلَةِ الْكَلَامِ فِي : (أَفَنَضْرِبُ٥) ، فَعُوا كَلَامِي

٥٦٥٨ ـ وَرَاجِعُوا تَوْجِيهَ حَرْفِ الْمَائِدَهْ٢ فِي هَمْزِ (أَن صَدُّوكُمُ) لِلْفَائِدَهْ .

٥٦٥٩ ـ وَجَاءَنَا مُضَارِعٌ : (يُنَشَّؤُا١٨) ـ وَأَصْلُهُ أَخِي الْأَبِيُّ : «نَشَّأَ» ـ

٥٦٦٠ ـ وَإِنَّنِي عَنِ الْكِرَامِ نَاقِلُهْ عَلَىٰ «بِنَا مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ»

٥٦٦١ ـ وَهُوَ بِالتَّضْعِيفِ قَدْ تَعَدَّىٰ فَالشِّينُ ـ عَيْنُ الْفِعْلِ ـ شُدَّ شَدَّا،

٥٦٦٢ ـ وَكَانَ مَعْنَاهُ : «يُرَبَّىٰ» فَاسْمَعَنْ، وَلْنَسْمَعِ الْقِرَاءَةَ الْأُخْرَىٰ مَعاً :

٥٦٦٣ ـ قَدْ جَاءَنَا مُضَارِعٌ أَيْضاً هُنَا : فِي الْفِعْلِ (يَنشَؤُا) ـ الَّذِي عَلَىٰ «بِنَا

٥٦٦٤ ـ الْفَاعِلِ» ـ الْيَاءُ بِفَتْحٍ رُوِيَتْ وَنُونُهُ قَدْ أُسْكِنَتْ فَأُخْفِيَتْ ـ

٥٦٦٥ ـ أُخَيَّ ـ عِنْدَ شِينِهِ الْخَفِيفَةِ، مِنْ «نَشَأَ» اللَّازِمِ هَـٰذَا يَا فَتِيّْ

٥٦٦٦ ـ وَكَانَ مَعْنَاهُ : «تَرَبَّىٰ» وَ«نَبَتْ» كَذَا عَنِ الْأَعْلَامِ فِيهِ قَدْ ثَبَتْ،

٥٦٦٧ ـ وَكَيْ تَتِمَّ الِاسْتِفَادَةُ اقْرَءُوا ... مَا قَالَ أَهْلُ الرَّسْمِ عَنْ (يُنَشَّؤُا)،

٥٦٦٨ ـ وَأَوْجُهَ الْوَقْفِ الَّتِي لِحَمْزَةَ ... وَلِهِشَامٍ كَيْ نُجِيدَ الْهَمْزَةَ .

٥٦٦٩ ـ وَفِي كَلَامِ رَبِّنَا : (عِبَٰدُ ٱلرَّ ... حْمَٰنِ) فِي الزُّخْرُفِ قَدْ أَتَىٰ دُرّْ :

٥٦٧٠ ـ فَإِنْ قَرَأْتَهُ بِبَاءٍ وَأَلِفْ ... فَجَمْعُ «عَبْدٍ» مِثْلَ مَا الْكُلُّ أَلِفْ

٥٦٧١ ـ وَدَالُهُ مَضْمُومَةٌ ؛ لِأَنَّهُ ... خَبَرُ (هُمْ) ، لِذَا هُنَا ارْفَعَنَّهُ ،

٥٦٧٢ ـ وَإِنْ قَرَأْتَهُ بِنُونٍ سَاكِنَهْ ... فَلَيْسَتِ الْأَلِفُ بَعْدُ مُمْكِنَهْ

٥٦٧٣ ـ وَإِنَّمَا يَجِيءُ بَعْدَ النُّونِ دَا ... لُ فَبِالِاخْفَاءِ اقْرَأَنْ مُجَوِّدَا :

٥٦٧٤ ـ (عِندَ) وَدَالَهُ افْتَحَنْ إِذْ كَانَ ظَرْ ... فاً، هَكَذَا قَدْ جَاءَ عَنْ أَهْلِ النَّظَرْ،

٥٦٧٥ ـ وَالرَّسْمُ صَالِحٌ لِهَاتَيْنِ الْقِرَا ... ءَتَيْنِ ، فَاقْبَلَنْ ـ إِذَنْ ـ مُوَقِّرَا .

٥٦٧٦ ـ وَالْآنَ ـ بِالْجِدِّ ـ مَعاً نُشَاهِدُ ... تَوْجِيهَهُمْ (أَشَهِدُواْ) (أَشُهِدُواْ)،

٥٦٧٧ ـ قَالُوا لَنَا : (أَشَهِدُواْ) جَا أَوَّلَهْ ... «هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ» وَهْيَ دَاخِلَهْ

٥٦٧٨ ـ عَلَى الثُّلَاثِي «شَهِدُوا» الَّذِي أَتَىٰ ... عَلَىٰ «بِنَا الْفَاعِلِ» فَاذْكُرْ فَتْحَةَ

٥٦٧٩ ـ الشِّينِ ، وَاذْكُرَنَّ أَيْضاً أَنَّهُ ... يَنْصِبُ مَفْعُولاً فَقَطْ هُنَا وَهُو :

٥٦٨٠ ـ (خَلْقَهُمْ) ، وَأَنَّ الِاسْتِفْهَامَ كَا ... نَ فِيهِ لِلتَّوْبِيخِ ، فَادْعَمْ فَهْمَكَا

٥٦٨١ ـ بِشَرْحِ مَعْنَىٰ هَـٰذِهِ الْقِرَاءَةِ: «أَحَضَرُوا خَلْقَهُمُ؟»، وَيَا فَتِيَّ

٥٦٨٢ ـ قَالُوا لَنَا: أُدْخِلَ فِي (أَأُشْهِدُوا) «هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ» قَبْلَ «أُشْهِدُوا»

٥٦٨٣ ـ وَهْوَ رُبَاعِيٌّ عَلَىٰ «مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ» أَيْ: فِي الْبِنَا ـ لِذَا تُضَمُّ

٥٦٨٤ ـ هَمْزَتُهُ وَتَسْكُنُ الشِّينُ الَّتِي حُرِّكَتِ الْهَا بَعْدَهَا بِالْكَسْرَةِ ـ

٥٦٨٥ ـ يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ نَابَ الْأَوَّلُ ـ الْـ ـمُضْمَرُ فِي الْفِعْلِ ـ عَنِ الْفَاعِلِ قُلْ

٥٦٨٦ ـ وَ(خَلْقَهُمُ) مَفْعُولُهُ الثَّانِي هُنَا وَكَيْ يَتِمَّ ـ يَا أَخِي ـ تَوْجِيهُنَا

٥٦٨٧ ـ نَقُولُ: الِاسْتِفْهَامُ فِي ذَا الْفِعْلِ جَا ـ كَذَاكَ ـ لِلتَّوْبِيخِ يَا ذَوِي الْحِجَا

٥٦٨٨ ـ وَالْعُلَمَاءُ ـ فَاسْمَعُوا قَوْلَهُمُ ـ تَفْسِيرُهُمْ: «أَوُحْضِرُوا خَلْقَهُمُ؟»،

٥٦٨٩ ـ ثُمَّ اعْلَمُوا بِأَنَّ كُلَّ مَنْ تَلَا: (أَأُشْهِدُوا) بِهَمْزَتَيْنِ سَهَّلَا

٥٦٩٠ ـ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ الْمَضْمُومَةَ، وَمِنْهُمُ مَنْ قَدْ بِالِادْخَالِ أَتَىٰ،

٥٦٩١ ـ وَكُلُّ ذَا لِعِلَّةِ التَّخْفِيفِ، فَانْـ ـظُرُوا الَّذِي فِي الْبَابِ قِيلَ آنِفاً.

٥٦٩٢ ـ وَأَكْثَرُ الْقُرَّا عَلَى الْأَمْرِ تَلَوْا هُنَا فَضَمُّوا الْقَافَ مِنْ: (قُلْ أَوَلَوْ) [٢٤]

٥٦٩٣ ـ عَلَىٰ حِكَايَةِ الَّذِي أُمِرَ بِهْ نَذِيرُ قَوْمٍ، أَوْ نَبِيُّنَا النَّبِهْ،

٥٦٩٤ ـ أَيْ: «قُلْ لَهُمْ ذَٰلِكَ»، وَاخْتِيَارُ الْيَحْصَبِي وَحَفْصٍ الْإِخْبَارُ؛

٥٦٩٥ ـ إِذْ قَرَآ: (قَلَ) عَلَى الْمَاضِي فَقَا فُهُ وَلَامُهُ ـ هُنَا ـ تَوَافَقَا

٥٦٩٦ ـ لَمَّا بِفَتْحٍ حُرِّكَا ، لَكِنَّ فَتْـ ـحَ الْقَافِ مُدَّ ؛ فَلِهَذَا أُرْدِفَتْ

٥٦٩٧ ـ بِأَلِفٍ ، وَقَدْ مَضَىٰ أَحْبَابِيَا ٩٣ فِي سُورَةِ الْإِسْرَا كَذَا فِي الْأَنْبِيَا ٤

٥٦٩٨ ـ وَالْمُؤْمِنِينَ أَوْجُهٌ تُفِيدُ فِي ١١٢، ١١٤ تَمْكِينِ فَهْمِنَا لِهَذِي الْأَحْرُفِ .

٥٦٩٩ ـ ثُمَّ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَبْرُ الرَّضِيّْ : (قُلْ أَوَلَوْ جِينَاكُمُو ٢٤) ـ هُنَا ـ رَضِي

٥٧٠٠ ـ فَعِنْدَهُ «نَا» الْمُتَكَلِّمِينَا مَحَلَّ «تَاءٍ» عِنْدَ الَاخَرِينَا

٥٧٠١ ـ أَعْنِي بِهَا «تَا» الْمُتَكَلِّمِ الَّتِي

قَدْ حُرِّكَتْ فِي (جِئْتُكُمْ) بِالضَّمَّةِ،

٥٧٠٢ ـ وَوُجِّهَ الْجَمْعُ عَلَىٰ «أَنَّ النَّبِيّْ أَوِ النَّذِيرَ ـ ذَا التُّقَىٰ وَالْأَدَبِ ـ

٥٧٠٣ ـ عَنْ نَفْسِهِ قَدْ أَخْبَرَ النَّاسَ وَعَنْ مَنْ قَبْلَهُ» ؛ فَجَا الْكَلَامُ جَمْعاً،

٥٧٠٤ ـ أَوْ «أَنَّهُ أَخْبَرَ هَؤُلَا بِمَا قَدْ قَالَهُ اللَّهُ ـ عَلَا ـ مُعَظِّمَا

٥٧٠٥ ـ لِنَفْسِهِ» مَلِيكُنَا ؛ فَإِنَّهُ الْمَلِكُ الْهَادِي الْغَنِي سُبْحَانَهُ ،

٥٧٠٦ ـ ثُمَّ اعْلَمُوا : أَنَّ يَزِيدَ الثَّبْتَ ـ يَا أَهْلَ الْقُرَانِ ـ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ «يَا»

٥٧٠٧ ـ وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ وَصْلاً فَأَتَتْ الْوَاوُ ـ بَعْدُ ـ صِلَةً ؛ إِذْ وَقَعَتْ

٥٧٠٨ ـ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ، وَأَمَّا مَنْ قَرَا ... بِالتَّاءِ (جِئْتُكُمْ): فَمِنْهُمْ مَنْ يَرَىٰ

٥٧٠٩ ـ صِلَتَهَا ، وَمِنْهُمُ مَنْ فَضَّلُوا ... الِاسْكَانَ ، ثُمَّ بَعْضُهُمْ قَدْ أَبْدَلُوا

٥٧١٠ ـ هَمْزَتَهَا يَاءً ، وَبَعْضُهُمْ يُحَقِّـ ... ـقُونَ ، فَاسْعَدُوا فَذَا الْمَرْوِيُّ حَقّْ

٥٧١١ ـ وَرَاجِعُوا الْأُصُولَ حَتَّىٰ يُعْلَمَ التّْـ ... ـتَوْجِيهُ ؛ فَهْيَ قَدْ وَفَتْ وَأَعْلَمَتْ .

٥٧١٢ ـ ثُمَّ اقْرَءُوا: (سَقْفاً) هُنَا ، أَوْ (سُقُفاً ٣٣ ... مِن فِضَّةٍ) نَزْدَدْ مَعاً تَثَقُّفاً :

٥٧١٣ ـ فَمَنْ قَرَا : (سَقْفاً) بِالِافْرَادِ فَهُو ... يُسْكِنُ ـ بَعْدَ فَتْحِ سِينٍ ـ قَافَهُ ،

٥٧١٤ ـ وَالْوَجْهُ فِي «الْإِفْرَادِ» : أَنَّ كُلَّا ... بَيْتٍ بِسَقْفِهِ قَدِ اسْتَقَلَّا ،

٥٧١٥ ـ وَقَدْ يُرَادُ «الْجِنْسُ» بِالْإِفْرَادِ ... كَـ«النَّجْمِ» وَ«الرَّمْلِ» ، فَيَا أَوْلَادِي

٥٧١٦ ـ إِذَا قَرَأْتُمْ : (سُقُفاً) ضَمَمْتُمُ ... السِّينَ وَالْقَافَ ـ مَعاً ـ وَأَنْتُمُ

٥٧١٧ ـ بِذَا جَمَعْتُمْ «سَقْفاً» إِذْ هَٰذَا كَـ«رَهْـ ... ـنٍ» «رُهُنٍ» ، فَلَنَمْضِ لِلْمُذَاكَرَهْ

٥٧١٨ ـ إِلَى الَّذِي قَدْ قِيلَ فِي الْبَقَرَةِ ٢٨٣ ... فِي قَوْلِهِ : (فَرُهُنٌ) يَا أُسْرَتِي ،

٥٧١٩ ـ وَجَا عَنِ الْفَرَّاءِ قَوْلُهُ : «سُقُفْ»

جَمْعُ «سَقِيفٍ» كَـ«رَغِيفٍ» وَ«رُغُفْ» ،

٥٧٢٠ ـ وَوُجِّهَ «الْجَمْعُ» : بِأَنَّهُ مُنَا ... سِبٌ لِجَمْعِ (لِبُيُوتِهِمْ ٣٣) هُنَا .

٥٧٢١ ـ وَ«يَا» (يُقَيِّضْ) لِضَمِيرٍ عَوْدُهُ ٣٦ هُنَا إِلَى (ٱلرَّحْمَٰنِ) ٣٦ جَلَّ مَجْدُهُ،

٥٧٢٢ ـ وَقُدِّرَ الْمَعْنَىٰ: «... يُقَيِّضْ هُوَ لَهْ

شَيْطَاناً نَ...»، امَّا مَنْ (نُقَيِّضْ) نَقَلَهْ

٥٧٢٣ ـ فَهُوَ ـ لِلتَّعْظِيمِ ـ بِالنُّونِ قَرَا؛ فَرَبُّنَا ـ عَنْ نَفْسِهِ ـ قَدْ أَخْبَرَا

٥٧٢٤ ـ بِذَا، لِذَا الْمَعْنَىٰ: «... نُقَيِّضْ نَحْنُ لَهْ

شَيْطَاناً نَ...»، ارْجُو مِنْكُمُ أَنْ نَنْقُلَهْ

٥٧٢٥ ـ أَعْنِي بِهِ: التَّوْجِيهَ؛ حَتَّىٰ يَنْفَعَ الْـ ـجَمِيعَ، وَاللَّهُ يُجَازِي مَنْ فَعَلْ.

٥٧٢٦ ـ وَعِلَّةَ التَّثْنِيَةِ ادْرُوا الْآنَا فِي قَوْلِهِ: (حَتَّىٰ إِذَا جَآءَانَا) ٣٨

٥٧٢٧ ـ فَهِيَ: لِلْعَاشِي وَلِلْقَرِينِ جَاءَا مَعاً مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ،

٥٧٢٨ ـ فَإِنْ أَتَىٰ فِي (جَآءَنَا) الْإِفْرَادُ فَإِنَّهُ الْعَاشِي بِهِ يُرَادُ

٥٧٢٩ ـ وَأَيَّدَ الْإِفْرَادَ فِعْلُ (قَالَ) ٣٨ فَهْـ ـوَ مُفْرَدٌ كَـ(جَآءَنَا) مَا خَالَفَهْ.

٥٧٣٠ ـ وَمَعْ سُكُونِ السِّينِ فَاقْرَأْ: (أَسْوِرَهْ) ٥٣

جَمْعَ «سِوَارٍ»؛ كَـ«خِمَارٍ»: «أَخْمِرَهْ»،

٥٧٣١ ـ أَمَّا إِذَا السِّينُ بِفَتْحٍ تُقْرَأُ ـ مَعْ أَلِفٍ مِنْ بَعْدِهَا ـ فَالْمَقْرَأُ

٥٧٣٢ ـ بِـذَا : (أَسَـاوِرَةٌ) نِ الَّـتِي هِـيَهْ جَمْعٌ لِـ«أَسْوِرَةٍ»نَ؛ اي كَـ«الْأَسْقِيَهْ»

٥٧٣٣ ـ فَإِنَّ جَمْعَهَا: «الْأَسَاقِي» فَاعْرِف وَأُدْخِلَتْ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ فِي

٥٧٣٤ ـ «أَسَاوِرَ» اعْلَمَنَّ وَاذْكُرْ دَاعِمَهْ: دُخُولَ هَـٰذِي التَّاءِ فِي «قَشَاعِمَهْ»؛

٥٧٣٥ ـ فَإِنَّهَا تُؤَكِّدُ التَّأْنِيثَ فِي الْـ ـجَمْعِ الْمُكَسَّرِ، احْفَظَنْ ذَا وَاحْتَفِلْ،

٥٧٣٦ ـ وَعِنْدَ بَعْضِ الْعُلَمَا: (أَسَـاوِرَهْ) جَمْعٌ لِـ«إِسْوَارٍ» ، وَكَيْ نُفَسِّرَهْ

٥٧٣٧ ـ نَقُولُ : «إِسْوَارٌ» إِذَا جَمَعْتَهُ قُلْتَ : «أَسَاوِيرَ» ـ كَمَا فَعَلْتَهُ

٥٧٣٨ ـ فِي نَحْوِ: «إِعْصَارٍ، أَعَاصِيرَ» ـ وَتَمّْ تَعْوِيضُ يَائِهَا بِـ«هَا التَّأْنِيثِ» ثَمّْ

٥٧٣٩ ـ كَجَمْعِكَ «الزِّنْدِيقَ» بِـ«الزَّنَادِقَهْ» فَافْخَرْ بِهَـٰذِهِ اللُّغَاتِ الْفَائِقَهْ.

٥٧٤٠ ـ وَ(سُلُفاً[٥٦]) بِضَمِّ سِينِهَا وَلَا مِهَا ـ هُنَا ـ لِلْأَخَوَيْنِ اقْرَأْ ، وَلَا

٥٧٤١ ـ تَنْسَ وُرُودَ الْجَمْعِ مِنْ «سَلِيفٍ»؛ كَـ«رُغُفٍ» تُجْمَعُ مِنْ «رَغِيفٍ»،

٥٧٤٢ ـ وَقِيلَ: إِنَّ (سُلُفاً) جَمْعُ «سَلَفْ» كَـ«أُسُدٍ» وَ«أَسَدٍ» ، ثُمَّ اخْتَلَفْ

٥٧٤٣ ـ مَنْ وَجَّهُوا قِرَاءَةَ الْبَاقِينَا ـ(سَلَفاً)نِ اذْ هُمْ يَفْتَحُونَ السِّينَا

٥٧٤٤ ـ وَاللَّامَ ـ فَالْبَعْضُ يَرَىٰ جَمْعاً لِـ«سَا لِـفٍ» كَمَا إِذَا جَمَعْنَا «حَارِسَا»

٥٧٤٥ ـ نَقُولُ فِيهِ: «حَرَساً» ، وَالْبَعْضُ قَدْ رَآهُ مَصْدَراً ، وَذَا لَا يُنْتَقَدْ؛

٥٧٤٦ ـ إِذْ يُطْلَقُ الْمَصْدَرُ ذَا عَلَى الْجَمَا عَةِ ؛ فَمَنْ «سَلَفَ» أَيْ : تَقَدَّمَا

٥٧٤٧ ـ «يَسْلُفُ» وَالْمَصْدَرُ كَانَ : «سَلَفَا» وَالْجَمْعُ : «أَسْلَافاً» ـ أَيَا أَخَا الْوَفَا ـ

٥٧٤٨ ـ فَـ «سَلَفُ الرَّجُلِ» هُمْ : آبَاؤُهُ مِنْ مَنْ تَقَدَّمُوا وَأَقْرِبَاؤُهُ .

٥٧٤٩ ـ وَالصَّادَ فِي (مِنْهُ يَصُدُّونَ) اضْمُمَا وَاكْسِرْ ، وَقُلْ لِلْقَارِئِينَ عَنْهُمَا :

٥٧٥٠ ـ قَالَ فَرِيقٌ عَنْ «يَصُدُّ» وَ«يَصِدّْ دُ» : لُغَتَانِ كَـ «يَشُدُّ» وَ«يَشِدّْ»

٥٧٥١ ـ كَذَا كَرَاءِ (يَعْرُشُونَ) (يَعْرِشُونْ) ،

أَيْضاً كَكَافِ : (يَعْكُفُونَ) (يَعْكِفُونْ)،

٥٧٥٢ ـ وَاللُّغَتَانِ عِنْدَ هَؤُلَا مِنَ «الصَّـ ـصَدِيدِ» ـ إِذْ جَاءَ عَنِ الْأَعْلَامِ نَصّ

٥٧٥٣ ـ بِمَا ذَكَرْتُ ـ وَ«الصَّدِيدُ» : الْجَلَبَهْ، فَالْعِلْمَ حَصِّلْ شَاكِراً مَنْ جَلَبَهْ،

٥٧٥٤ ـ وَالْبَعْضُ قَالَ : الضَّمُّ مِنْ «صَدَّ يَصُدّْ» ـ كَمَا يَجِي مِنْ بَابِهِ «مَدَّ يَمُدّْ» ـ

٥٧٥٥ ـ وَذَا مِنَ «الصُّدُودِ» وَهْوَ : الِاعْرَا ضُ ، فَاسْمَعَنْ مَا سَيَقُولُ شِعْرَا :

٥٧٥٦ ـ قَدْ قَالَ : إِنَّ الْكَسْرَ مِنْ : «صَدَّ يَصِدّْ»

عِنْدَهُمُ ـ كَمَا يَجِي «نَدَّ يَنِدّْ» ـ

٥٧٥٧ ـ وَذَا مِنَ «الصَّدِيدِ» وَهْوَ : الْجَلَبَهْ كَذَا الضَّجِيجُ ، فَاحْكِ ذَا لِلطَّلَبَهْ .

٥٧٥٨ ـ وَجُمْلَةَ الْآثَارِ فِي : (وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي ٧١ الْأَنْفُسُ) نَقْتَفِيهَا؛

٥٧٥٩ ـ فَفِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ وَكَذَا مَكَّةَ: رَسْمُ (تَشْتَهِي) جَا هٰكَذَا

٥٧٦٠ ـ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ بَعْدَ يَائِهِ، وَفِي مَصَاحِفِ الشَّامِ ـ هُنَا ـ لَمْ تُحْذَفِ

٥٧٦١ ـ كَذَا مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ ـ اعْلَمُوا ـ فَـ(تَشْتَهِيهِ) الْهَاءُ فِيهَا تُرْسَمُ،

٥٧٦٢ ـ وَقَدْ قُرِي بِغَيْرِ هَاءٍ، وَبِهَا، فَلْنَبْتَدِئْ بِوَجْهِ مَنْ قَرَا بِـ«هَا»:

٥٧٦٣ ـ «هَاءُ الضَّمِيرِ» عَوْدُهَا قَدْ عُلِمَا

هُنَا ـ عَلَى الْأَصْلِ ـ عَلَى الْمَوْصُولِ (مَا ٧١)،

٥٧٦٤ ـ وَوُجِّهَ الْحَذْفُ بِطُولِ الْكَلِمَةِ، فَرَاجِعَنْ مَا جَا عَنِ الْأَئِمَّةِ

٥٧٦٥ ـ عِنْدَ: (وَمَا عَمِلَتَ ايْدِيهِمْ) بِيَا سِينَ ٣٥، وَبِالْقَبُولِ أَدْعُو رَبِّيَا.

٥٧٦٦ ـ وَجَاءَ عَنْ يَزِيدَ: (يَلْقَوْا ٨٣) دُونَهُمْ فِي قَوْلِهِ: (حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ)

٥٧٦٧ ـ فَيَفْتَحُ الْيَا قَبْلَ لَامٍ سَاكِنَهْ وَيَفْتَحُ الْقَافَ، وَذَا فِي أَمْكِنَهْ

٥٧٦٨ ـ ثَلَاثَةٍ: فَمَوْضِعٌ هُنَا يَجِي ءُ ثُمَّ ٤٥ فِي الطُّورِ وَفِي الْمَعَارِجِ ٤٢،

٥٧٦٩ ـ «لَقِيَ» «يَلْقَىٰ» أَصْلُ هَٰذَا الْفِعْلِ، ثُمَّ

لِمَنْ قَرَا أَخِي: (يُلَٰقُوا۟) الْيَاءَ ضُمَّ

٥٧٧٠ ـ وَالْقَافَ ، وَافْتَحْ لَامَهُ ، وَالْفَتْحَةَ امْدُدْ وَأَثْبِتْ أَلِفاً ، وَذَا أَتَىٰ

٥٧٧١ ـ مِنَ «الْمُلَاقَاةِ» ، وَرَسْمُ الْمُصْحَفِ يَحْتَمِلُ الْقِرَاءَتَيْنِ فَاتْحَفِ .

٥٧٧٢ ـ ثُمَّ لِيَاءِ الْغَيْبِ جَا تَوْجِيهُنَا فِي (وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) ٨٥ هَا هُنَا :

٥٧٧٣ ـ فَالْغَيْبُ كَانَ فِي (يَخُوضُواْ) ٨٣ قَبْلَهُ (وَيَلْعَبُواْ) ٨٣ وَ(يُوعَدُونَ) ٨٣ مِثْلَهُ ،

٥٧٧٤ ـ فَإِنْ قَرَأْنَا بِالْخِطَابِ وُجِّهَا : بِأَنَّهُ إِلَى الْجَمِيعِ وُجِّهَا

٥٧٧٥ ـ فَالْغَائِبُونَ فِيهِ وَالْمُخَاطَبُو نَ وَالْخِطَابُ حُكْمُهُ يُغَلَّبُ ،

٥٧٧٦ ـ وَقِيلَ : إِنَّهُ عَلَىٰ تَقْدِيرِ : «قُلْ» ،

أَوِ الْتِفَاتٌ ، فَاسْمَعَنْ لِي إِنْ أَقُلْ :

٥٧٧٧ ـ إِنَّ الْإِمَامَ الْحَضْرَمِي مَضَىٰ عَلَىٰ مَذْهَبِهِ فِي الْفِعْلِ ذَا ؛ إِذْ جَعَلَا

٥٧٧٨ ـ بِنَاهُ لِلْفَاعِلِ ، لَٰكِنِ اخْتَلَفْ الرَّاوِيَانِ عَنْهُ فِي مَا قَدْ سَلَفْ

٥٧٧٩ ـ أَعْنِي : مِنَ الْخِطَابِ وَالْغَيْبِ هُنَا فِي مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ ذَا : فَرَوْحُنَا

٥٧٨٠ ـ جَا بِخِطَابٍ : (تَرْجِعُونَ) يَا فَتِيٌّ ، وَجَا رُوَيْسُنَا بِيَاءِ الْغَيْبَةِ

٥٧٨١ ـ فَقَالَ : (يَرْجِعُونَ) ، وَالْكُلُّ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ قَرَوْا كَلَامَهُ عَلَا ،

٥٧٨٢ ـ فَعَنْ طَرِيقِ الْقَوْمِ لَا تَنَكَّبَا ، وَالْبِكْرَ وَالرُّومَ انْظُرَنْ وَالْعَنْكَبَا . ٢٨، ٢٨١ ١١ ٥٧

٥٧٨٣ ـ وَعِنْدَ خَفْضِ اللَّامِ مِنْ (وَقِيلِهِ)[٨٨] الْهَاءَ فَاكْسِرْ مُشْبِعاً فِي وَصْلِهِ

٥٧٨٤ ـ بِيَا ، وَوَجِّهْ خَفْضَهُ : بِأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى (ٱلسَّاعَةِ)[٨٥] وَافْهَمَنَّهُ،

٥٧٨٥ ـ تَقْدِيرُ ذَا : «وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّا عَةِ وَعِلْمُ قِيلِهِ» ؛ إِذْ نُصَّا

٥٧٨٦ ـ عَلَيْهِ مِنْ جُمْهُورِ مَنْ قَدْ وَجَّهُوا وَبَيْنَ الَاقْوَالِ فَهَـٰذَا الْأَوْجَهُ ،

٥٧٨٧ ـ فَإِنْ قُرِي : (وَقِيلَهُ) نَصْباً فَضُمّْ الْهَا مَعَ الْوَصْلِ بِوَاوٍ فِيهِ ، ثُمّْ

٥٧٨٨ ـ نَقُولُ: وَجْهُ النَّصْبِ ـ عَنْ جَمَاعَةِ ـ بِعَطْفِهِ عَلَىٰ مَحَلِّ (ٱلسَّاعَةِ)

٥٧٨٩ ـ وَكَانَ مَعْنَاهُ عَلَىٰ نَصْبِ الْمَحَلّْ: «وَعِنْدَهُ أَنْ يَعْلَمَ السَّاعَةَ ـ جَلّْ

٥٧٩٠ ـ رَبِّي ـ وَأَنْ يَعْلَمَ قِيلَهُ كَذَا»، وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّ النَّصْبَ ذَا

٥٧٩١ ـ عَطْفٌ عَلَى الْمَنْصُوبِ فِي (نَسْمَعُ سِرْ
رَهُمْ وَنَجْوَاهُمْ)[٨٠] ، وَكَيْ نُفَسِّرْ

٥٧٩٢ ـ يُقَدَّرُ الْمَعْنَىٰ هُنَا : «وَنَسْمَعُ قَوْلَ الرَّسُولِ» وَهْوَ قَوْلٌ يُسْمَعُ،

٥٧٩٣ ـ وَمَنْ يَرَى النَّصْبَ عَلَى الْمَصْدَرِ قَدّْ دَرَ : «وَقَالَ قِيلَهُ» ، وَالْبَعْضُ قَدْ

٥٧٩٤ ـ جَعَلَ نَصْبَهُ عَلَىٰ إِضْمَارِ فِعْـ ـلٍ ثُمَّ بَيَّنُوا لَنَا ـ لِنَنْتَفِعْ ـ

٥٧٩٥ ـ تَقْدِيرَهُ : «اللَّهُ ـ تَعَالَىٰ ـ يَعْلَمُ قِيلَ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ» فَاعْلَمُوا .

٥٧٩٦ ـ وَ(يَعْلَمُونَ) مَنْ قَرَوْا غَيْباً هُمُ ٨٩ يُتَابِعُونَ غَيْبَ (فَأَصْفَحْ عَنْهُمُ) ٨٩،

٥٧٩٧ ـ وَمَنْ خِطَاباً يَقْرَءُونَهُ، فَهُمْ رَاعَوْا (وَقُلْ سَلَٰمٌ) ٨٩ نَ، اي: «وَقُلْ لَهُمْ:

٥٧٩٨ ـ (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)»، وَالْقِرَاءَتَا نِ فِيهِمَا الْمَعْنَىٰ قَرِيبٌ يَا فَتَىٰ.

سُورَةُ الدُّخَانِ

٥٧٩٩ ـ وَعَنْ فَرِيقٍ مِنْهُمُ اخْفِضَنَّ بَا (رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ) ٧ هُنَا ٣٧ وَفِي النَّبَا

٥٨٠٠ ـ وَبَاءَ (رَبِّ ٱلْمَشْرِقِ) اخْفِضْ تُكْمِلِ بِهَا وَذِي فِي سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ ٩

٥٨٠١ ـ فَوَجْهُ خَفْضِ الْبَاءِ فِي الْكُلِّ: الْبَدَلْ

مِنْ لَفْظِ (رَبِّكَ)، بِهَٰذَا يُسْتَدَلّْ،

٥٨٠٢ ـ وَعَنْ فَرِيقٍ فَارْفَعِ الْبَاءَ وَقُلْ: (رَبُّ)، وَبِالتَّوْجِيهِ نَظْفَرْ إِنْ تَقُلْ:

٥٨٠٣ ـ مَنْ «خَبَراً» أَعْرَبَهُ، مِنَ الْعَرَبْ أَضْمَرَ مُبْتَدَأً؛ اعْنِي: «هُوَ رَبّْ»،

٥٨٠٤ ـ وَمَنْ رَآهُ «الْمُبْتَدَا» ـ أَخِلَّا ئِي ـ قَالَ: إِنَّ (لَا إِلَٰهَ إِلَّا

٥٨٠٥ ـ هُوَ) ـ فِي الْآيَتَيْنِ فِي الدُّخَانِ ٨ وَالْـ ـمُزَّمِّلِ ٩ ـ الْخَبَرُ، فَاجْعَلْهُ الْعَوَلْ،

٥٨٠٦ ـ أَمَّا بِسُورَةِ النَّبَا فَالْخَبَرُ فِي قَوْلِهِ: (ٱلرَّحْمَٰنُ) ٣٧، ذَا الْمُعْتَبَرُ،

٥٨٠٧ ـ وَثَمَّ تَفْصِيلٌ بِحَرْفِ النَّبَإِ فَبِالْخِلَافِ الْوَارِدِ اظْفَرْ وَاعْبَإِ.

٥٨٠٨ ـ ثُمَّ ـ لِتَذْكِيرِ الطَّعَامِ ـ مَنْ قَرَا: (كَالْمُهْلِ يَغْلِي[٤٥] فِي الْبُطُونِ) ذَكَّرَا

٥٨٠٩ ـ الْفِعْلَ بِالْيَاءِ، وَمَنْ قَدْ أَنَّثَهْ بِالتَّا: فَلِلشَّجَرَةِ الْمُؤَنَّثَهْ.

٥٨١٠ ـ وَتَاءَ (فَاعْتُلُوهُ[٤٧]) فَاكْسِرْ ـ يَا فَتَى الْـ

إِسْلَامِ ـ وَاضْمُمْ؛ فَهْوَ أَمْرٌ مِنْ «عَتَلْ»

٥٨١١ ـ «يَعْتِلُ» أَوْ «يَعْتُلُ»، كُلُّهَا لُغَا تٌ، فَانْظُرِ النَّظِيرَ ـ حَتَّىٰ تَبْلُغَا

٥٨١٢ ـ فَهْماً بِذَا ـ فِي نَحْوِ: (يَعْرُشُونَ) (مِنْهُ يَصِدُّونَ) وَ(يَعْكُفُونَ).

٥٨١٣ ـ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمُقْرِئَ الْمُحَنَّكَا ـ وَهْوَ الْكِسَائِيُّ ـ قَرَا: (ذُقْ[٤٩] أَنَّكَ)

٥٨١٤ ـ بِفَتْحِ هَمْزِهَا؛ عَلَى الْعِلَّةِ؛ أَيْ تُقَدَّرُ «الْبَاءُ» أَوِ «اللَّامُ»، فَأَيّْ

٥٨١٥ ـ وَاحِدَةٍ قَدِّرْ، وَقُلْ بِالْبَا: «بِأَنَّـ ـنَكَ» وَبِاللَّامِ: «لِأَنَّكَ»؛ لِأَنَّ

٥٨١٦ ـ كُلّاً مِنَ الْحَرْفَيْنِ قَدْ أَفَادَا الْقَارِئَ التَّعْلِيلَ وَالْمُرَادَا،

٥٨١٧ ـ وَالْكَسْرَ لِلْبَاقِينَ أُقْرِئْنَا فِي: (ذُقْ إِنَّكَ) الَّذِي بِالِاسْتِئْنَافِ

٥٨١٨ ـ قَدْ وَجَّهُوا، وَهْوَ كَذَا لِلْعِلَّةِ، أَوْ لِحِكَايَةِ الْمَقُولَةِ الَّتِي

٥٨١٩ ـ تَعْنِي: «اعْتُلُوهُ... ثُمَّ قُولُوا: إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ، ذُقْ»؛ فَإِنَّ زَعْمَكَ

٥٨٢٠ ـ أَنَّكَ هَكَذَا مَحَلُّ السُّخْرِيَهْ، فَلْنَتَّعِظْ؛ فَأُمُّ هَذَا هَاوِيَهْ.

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

٥٨٢١ ـ وَنَصْبُ (ءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونْ) ـ كَسْراً ـ وَ(ءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونْ)

٥٨٢٢ ـ عَطْفاً عَلَى اسْمِ (إِنَّ) ، وَهْوَ قَوْلُهُ قَبْلُ : (لَأَيَٰتٍ) ، وَقُلْ تَقْدِيرُهُ

٥٨٢٣ ـ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مُوضِحاً : «وَإِنَّ فِي خَلْقِكُمْ ... وَإِنَّ فِي اخْتِلَافِ

٥٨٢٤ ـ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ... آيَاتٍ» ، فَهَٰذَا الْوَجْهَ نُهْدِي مَنْ يَرَوْنَ ضَعْفَهَا ،

٥٨٢٥ ـ وَصَحَّ : (ءَايَٰتٌ) أُخَيَّ فَارْفَعَنْ بِالِابْتِدَا الْحَرْفَيْنِ هَٰذَيْنِ مَعاً

٥٨٢٦ ـ وَقَدْ أَتَىٰ خَبَرُ كُلٍّ مِنْهُمَا مُقَدَّماً عَلَيْهِ ، فَانْظُرْ وَاحْكُمَا

٥٨٢٧ ـ وَقُلْ : «وَفِي خَلْقِكُمْ ... آيَاتٌ» إِذْ يُمْكِنُنَا فَهْمُ الْمَعَانِي حِينَئِذْ ،

٥٨٢٨ ـ وَقُلْ كَذَا : «وَفِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّ ـ ـنَهَارِ ... آيَاتٌ» بِذَا نَرْفَعْ لِواً

٥٨٢٩ ـ بِفَهْمِ هَٰذَا الْوَجْهِ ، لَٰكِنِ انْتَبِهْ إِلَى اتِّسَاعِ الْعِلْمِ وَاظْفَرْ أَنْتَ بِهْ

٥٨٣٠ ـ فَقَدْ أَتَتْ أَقْوَالٌ اخْرَىٰ هَا هُنَا لُخِّصَ مِنْهَا ـ يَا أَخِي ـ تَوْجِيهُنَا .

٥٨٣١ ـ وَمَعْ بِنَا الْفَاعِلِ ـ يَا ابْنَ الْعِزِّ ـ «يَا»

ـ عَوْداً إِلَى اسْمِ (ٱللَّهِ) ـ جَا : (لِيَجْزِيَ

٥٨٣٢ ـ قَوْماً) ، وَمَعْنَاهُ جَلِيٌّ فَاسْمَعِ : «لِيَجْزِيَ اللَّهُ ...» ، وَبَعْدُ ادْرُسْ مَعِي

٥٨٣٣ ـ (لِنَجْزِيَ) الَّذِي بِنُونِ الْعَظَمَهْ؛ فَرَبُّنَا ـ عَنْ ذَاتِهِ الْمُعَظَّمَهْ ـ

٥٨٣٤ ـ قَدْ أَخْبَرَ النَّاسَ بِهَـٰذِي الصِّيغَةِ، أَكْرِمْ بِهَا مِنْ صِيغَةٍ بَلِيغَةِ،

٥٨٣٥ ـ ثُمَّ بِضَمِّ الْيَا (لِيُجْزَىٰ) قَدْ عُرِفْ مَعْ فَتْحِ زَايِهِ ـ هُنَا ـ قَبْلَ أَلِفْ

٥٨٣٦ ـ عَلَىٰ بِنَا مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ انِّي نَاقِلُهْ

٥٨٣٧ ـ وَوَجْهُ ذَا تَقْدِيرُهُ: «لِيُجْزَى الْـ ـغُفْرَانُ قَوْماً»، وَالثَّوَابُ يُجْزَلْ

٥٨٣٨ ـ مِنْ رَبِّنَا، فَانْظُرْ: (وَيُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا)؛ عَلَّهُ

٥٨٣٩ ـ يُفِيدُ فِي فَهْمِ الَّذِي بِهِ قُرِي هُنَا، وَذَا فِي سُورَةِ الْإِسْرَا[١٣] اذْكُرِ.

٥٨٤٠ ـ وَاقْرَأْ هُنَا: (غِشَـٰوَةٌ)[٢٣] وَ(غَشْوَةً) تَجِدْ بِنُطْقِ اللُّغَتَيْنِ نَشْوَةً

٥٨٤١ ـ مَعْنَاهُمَا: «الْغِطَا» أُخَيَّ الصَّالِحُ، وَالرَّسْمُ ـ لِلْقِرَاءَتَيْنِ ـ صَالِحُ.

٥٨٤٢ ـ وَالْكُلُّ أُولَىٰ (كُلَّ أُمَّةٍ)[٢٨] قَرَا بِالنَّصْبِ مَفْعُولاً لِفِعْلِ (وَتَرَىٰ)[٢٨]،

٥٨٤٣ ـ وَجَاءَ عَنْ يَعْقُوبَ نَصْبُ الثَّانِيَهْ؛ بَدَلاً اعْرِبَتْ مِنَ الْأُولَىٰ هِيَهْ[٢٨]،

٥٨٤٤ ـ وَمَنْ بِالِابْتِدَاءِ يَرْفَعُ اعْتَبَرْ (تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَـٰبِهَا)[٢٨] هُنَا الْخَبَرْ.

٥٨٤٥ ـ (وَٱلسَّاعَةَ) انْصِبَنْ لِحَمْزَةَ الْوَلِيّْ عَطْفاً عَلَى اسْمِ (إِنَّ)[٣٢] وَهْوَ قَدْ وَلِي

٥٨٤٦ ـ فِي (إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ)[٣٢]، وَالْآنَ ارْفَعَنْ لِسَائِرِ الْقُرَّاءِ، وَالْوَجْهَ اسْمَعَنْ:

٥٨٤٧ ـ (وَٱلسَّاعَةُ) ارْتِفَاعُهَا قِيلَ : عَلَىٰ اَلِابْتِدَا ، وَالْخَبَرُ ـ اعْلَمْ ـ قَدْ تَلَا

٣٢

٥٨٤٨ ـ فِي قَوْلِهِ : (لَا رَيْبَ فِيهَا) ، وَاعْلَمَنْ

نَ أَنَّ مِنْ أَعْلَامِ هَـٰذَا الْعِلْمِ مَنْ

٥٨٤٩ ـ كَانُوا هُنَا يَرَوْنَ وَجْهَ رَفْعِهَا عَطْفاً عَلَىٰ مَحَلِّ (إِنَّ) وَاسْمِهَا ،

٥٨٥٠ ـ جَزَاهُمُ خَالِقُنَا الْبَارِئُ خَيْـ ـراً عَنِ الِاسْلَامِ ، وَالَانَ يَا أُخَيَّ

٥٨٥١ ـ فَلْنَمْضِ فِي تَوْجِيهِ فَرْشِ سُورَةِ الْـ أَحْقَافِ فِي نَهْجٍ مُؤَنَّقٍ رَتِلْ .

التَّعْرِيفُ بِهَذَا النَّظْم

وَبَيَانُ الْمُصْطَلَحَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي ضَبْطِهِ وَتَلْوِينِه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لِلَّهِ ربِّ العالَمين ، والصلاةُ والسلامُ علىٰ أشرفِ المرسَلين ، سيِّدِنا محمَّدٍ ، وعلىٰ آلهِ وصحبِه ومَن والاه أجمعين ، وبَعْدُ :

فهذا القِسمُ السابعُ من منظومةِ «التَّوْجِيهِيَّة، لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة» ، نُقدِّمُه للقُرَّاء الكِرام آمِلين أن يكونَ سَبَباً في نَشْرِ عِلْمِ «تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ» الشريفِ ، وتسهيلِ حِفْظِه ودِراستِه .

وقد صَدَرَ « القِسمُ الأوَّل » ، والَّذي يَحوي توجيهَ « أُصول القراءات العشر » وتوجيهَ « فَرْش حروف السُّوَر » حتَّىٰ آخِر فَرْش سورة آل عِمران . ثُمَّ « القِسمُ الثاني » وفيه توجيه الفرش من أوَّل سورة النساء إلىٰ آخِر سورة يونس . ثُمَّ «القِسمُ الثالث» وفيه توجيه الفرش من أوَّل سورة هود إلىٰ آخِر سورة طه . ثُمَّ « القِسمُ الرابع » وفيه توجيه الفرش من أوَّل سورة الأنبياء إلىٰ آخِر سورة الفُرْقان . ثُمَّ « القِسمُ الخامس » وفيه توجيه الفرش من أوَّل سورة الشُّعَراء إلىٰ آخِر سورة العَنْكَبُوت . ثُمَّ « القِسمُ السادس » وفيه توجيه الفرش من أوَّل سورة الرُّومِ إلىٰ آخِر سورة فاطر ، ويَتْبَعُه الآنَ « القِسمُ السابع » لِيَصِلَ به إلىٰ آخِر سورة الجاثِية . فإنْ مَدَّ اللَّهُ سُبحانَه في العُمُر ، ويسَّرَ لي ـ فَضلاً منه وكَرَماً ـ نظمَ ما تبقَّىٰ من توجيه فَرْش السُّوَر ، ألحقتُه به بعد تَمام نَظمِه ، إن شاء اللَّه تعالىٰ .

وكما ذكَرتُ في القِسم الأوَّلِ : فإنَّ هذا نظمُ توجيهِ القراءات المذكورِ في كتاب : « قَلائِد الْفِكْر ، فِي تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر» وصِنْوِه : « طَلائِع الْبِشْر ، فِي تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر » ، وكلاهما لِفضيلةِ الأُستاذ الشيخ : محمَّد الصادق قَمْحاويّ

(ت ١٤٠١ هـ) ، رَحِمَه اللَّه ، وشارَكَه في الأَوَّلِ فضيلةُ الأُستاذ الشيخ : قاسم أحمد عَفيفي الدِّجْوِيّ (ت١٤٢٣هـ) ، رَحِمَه اللَّه ، وهذان الكتابان في الجُملة كالاختصار لكتاب : « إِتْحَاف فُضَلاءِ الْبَشَر ، بِالْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعَةَ عَشَر » لِلعَلَّامةِ الشيخ : أحمدَ ابنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الغَنيّ الدِّمْياطِيّ ، المعروفِ بِالبَنَّا (ت ١١١٧ هـ) ، رَحِمَه اللَّه ، والذي هو ـ أيضاً ـ اختصارٌ لكتاب : « لَطَائِف الْإِشَارَات ، لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعَةَ عَشَر » للعَلَّامة الشيخ : أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أبي بكر القَسْطَلانيّ (ت ٩٢٣ هـ) ، رَحِمَه اللَّه .

وقد ذَكرتُ في القِسم الأَوَّلِ ـ كذلك ـ أنَّ الكتابَيْن : « القلائد » و« الطلائع » قدِ اشتمَلا في بعض المواضع علىٰ زياداتٍ وفوائدَ ليستْ في « الإتحاف » ، وأنَّهما ـ أيضاً ـ قد فاتَهما أشياءُ في عِدَّةِ مواضع قُمتُ باستدراكِها من مَصادرَ أُخرىٰ ، مِثل « الحُجَّة » للفارسيّ ، ومخْتَصَره « المُوضَح » لابن أبي مريم ، و« الكَشْف » لِمَكّيّ ، و« الحُجَّة » لابن زَنْجَلةَ ، و« شَرْح الهِداية » لِلمَهْدَويّ ، و« اللآلئ الفَريدة » للفاسيّ ، وعَدد من كتبِ التفسير ومعاني وإعرابِ القرآن ، وغيرها ، واللَّه الموفِّق .

أمَّا اصطلاحاتُ الضبطِ والتلوينِ المستعمَلةُ في هذا النظم فبيانُها كالتالي :

ـ كُتبتِ الكلماتُ القرآنيَّة على الرسم العثمانيّ ، ووُضعتْ بين قَوْسَيْن هلالِيَّيْن هكذا : ( ) لتمييزِها عن بعضها ، وعن باقي الكلمات .

ـ ضُبطتِ الكلماتُ القُرآنيَّة ـ على الضبط المَشرقيّ ـ تَبَعاً لِضبطِها في سُوَرِها ،

وليس تَبَعاً لِمَوْقِعِها الإعرابيّ في الأبيات ، كما لُوِّنَتِ الهمزاتُ والنقاطُ والحركاتُ وما في حُكمِها من علامات الضبط باللَّون الأحمر بياناً لِزيادتها على أصل الرسم .

ـ وُضِعَ رقمُ الآيةِ باللَّونِ الأزرقِ فوقَ الكلمةِ القُرآنيَّة الَّتي وَرَدَ فيها الحُكم ؛ لِبَيان أنَّ خِلافَ القُرَّاء قد وَرَدَ فيها ، ولتسهيلِ الوصول إلى الموضع المطلوب .

فإذا أُتبِع بثلاثِ نقاطٍ صغيرات فيَعني ذلك ورودَ الحُكم في هذا الموضع وغيرِه .

ـ وُضِعَ رقمُ الآيةِ باللَّونِ الأخضرِ فوقَ الكلمةِ القُرآنيَّة الَّتي ذُكِرَتْ للاستشهاد بها أو لِبَيانِ الإعراب .

ـ قد لا يُوضَعُ أيُّ رقمٍ فوقَ بعض الكلماتِ القُرآنيَّة : كما في قِسم الأصول ، أو كانت قد سَبَقَ ذِكْرُها ووُضِعَ رقمُها في الموضع الأوَّل ، أو كانت ليست من السورة الَّتي تَنتمي إليها الأبياتُ ، إلَّا إذا سُمِّيَتْ هذه السُّوَرُ في الأبيات فإنَّ أرقامَ الآيات تُوضَعُ فوقَ اسم السورة أو على الكلمةِ القرآنيَّة التي هي بتلك السُّوَر ، أمَّا باقي المواضع فسَيُعْزَىٰ عَددٌ منها إلى السُّوَر في التعليقات على النظم آخِر الكتاب .

ـ لُوِّنَتْ أرقامُ بعض الأبيات باللَّون الأزرق في قِسم الفرش إشارةً إلى ابتداء حُكمٍ جديد ، فحيث جاء الرقمُ الأزرق عُلِمَ انتهاءُ الكلام على حُكمِ حرفٍ سبَق وابتداءُ الكلامِ على حُكمٍ آخَر ، وهذا يُفْهِمُ ضِمناً أنَّ حُكمَ الحرفِ يَستوعب عَدداً من الأبيات كاملة ، فلا ينتهي أيُّ حُكمٍ في أثناء أيِّ بيت ، وعليه فلا يَبدأ أيُّ حُكم في أثناء أيِّ بيتٍ أيضاً ، وإنَّما يَبدأ دائماً من أوَّل بيتٍ جديد ، والفائدةُ من ذلك

تَظهَرُ في إمكانيَّةِ حفظِ أبياتٍ مخصوصةٍ لتوجيهِ أحرفٍ مخصوصةٍ استَعصَى استذكارُها علىٰ طالبِها ، فيَكتفي بحفظِ هذه الأبيات .

ـ استُعمِلَتِ النقطةُ (.) لبيانِ انتهاءِ حُكمٍ وابتداءِ حُكمٍ جديد .

ـ استُعمِلَتِ الفاصلةُ (،) للفَصلِ بين الأحكام الواردةِ في الحرف نفسِه .

ـ الفاصلةُ المنقوطة (؛) يأتي بَعْدَها شرحٌ أو تعليلٌ لِما قَبْلَها .

ـ استُعمِلَتِ النقطتان (:) بَعْدَ القَول ، وقد يأتي بَعْدَهما تفصيلٌ أو بيانٌ لِما قَبْلَهما .

ـ استُعمِلَتِ الأقواسُ الهِلاليَّة ( ) للكلماتِ القرآنيَّة ، كما تَقدَّم .

ـ استُعمِلَتْ هذه الأقواسُ « » لإبرازِ كلمةٍ أو عِبارةٍ مُهِمَّة .

ـ استُعمِلَتْ علامةُ الاستفهام (؟) وعلامةُ التعجُّب (!) حيث جاء معناهما .

ـ قد يُجْمَعُ بَيْنَ السكونِ والشَّدَّةِ في الحروف المشدَّدةِ الَّتي خُفِّفَتْ في بعض الأبيات للضرورة الشِّعْريَّة ، كما في نحو :

٥١٧٦ ـ وَالنُّونُ الْاولَىٰ مِنْ (نُنَكِّسُهُ)[٦٨] تُضَمّْ مَعْ فَتْحِ الْاخْرَىٰ وَتُشَدُّ الْكَافُ ثَمّْ

نَسألُ اللَّهَ السَّميعَ العَليم ، الجَوَادَ الكَريم ، أن يَتقبَّلَ هذا العمل ، وأن يَنفعَ به في كُلِّ مكانٍ وزمان .

وصلَّى اللَّهُ وسلَّم علىٰ سيِّدِنا محمَّد وآلِه وصَحْبِه ، والحمدُ للَّه ربِّ العالَمين .

تعليقاتٌ علىٰ مَتن التوجيهيَّة

ـ البيت ٥٠٦٥ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٥٠٦٧ : « الْمُبْتَدَا » أصلُها : الْمُبْتَدَأُ .

ـ البيت ٥٠٧٦ : « يَزِيد » : هو ابن القَعْقاع ، أبو جعفر القارئ المدنيّ .

ـ البيت ٥٠٧٦ : ذكَرَ الإمامُ الجَزَريُّ في « النشر » في « باب الوقف على الهمز » أنَّ في مصاحف العِراق في سورة يسٓ [١٩] : (أَءِن) بياءٍ بعد الأَلف ، وفي غيرِها بأَلِفٍ واحدة . ويُنظَر : لطائف الإشارات ، والإتحاف ، ونَثْر المَرْجان ، وسَفير العالِمين .

ـ البيت ٥٠٨٢ ، ٥٠٨٣ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٠٨٣ ، ٥٠٨٤ : « وَبَعْدَ ذَا عَلَى الْأُصُولِ عَرِّجَا ... » يَطلُبُ الناظمُ هُنَا من القارئِ أن يُعَرِّجَ علىٰ أبواب الأُصول ، أَيْ يُطالِع فيها ؛ حيث أتىٰ توجيهُ خلافِ القُرَّاءِ في الهمزِ من (أَءِن) ، وميمِ الجَمْع من (ذُكِّرْتُمْ) ؛ كَيْ يُفيدَ مَنْ قَرَأَ هذا التوجيهَ بِما فَهِمَهُ مِن ما ذُكِرَ في أبوابها .

ـ البيت ٥٠٨٨ : أُبْقِيَتْ (صَيْحَةَ) علىٰ قراءة النصبِ في البيتِ خلافاً لإعرابِها فيه .

ـ البيت ٥٠٩٠ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٠٩٠ : خُفِّفَتْ ميمُ « تَامَّةٌ » للضرورة .

ـ البيت ٥٠٩٢ : « قِرَاة » أصلُها : قِرَاءَة .

ـ البيت ٥٠٩٣ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٥٠٩٥ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءَ . و« تَا » أصلُها : تَاءِ .

ـ البيت ٥٠٩٦ : تقديرُ العِبارة : إِذْ يُقَدَّرُ « أَحَدٌ » ـ الْمُذَكَّرُ ـ فَاعِلَ هذا الفِعْل ، أي : « مَا قَامَ أَحَدٌ إِلَّا هِنْدٌ » ، ولِكَوْنِ الْفَاعِلِ مُذَكَّراً فقد ضعَّف بعضُ أهل العِلْمِ لُحُوقَ تاء التأنيث في الفِعْل قَبْلَه ، وسيأتي الجوابُ علىٰ ذلك في الأبيات التالية .

ـ البيت ٥٠٩٧ : « الْعُلَمَا » أصلُها : الْعُلَمَاءُ .

ـ البيت ٥١٠٠ : « مَا بَقِيَتْ إِلَّا الضُّلُوعُ » جزءٌ من بيتٍ لِذي الرُّمَّة ، وتَمامُه :

طَوَى النَّحْزَ وَالْأَجْرَازَ مَا فِي غُرُوضِهَا وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الضُّلُوعُ الْجَرَاشِعُ

والشاهدُ فيه إدخالُ تاءِ التأنيث على الفعل لِأَنَّ فاعلَه مؤنَّثٌ ، مع كونِه قد فُصِل بَيْنَ الفعلِ والفاعل بـ « إِلَّا » .

ـ البيت ٥١٠١ : لا يُعْرَف قائلُه ، والشاهدُ فيه مِثلُ ما تَقَدَّمَ في التعليق السابق .

ـ البيت ٥١٠٢ : أُسْكِنَتْ ياءُ « الْبَصْرِيِّ » للضرورة .

ـ البيت ٥١٠٢ ، ٥١٠٣ : تقديرُ العِبارة : ثُمَّ اذْكُرْ قراءةَ الإِمَامِ الحسنِ البَصْرِيِّ بِتَاءٍ : (لَا تُرَىٰ إِلَّا مَسَـٰكِنُهُمْ) [الأحقاف ٢٥] .

ـ البيت ٥١٠٢ : تُنسَبُ هذه القراءةُ ـ (فَأَصْبَحُوا۟ لَا تُرَىٰٓ إِلَّا مَسَـٰكِنُهُمْ) ـ إِلَى الحسنِ البَصْرِيِّ ومالكِ بنِ دِينار وأبي رجاء وعاصمٍ الجَحْدَرِيِّ وقَتادةَ وأبي حَيْوَة وابنِ أبي عَبْلَة وأبي بَحْرِيَّة .

ـ البيت ٥١٠٣ : « يَزِيد » : هو ابن القَعْقاع ، أبو جعفر القارئ المدنيّ .

ـ البيت ٥١٠٥ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥١٠٥ : « شَيْ » أصلُها : شَيْءٍ .

ـ البيت ٥١٠٧ : يُنظَر فَرْش سورة هُود ١١١ ، الأبيات ٢١٠٩ ـ ٢١٤٥ .

ـ البيت ٥١٠٧ : أُسْكِنَتْ ياءُ « النَّبِيِّ » للضرورة .

ـ البيت ٥١٠٨ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥١٠٩ : الزَّيَّات : هو حمزةُ بنُ حَبيبٍ القارئُ الكوفيّ .

ـ البيت ٥١٠٩ ، ٥١١٠ : نُصَّ هُنا علىٰ حذفِ هاءِ (عَمِلَتْهُ) رسماً من مصاحفِ الكُوفَةِ، للتنبيهِ على السَّهْوِ الواقعِ في « طَلائِع البِشْر » من حذفِها من مصاحفِ أهلِ العِراق ، أَي الكُوفَة والبَصْرة ، فإنَّ مصاحفَ البَصْرةِ على الإثبات ، واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٥١١٥ : هُناكَ نَظائرُ كثيرةٌ للأفعال الَّتي حُذِفَتْ منها الهاءُ غير المِثال المذكورِ في البيت ، فكما أُجْمِعَ علىٰ حذفِها في (مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا) يسٓ ٧١ ، والأصلُ فيه : « عَمِلَتْهُ » ، حُذِفَتْ أَيْضاً في نحو : (أَهَٰذَا ٱلَّذِي بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولاً) الفرقان ٤١ ، والأصلُ فيه : « بَعَثَهُ » ، و(أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ) الأنعام ٢٢ ، والأصلُ فيه : « تَزْعُمُونَهُمْ » ، و(وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰ) النمل ٥٩ ، والأصلُ فيه : « اصْطَفَاهُمْ » ، و(لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ) هود ٤٣ ، والأصلُ فيه : « رَحِمَهُ » ، وغير ذلكَ من الأمثلة ، واللَّه تعالىٰ أعلم .

ـ البيت ٥١١٥ : يُنظَر فَرْش سورة الزُّخْرُف ٧١ ، البيت ٥٧٥٨ .

وقد أحال الناظمُ هُنا علىٰ موضع سورةِ الزُّخْرُف لِشَبَهِهِ بموضع سورةِ يسٓ ؛ فقد قُرئ في يسٓ : (عَمِلَتْهُ) و(عَمِلَتْ) بإثبات الهاء وحذفِها ، وقُرئ في الزُّخْرُف : (تَشْتَهِيهِ) و(تَشْتَهِي) بإثبات الهاء وحذفِها أَيْضاً ، والتوجيهُ في المَوْضِعَيْن قَريبٌ ، واللَّه تعالى المُوَفّق .

ـ البيت ٥١١٦ : « رَاهُ » أصلُها : رَاءَهُ . و« قُرِي » أصلُها : قُرِئ .

ـ البيت ٥١١٧ : يُنظَر : (وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُ) في فَرْش سورة لُقمان ٢٧ ، الأبيات ٤٦٩٧ ـ ٤٧٠٤ .

ـ البيت ٥١١٨ : « الرَّا » أصلُها : الرَّاءَ .

ـ البيت ٥١١٨ : فَـ« مُبْتَدَا » أصلُها : فَمُبْتَدَأٌ .

ـ البيت ٥١١٩ ـ ٥١٢٢ : المقصودُ من الأبيات : أنَّ مِن العُلماءِ مَن يقولون هُنا : (وَٱلْقَمَرُ) المرفوعُ خبرُ مبتدإٍ محذوفٍ ، وذا علىٰ تقدير : « وَآيَةٌ لَهُمُ الْقَمَرُ » ، واستدَلُّوا باعتبارِ العطفِ علىٰ ما جاء في بعضِ الآيات قَبْلُ ، فكما جاء : (وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ) ، (وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ) ، وقُدِّرَ : « وَآيَةٌ لَهُمُ (ٱلشَّمْسُ) » ، يُقَدَّرُ هُنا أَيْضاً : « وَآيَةٌ لَهُمُ الْقَمَرُ » ، واللَّه تعالىٰ أعلم .

ـ البيت ٥١٢٤ : يُبْتَدَأُ بِلامٍ مَضْمومةٍ في « الْأُولَىٰ » للوزن .

ـ البيت ٥١٢٧ : « الْخَا » أصلُها : الْخَاءِ .

ـ البيت ٥١٢٨ : « الْخَا » أصلُها : الْخَاءُ .

ـ البيت ٥١٣٤ : يُنظَر : فَرْش سورة يونس ٣٥ ، البيت ١٩٢٧ ، وفَرْش سورة النساء ١٥٤ ، البيت ٩٧١ .

ـ البيت ٥١٣٤ : « النِّسَا » أصلُها : النِّسَاء .

ـ البيت ٥١٣٥ : « الْخَا » أصلُها : الْخَاءَ . و« الْقِرَاةِ » أصلُها : الْقِرَاءَةِ .

ـ البيت ٥١٣٧ : يَطلبُ الناظمُ هُنا من القارئِ الكريمِ أن يكسِرَ الياءَ في القراءةِ الخامسة : (يِخِصِّمُونَ) كَيْ يُجانِسَ كسرُها كسرَ الخاءِ بَعْدَها .

ـ البيت ٥١٣٩ : « الْخَا » أصلُها : الْخَاءِ .

ـ البيت ٥١٤٠ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥١٤٣ : « الْقُرَّا » أصلُها : الْقُرَّاءِ .

ـ البيت ٥١٤٥ : « اللَّابِنُ » : ذُو اللَّبَنِ ، و« اللَّاحِمُ » : ذُو اللَّحْمِ ، و« التَّامِرُ » : ذُو التَّمْرِ ، و« الْعَاسِلُ » : ذُو الْعَسَلِ ، و« الشَّاحِمُ » : ذُو الشَّحْمِ .

ـ البيت ٥١٤٨ : يُنظَر : (فَٰرِهِينَ) في فَرْش سورة الشُّعَراء ١٤٩ ، البيت ٤١٨٤ .

ـ البيت ٥١٤٩ : يُنظَر : (حَٰذِرُونَ) في فَرْش سورة الشُّعَراء ٥٦ ، البيت ٤١٥٣ .

ـ البيت ٥١٥٤ : « ظَا » أصلُها : ظَاءَ .

ـ البيت ٥١٦١ : تقديرُ الكلام : وموضعُ سورةِ البقرةِ (فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ) قَرَأَه الكُلُّ لِكُلِّ القُرَّاءِ بِضَمِّ الظاءِ من غيرِ أَلِف ، وهذا يَدْعَمُ قراءةَ مَنْ قَرَأَها هُنا هكذا، واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٥١٦٦ : (إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ) : المُرسَلات ٤١ .

ـ البيت ٥١٦٦ : «مَا حُظِلَ» : مَا مُنِعَ .

ـ البيت ٥١٦٧ : «مَجِي» أصلُها : مَجِيءُ .

ـ البيت ٥١٦٧ : «تَجِي» أصلُها : تَجِيءُ .

ـ البيت ٥١٦٨ : (يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ) : النحل ٤٨ .

ـ البيت ٥١٧٠ : «وَبَا» أصلُها : وَبَاءَ .

ـ البيت ٥١٧٢ : المقصودُ بالقراءةِ «الْأُولَىٰ» في هذا البيت : أُولَىٰ قراءتَيْ مَن ضَمُّوا الجيمَ والباءَ ، وهي بتشديد اللام : (جُبُلّاً) .

أمَّا القراءةُ الثانيةُ الواردةُ عن مَن ضَمُّوا الجيمَ والباءَ فهي : (جُبُلاً) بتخفيف اللام، وستأتي في البيت التالي .

ويُلاحَظُ أنَّ هاتَيْنِ القراءتَيْنِ هُما الثانيةُ والثالثةُ في ترتيب القراءاتِ الواردةِ في هذا الحرف ، وهي أربعة ، وقد ذُكِرَت القراءةُ الأُولَىٰ : (جِبِلّاً) بكسرِ الجيمِ والباءِ وتشديد اللام ، في البيت ٥١٧٠ ، وستأتي القراءةُ الرابعةُ : (جُبْلاً) بِضَمِّ الجيمِ وإسكانِ الباءِ في البيت ٥١٧٤ ، واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٥١٧٤ : الضمير في «فِيهَا» يَعُودُ إلى القراءة الرابعة : (جُبْلاً) .

ـ البيت ٥١٧٤ : «بِبَا» أصلُها : بِبَاءٍ .

ـ البيت ٥١٧٥ : «تَجِي» أصلُها : تَجِيءُ .

ـ البيت ٥١٧٥ : « أَضَلّ » في الشَّطْرِ الْأَوَّلِ : فِعْلٌ ماضٍ مَبنيٌّ على الفتح ، وهو في هذا البيتِ علىٰ لَفْظِهِ في الآية : (وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلّاً كَثِيراً) . و« أَضَلّ » في الشَّطْرِ الثاني : خبرُ « هُوَ » مرفوعٌ بالضمَّة ، اسمُ تفضيلٍ علىٰ وَزْنِ « أَفْعَل » . والمَعْنَى المقصودُ هُنا : وَهُوَ ، أَي الشيطانُ الَّذي أَضَلَّ خَلْقاً كَثِيراً من بَنِي آدمَ ، أَضَلُّ منهم ، أَيْ أَكْثَرُ ضَلالاً وبُعْداً عن اللَّهِ تعالىٰ ، نسألُ اللَّهَ أن يُعِيذَنا مِن شَرِّه .

ـ البيت ٥١٧٨ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٥١٧٨ : يُبْتَدَأُ بِلامٍ مَضْمومةٍ في « الُولَىٰ » للوزن .

ـ البيت ٥١٧٩ : « عِ » : فِعل طَلَبٍ من الوَعْي ، وأُسْكِنَتِ العَيْنُ في البيت لِلوَقْف .

ـ البيت ٥١٨٠ : « سَوَا » أصلُها : سَوَاء .

ـ البيت ٥١٨١ : « يَعِنّ » : يَظْهَر .

ـ البيت ٥١٨٢ : « بِتَا » أصلُها : بِتَاءِ .

ـ البيت ٥١٨٣ : « يَا » أصلُها : يَاءَ .

ـ البيت ٥١٨٥ : « فَهَا » أصلُها : فَهَاءُ . والمقصودُ هُنا أنَّ هاءَ الضميرِ في : (وَمَا عَلَّمْنَـٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُۥ) تَعُودُ إلىٰ مَنْ سَلَّمْنا عليه في صَلاتِنا ، وهو رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم ، فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ فَهُوَ الْمُنْذِرُ الْمُعَلِّمُ ...

ـ البيت ٥١٨٧ : (بِٱلْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً) : البقرة ١١٩ ، فاطر ٢٤ .

ـ البيت ٥١٨٨ : « وَجَا » أصلُها : وَجَاءَ .

ـ البيت ٥١٨٩ : « يَا » أصلُها : يَاءِ .

ـ البيت ٥١٨٩ ، ٥١٩٠ : « ... حَيْثُ نُصَّ عَلَى احْتِمَالِ ذَا هُنَا مُقَدَّماً » : يَعني أنَّ كثيراً من أهلِ العِلْمِ قد نَصُّوا على احتمالِ أنْ يَكُونَ الفِعلُ (لِيُنذِرَ) ـ بالياءِ غَيْباً ـ مُسْنَداً إلى القُرآن الكريم ، وأنَّ هذا الاحتمالَ قد ذكَروه مُقَدَّماً على احتمالِ إسنادِ الفِعلِ إلى النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم ، حتَّىٰ أنَّ منهم مَنْ لم يَذْكُرْ غَيْرَه ، كأَبِي عَليّ الفارسيّ وابنِ أَبِي مَريمَ ومَكِّيّ وشُعْلَةَ والفاسيّ وابنِ كَثير ؛ فإنَّ القُرآنَ في الآيةِ هو أقربُ مَذْكُورٍ قَبْلَ الفِعلِ . ويُنظَر كلام ابنِ عَطِيَّة والنَّسَفِيّ والآلُوسيّ .

ـ البيت ٥١٩٢ : في قوله تعالىٰ : (قُرْءَاناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ) فُصِّلَتْ ٣ .

ـ البيت ٥١٩٣ : يُنظَر : (وَلِيُنذِرَ) في فَرْش سورة الأنعام ٩٢ ، البيت ١٢٣٥ .

ـ البيت ٥١٩٤ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٥١٩٥ : « بَا » أصلُها : بَاءُ .

ـ البيت ٥١٩٦ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥١٩٧ : أَنَّقَ الشَّيْءَ : جَعَلَه أَنِيقاً حَسَناً .

ـ البيت ٥١٩٨ : « زُكَيّ » : تصغيرُ زَكِيّ .

ـ البيت ٥١٩٩ : أُبْقِيَتْ عِبارةُ « زَيْدٌ قَائِمٌ » على الرفع خلافاً لإعرابِها في البيت .

ـ البيت ٥٢٠١ : يُنظَر : (وَمَا أَنتَ بِهَـٰدِي ٱلْعُمْيِ عَن ضَلَـٰلَتِهِمْ) في فَرْش سورة النمل ٨١ ، البيت ٤٤١٣ .

ـ البيت ٥٢٠٣ : «ادَّعَم» : تَأَيَّدَ وَتَقَوَّىٰ .

ـ البيت ٥٢٠٤ : يُنظَر (بِخَالِصَةِ ذِكْرَى ٱلدَّارِ) في فَرْش سورة صٓ ٤٦ ، البيت ٥٣٢١ .

ـ البيت ٥٢٠٥ : فُصِّلَتْ ٤٩ .

ـ البيت ٥٢٠٦ : أُبْقِيَتْ (كَيْدُ سَٰحِرٍ) علىٰ رفعِها في آيتِها خلافاً لإعرابِها في هذا البيت . ويُنظَر فَرْش سورة طه ٦٩ ، البيت ٣٣٥٥ .

ـ البيت ٥٢٠٦ : «يَا دَمِث» : يَا حَسَنَ الْأَخْلاق .

ـ البيت ٥٢٠٧ : «الزَّيَّاتُ» : حَمزةُ بنُ حَبيب القارئُ الكوفيّ .

ـ البيت ٥٢٠٧ : «بَا» أصلُها : بَاءِ .

ـ البيت ٥٢٠٨ : «الْوَضَح» : بَياضُ الصُّبح ، أو بَياضُ القَمَر وضَوْؤُه ، وقد يُرادُ به مُطْلَقُ الضَّوْءِ والبَياضِ مِن كُلِّ شَيْء . يُنظَر تاج العَرُوس : وضح .

ـ البيت ٥٢١٤ : أُسْكِنَتْ هاءُ «بِهِ» في البيت للضرورة .

ـ البيت ٥٢١٦ : «النَّدُّ» : عُودٌ طَيِّبُ الرَّائحة .

ـ البيت ٥٢١٧ : أُبْقِيَت (ٱلْكَوَاكِبَ) على قراءة النصب خلافاً لإعرابِها في البيت .

ـ البيت ٥٢١٩ : «وَجَا» أصلُها : وَجَاءَ .

ـ البيت ٥٢٢٠ : «يَجِي» أصلُها : يَجِيء .

ـ البيت ٥٢٢١ : يُنظَر : فَرْش سورة مريم ٢٥ ، البيت ٣١٧٩ ، وفَرْش سورة النساء ٤٢ ، البيت ٨٩٧ ، وفَرْش سورة النساء ١ ، البيت ٧٨٠ .

ـ البيت ٥٢٢٦ ـ ٥٢٢٨ : يُنَبِّهُ الناظمُ هُنا إلى التَّداخُلِ الَّذي بَيْنَ القراءتَيْن ؛ فإنَّ مَن تَسَمَّعَ إلىٰ شَيْءٍ فَلَمْ يَسْمَعْهُ كان كَمَنْ لَمْ يَتَسَمَّعْ أَوْ يَسْمَعْ أَصْلاً ؛ فَإنَّ الثَّمَرَةَ واحِدَةٌ : انْتِفاءُ السَّمْع . واللَّهُ تعالىٰ أعلم .

ـ البيت ٥٢٢٨ : « انْتِفَا » أصلُها : انْتِفَاءُ .

ـ البيت ٥٢٢٩ : « جَا » أصلُها : جَاءَ . و« أَنْبِيَا » أصلُها : أَنْبِيَاءِ .

ـ البيت ٥٢٣١ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٢٣٢ : « وَالتَّا » أصلُها : وَالتَّاءُ . و« تَا » أصلُها : تَاءُ .

ـ البيت ٥٢٣٤ : أُسْكِنَتْ ياءُ « النَّبِيِّ » في البيت للضرورة .

ـ البيت ٥٢٣٦ : مِن ذلكَ حديثُ : « عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ » ، أخْرَجَه البُخاريُّ ، كِتاب الجِهاد ، « باب : الْأُسَارَىٰ فِي السَّلَاسِلِ » ، (حديث ٣٠١٠) .

والحديثُ بِلَفْظِ : « عَجِبَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ » عِندَ أبي داود ، كِتاب الجِهاد ، « بابٌ فِي الْأَسِيرِ يُوثَقُ » ، (حديث ٢٦٧٧) .

ـ البيت ٥٢٤١ : « فَبِنَا » أصلُها : فَبِنَاءُ .

ـ البيت ٥٢٤٣ : « وَجَا » أصلُها : وَجَاءَ .

ـ البيت ٥٢٤٤ : « الْيَا » أصلُها : الْيَاءِ . و« يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٥٢٤٦ : « وَيَا » أصلُها : وَيَاءٍ . و« قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٥٢٥١ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ . و«رَا» أصلُها : رَاءَ .

ـ البيت ٥٢٥٢ : «وَجَا» أصلُها : وَجَاءَ .

ـ البيت ٥٢٥٣ : أَصْلُ السَّلَم : التَّسْلِيمُ وَالانْقِياد .

ـ البيت ٥٢٥٦ : يُنظَر فَرْش سورة الأنعام ٨٦ ، البيت ١٢١٧ .

ـ البيت ٥٢٥٧ : «الابْتِدَا» أصلُها : الابْتِدَاءِ .

ـ البيت ٥٢٥٨ : يُبْتَدَأُ بِلامٍ مضمومةٍ في «الْاُخْرَىٰ» للوزن .

ـ البيت ٥٢٥٩ : «وَلِلْقُرَّا» أصلُها : وَلِلْقُرَّاءِ .

ـ البيت ٥٢٦٠ : «الَاسْمَا» أصلُها : الْأَسْمَاءِ .

ـ البيت ٥٢٦٢ : أُسْكِنَتْ ياءُ «النَّبِيّ» في البيت للضرورة .

ـ البيت ٥٢٦٣ : «اللِّقَا» أصلُها : اللِّقَاءِ .

ـ البيت ٥٢٦٩ : «بِالابْتِدَا» أصلُها : بِالابْتِدَاءِ .

ـ البيت ٥٢٧٢ : «تِي» : اسمُ إشارة ، يُشارُ به لِلْمُفْرَدَةِ المُؤَنَّثَة ، وقد أُشِيرَ بِه في البيتِ إلىٰ كلمةِ (ءَالِ) ، والْمَعْنَىٰ : فهذه الكلمةُ مجرورةٌ بَعْدَ (عَلَىٰ) في الآية .

ـ البيت ٥٢٧٣ : أُبْقِيَتْ (ءَالِ) علىٰ جَرِّها خلافاً لإعرابِها في البيت .

ـ البيت ٥٢٧٨ : يُقالُ : شَفَهَهُ ـ كَمَنَعَهُ ـ : شَغَلَهُ ، ويَطلبُ الناظمُ من القارئِ ألَّا يَنْشَغِلَ عن هذا الأَمْرِ المُهِمِّ الَّذي حَذَّرَه من فِعلِه في هذا البيت ، وهو الوقفُ على اللَّامِ من (إِلْ يَاسِينَ) ...

ـ البيت ٥٢٨٠ : يُنظَر فَرْش سورة الصَّافَّات ١٢٣ ، البيت ٥٢٥٢ .

ـ البيت ٥٢٨٠ : «اسْمَا» أصلُها : أَسْمَاءِ .

ـ البيت ٥٢٨٠ : أُسْكِنَتْ ياءُ «النَّبِيِّ» في البيت للضرورة .

ـ البيت ٥٢٨٣ : «الْأَسْمَا» أصلُها : الْأَسْمَاءِ .

ـ البيت ٥٢٨٤ ، ٥٢٨٥ : يُنظَر فَرْش سورة البقرة ٩٧ ، ٩٨ ، البيت ٣٢٥ ، ٣٢٦ .

ـ البيت ٥٢٨٦ : (وَطُورِ سِينِينَ) : سورة التِّين ٢ .

ـ البيت ٥٢٨٦ : (سِينَا) أصلُها : (سِينَاءَ) .

ويُنظَر فَرْش سورة المؤمنون ٢٠ ، البيت ٣٧٢٦ .

ـ البيت ٥٢٨٧ : النَّشْر : الرَّائِحَة الطَّيِّبَة . واشْرَأَبَّ : مَدَّ عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ .

ـ البيت ٥٢٨٧ : يُنظَر فَرْش سورة البقرة ١٢٤ ، البيت ٣٤٧ .

ـ البيت ٥٢٨٨ : يَا «ذَا الْأَنَاةِ» : يَا ذَا الْحِلْمِ والصَّبْرِ وَالْوَقَارِ .

ـ البيت ٥٢٩١ : (أَتَّخَذْتُمْ) : البقرة ٨٠ ، (أَفْتَرَىٰ) : سبأ ٨ ، (أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ) : مريم ٧٨ .

ـ البيت ٥٢٩٩ : مذاهب القُرَّاءِ في «الفتح» و«التقليل» و«الإمالةِ» تأتي هُنا في حال الوقف فقط . ويُنظَر : «بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ» ، البيت ١٣٦ .

ـ البيت ٥٣٠٠ : «فَا» أصلُها : فَاءَ .

ـ البيت ٥٣٠٦ : «وَجَا» أصلُها : وَجَاءَ .

ـ البيت ٥٣٠٨ : «وَتَا» أصلُها : وَتَاءُ .

ـ البيت ٥٣٠٩ : يُنظَر فَرْش سورة الأعراف ١١٧ ، البيت ١٤٩٢ .

ـ البيت ٥٣١٠ : لَمْ يُذْكَرْ تَوْجِيهُ (بِنُصْبٍ) في «القَلائِد» و«الطَّلائِع» !

ـ البيت ٥٣١٢ : «الْعُلَمَا» أصلُها : الْعُلَمَاءُ .

ـ البيت ٥٣١٧ : أُبْقِيَتْ (عِبَدَنَا) علىٰ نَصْبِها في الآية خلافاً لإعرابِها في البيت .

ـ البيت ٥٣٢١ : «بَدَارِ» : اسمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنَىٰ : بَادِر ، أَيْ : أَسْرِع .

ـ البيت ٥٣٢٢ : «يَجِي» أصلُها : يَجِيءُ . و«الْعُلَمَا» أصلُها : الْعُلَمَاءِ .

ـ البيت ٥٣٢٤ : يُنظَر فَرْش سورة النمل ٧ ، البيت ٤٢٤٢ .

ـ البيت ٥٣٢٥ : يُبْتَدَأُ بِلامٍ مكسورةٍ في «الإخْلَاص» للوزن .

ـ البيت ٥٣٢٩ : تَقْديرُ ما بَيْنَ الأقْواس : «بِأَنْ خَلُصَتْ لَهُمْ ذِكْرَى الدَّارِ» .

ـ البيت ٥٣٣٣ : أُبْقِيَتْ «خَالِصَةٍ» علىٰ جَرِّها في الآية خلافاً لإعرابِها في البيت .

ـ البيت ٥٣٣٦ : «فَالْبَابُ انْفَتَح» : أي انْفَتَحَ بابُ البَحْثِ في أحكامِ الأُصول لِمَنْ يُرِيدُ ، فَاعْمِدْ إِلَىٰ «بَاب الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ» لِتُبَيِّنَ لنا وَجْهَ كُلٍّ منها .

ـ البيت ٥٣٣٩ : «بِتَا» أصلُها : بِتَاءِ . و«قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٣٤٢ : «النَّبَا» أصلُها : النَّبَأُ .

ـ البيت ٥٣٤٥ : بَادِئَةُ الْكَلامِ : ما يُورِدُهُ الْمُتَكَلِّمُ ابْتِدَاءً .

ـ البيت ٥٣٤٩ : «يَجِي» أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٥٣٤٩ : «الْكَلَّاءُ» : مَرْفَأُ السُّفُنِ . و«الْعَقَّارُ» : أَصْلُ الدَّواءِ . و«الْجَبَّانُ» : الْمَقْبَرَةُ . و«الْخَطَّارُ» : الرُّمْحُ .

ـ البيت ٥٣٥٢ : «الضَّرَّاب» : كَثِيرُ الضَّرْبِ . و«الْخَيَّال» : صَاحِبُ الْخَيْلِ .

ـ البيت ٥٣٥٥ : «وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ هَـٰذَا الشَّانِ ...»، المقصودُ هُنا : ما قَدْ ذكَرَهُ صاحِبُ كتابِ «الخِلاف التَّصْرِيفِيّ وأَثَره الدلالِيّ في القُرآنِ الكريم» حيث قال ص ٣٥٦ : «والَّذي يَظْهَرُ لي أَنَّه علىٰ كِلْتا الْقِرَاءَتَيْنِ : اسمٌ ، يَدُلُّ لِذَلِكَ ما رَواه الترمذيُّ وأحمدُ من حديثِ أَبي سَعيدٍ الخُدْرِيّ رضي اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قال : «لَوْ أَنَّ دَلْواً مِنْ غَسَّاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا»، قال ابنُ الأَثير : «الغَساقُ بالتَّخفيفِ والتَّشديدِ : مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ...»، فسِياقُ الحديثِ يَدُلُّ على اسْمِيَّتِه ، كَمَا يَدُلُّ علىٰ ذلكَ أيضاً بعضُ ما وَرَدَ مِن الرواياتِ عن بعضِ السَّلَفِ مِن أَنَّه عَيْنٌ في جَهَنَّم . ويُؤَيِّدُ اسْمِيَّتَه أيضاً ما رآه بعضُ اللُّغَوِيِّينَ مِن أَنَّه مُعَرَّبٌ مِن التُّرْكِيَّة ، وإنْ كان قَوْلاً مَرْدُوداً ؛ فقدْ أَثْبَتَ اللُّغَوِيُّونَ أَنَّ «غَسَقَ» بِمَعْنَىٰ : سَالَ . وقِلَّةُ «فَعَّال» في الأَسماءِ لا تَنْفِي الصِّحَّةَ ؛ إذْ يكونُ «الغَسَّاقُ» مِن ذلكَ القَليلِ ، واللَّهُ أَعْلَم» اهـ .

ـ البيت ٥٣٥٧ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٣٥٨ : أُسْكِنَتْ ياءُ «الذَّهَبِيّ» في البيت للضرورة .

ـ البيت ٥٣٦٠ : أُسْكِنَتْ ياءُ «النَّبِيَّ» في البيت للضرورة .

ـ البيت ٥٣٦١ : لفظُ الحديثِ الَّذي رَواه أحمدُ في المُسْنَد ، والترمذيُّ في السُّنَن ، والحاكمُ في المُسْتَدْرَكِ وصَحَّحَه ، ووافَقه الذَّهَبيُّ : « لَوْ أَنَّ دَلْواً مِنْ غَسَّاقٍ ـ أَوْ : غَسَاقٍ ـ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا » .

وقد ضَعَّفَه بعضُ الفُضَلاءِ ؛ ففي إسنادِه « دَرَّاج أبو السَّمْح المِصْرِيّ » ، وذكَرَ آخَرون أنَّ له من الشَّواهدِ ما يَتَقَوَّىٰ به ويَرْتَفِع إلىٰ دَرَجَةِ الحَسَنِ لِغَيْرِه . يُنظَر : الروايات التَّفْسِيرِيَّة في فَتْح الباري ، أَنِيس السَّاري في تَخْرِيجِ أحاديثِ فَتْح الباري .

ـ البيت ٥٣٦٢ : « الْفَنَا » أصلُها : الْفَنَاء .

ـ البيت ٥٣٦٣ : « الْأَتْقِيَا » أصلُها : الْأَتْقِيَاءُ .

ـ البيت ٥٣٦٥ : أُبْقِيَتْ (أَزْوَاجُ) علىٰ رفعِها في الآية خلافاً لإعرابِها في البيت .

ـ البيت ٥٣٧١ : « هَـٰؤُلَا » أصلُها : هَـٰؤُلَاءِ .

ـ البيت ٥٣٧١ : أُبْقِيَتْ (أَزْوَاجُ) علىٰ رفعِها في الآية خلافاً لإعرابِها في البيت .

ـ البيت ٥٣٧٣ : أُبْقِيَتْ « عَذَابُ » علىٰ رفعِها في العِبارةِ خلافاً لإعرابِها في البيت .

ـ البيت ٥٣٨٥ : خُفِّفَتْ فاءُ « الصَّافَّات » في البيت للضرورة .

ـ البيت ٥٣٨٥ : يُنظَر فَرْش سورة الصَّافَّات ١٥٢ ، البيت ٥٢٩٣ .

ـ البيت ٥٣٨٦ : « نَبْدَا » أصلُها : نَبْدَأُ . والناظمُ في البيت يُخاطِبُ القُرَّاءَ الْأَعِزَّاءَ فيقولُ : كمَا ابْتَدَأْتُم : (اِصْطَفَىٰ) بِكَسْرِ همزةِ الوَصْلِ لِفَتْحِ ثالثِ الفِعْل ، نَبْدَأُ : (اِتَّخَذْنَاهُمْ) كذا بِكَسْرِ همزةِ الوَصْلِ لِلسَّبَبِ نَفْسِه ، واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٥٣٨٧ : يُنظَر فَرْش سورة المؤمنون ١١٠ ، البيت ٣٨١٦ .

ـ البيت ٥٣٨٩ : « يَزِيد » هو ابنُ القَعْقاع ، أبو جعفرٍ القارئُ المدنيّ .

ـ البيت ٥٣٩٢ : يُبْتَدَأُ بِلامٍ مكسورةٍ في « الاِنْذَارُ » للوزن .

ـ البيت ٥٣٩٤ : خُفِّفَتْ راءُ « وَالْجَارُّ » في البيت للضرورة .

ـ البيت ٥٣٩٧ : أُسْكِنَتْ ياءُ « لِلنَّبِيِّ » في البيت للضرورة .

ـ البيت ٥٤٠١ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٤٠٢ : « مُبْتَدَا » أصلُها : مُبْتَدَأ .

ـ البيت ٥٤٠٣ : السَّمِيُّ : الْمُفَاخِرُ .

ـ البيت ٥٤٠٥ : « وَالْمُبْتَدَا » أصلُها : وَالْمُبْتَدَأُ .

ـ البيت ٥٤٠٦ : أُسْكِنَتْ ياءُ « الْيَزِيدِيُّ » في البيت للضرورة .

ـ البيت ٥٤٠٧ : قال الجَعْبَرِيُّ في « شرح الشاطبيَّة » عن أَوْجُهِ نَصْبِ (فَٱلْحَقَّ) : « ... أَوْ : مَفْعُولاً بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ ؛ أَيْ : أَقُولُ الْحَقَّ . ويَكُونُ الفعلُ الثاني ـ يَعْني (أَقُولُ) المذكورَ في الآيةِ ـ تأكيداً لِلمَحْذُوفِ ، وهو مَعْنَىٰ قَوْلِ الْيَزِيدِيّ : على التَّكْرِير » اهـ .

ـ البيت ٥٤١٧ : بَنَّتَ عَنِ الشَّيْءِ تَبْنِيتاً : اسْتَخْبَرَ ، وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْهُ .

والمقصودُ بِقَوْلِ الناظم : « عَنْ ذَا بَنِّتُوا » : دعوةُ القُرَّاءِ إلى البَحْثِ عن رأيِ العُلماء في التقديرِ الأَخيرِ ؛ إذ قد تَعَقَّبَه بعضُهم كأَبِي حَيَّان في « البَحْر المُحيط » .

ـ البيت ٥٤١٩ : كَـ«يَا النِّدَا» أصلُها : كَيَاءِ النِّدَاءِ .

ـ البيت ٥٤٢٢ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٤٢٤ : نَفَرَ إِلَىٰ شَيْءٍ : سَارَعَ إِلَيْه .

ـ البيت ٥٤٢٥ : «سِعَة» : لُغة في سَعَة .

ـ البيت ٥٤٣٢ : «رَتِلَة» : حَسَنَة طَيِّبَة .

ـ البيت ٥٤٣٤ : «الْعُلَمَا» أصلُها : الْعُلَمَاءُ .

ـ البيت ٥٤٣٨ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئَ . و«الْأَنْبِيَا» أصلُها : الْأَنْبِيَاءُ .

ـ البيت ٥٤٤٠ : «بِسُو» أصلُها : بِسُوءٍ .

ـ البيت ٥٤٤٢ : القارئان المَقْصُودان في هذا البيت هُما : أبوعمرٍو ويعقوبُ .

ـ البيت ٥٤٤٥ : الدَّجَر : التَّحَيُّر .

ـ البيت ٥٤٤٦ : تنوينُ المُقَابَلَة : هو الَّذي يَلْحَقُ جَمْعَ المُؤَنَّثِ السالِم ، نحو : «كَاشِفَاتٍ» و«مُمْسِكَاتٍ» ، وهذا التنوينُ يُقابِلُ النونَ في جَمْعِ المُذَكَّرِ السالِم في نحو : «كَاشِفِينَ» و«مُمْسِكِينَ» .

ـ البيت ٥٤٤٨ : «جُزْ بِلَا وَهَل» : امْضِ بِلَا خَوْف .

ـ البيت ٥٤٥٠ : أُبْقِيَتْ (ضُرِّهِ) و(رَحْمَتِهِ) علىٰ قراءة الخفضِ خلافاً لإعرابِهما في هذا البيت .

ـ البيت ٥٤٥٠ : «وَهَا» أصلُها : وَهَاءَ .

ـ البيت ٥٤٥٠ : المقصودُ أَنَّكَ إذا خَفَضْتَ الكلمتَيْن : (ضُرِّهِۦ) و(رَحْمَتِهِۦ) بالكسرةِ لِلإضافة ، فَعَلَيْكَ أنْ تَكْسِرَ هاءَ الضَّميرِ فيهما تَبَعاً لِكسرةِ الخفضِ على القاعدةِ المعروفة ، مع إتْباع هذه الكسرةِ بياءِ الصِّلَةِ لِوُقوعِ الهاءِ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْن ، وقد نَبَّهَ الناظمُ القارئَ علىٰ هذا الحُكمِ لِكَوْنِ الهاءِ علىٰ قراءة النصبِ مضمومةً لِانْفِتاحِ ما قَبْلَها ، وقد أُتْبِعَتِ الهاءُ بواوِ الصِّلَةِ لِوُقوعِها بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْن : (ضُرَّهُۥ أَوْ) (رَحْمَتَهُۥ قُلْ) ، واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٥٤٥٤ : « بِنَا » أصلُها : بِنَاءُ .

ـ البيت ٥٤٥٥ : كلمة (ٱلْمَوْتَ) علىٰ قراءة النصبِ في البيتِ خلافاً لإعرابِها فيه .

ـ البيت ٥٤٥٦ : « عِ » : فِعل طَلَبٍ من الوَعْي ، وأُسْكِنَتِ العَيْنُ في البيت لِلوَقْف .

ـ البيت ٥٤٥٧ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ . و« بِنَا » أصلُها : بِنَاءِ .

ـ البيت ٥٤٥٨ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٥٤٦٠ : « الْقِرَاةُ » أصلُها : الْقِرَاءَةُ .

ـ البيت ٥٤٦٣ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٤٦٤ : بِـ « يَا » أصلُها : بِيَاءِ . وَ« تَا » أصلُها : وَتَاءٍ .

ـ البيت ٥٤٦٩ : (يَـٰٓأَسَفَىٰ) : يوسف ٨٤ ، (يَـٰوَيْلَتَىٰ) : الفرقان ٢٨ .

ـ البيت ٥٤٧٠ : « الْعُلَمَا » أصلُها : الْعُلَمَاءُ .

ـ البيت ٥٤٧٢ : « الْقَارِي » أصلُها : الْقَارِئُ .

ـ البيت ٥٤٧٥ : «الْيَا» أصلُها : الْيَاءَ . و«جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٤٧٥ ـ ٥٤٧٧ : المقصودُ أنَّ القارئَ الَّذي أَسْكَنَ الياءَ من (يَٰحَسْرَتَىٰٓ) وجاء حرفُ الأَلِفِ في قراءتِه مُمَكَّناً، أي مَمْدُوداً مَدّاً مُشْبَعاً، فإنَّه قد جَمَعَ بَيْنَ الساكنَيْن : الأَلِفِ والياءِ، فصار المَدُّ من قَبيلِ اللَّازِمِ الكَلِميّ المخَفَّف، كقراءةِ (وَمَحْيَاىَٰ) في الأنعام [١٦٢] عند مَن يُسْكِنُون ياءَها وصلاً ووقفاً .

ـ البيت ٥٤٧٦ : «فَيَجِي» أصلُها : فَيَجِيءُ .

ـ البيت ٥٤٧٩ : يُنظَر : «بَاب الْوَقْفِ عَلَىٰ مَرْسُومِ الْخَطّ» ، البيت ١٧٠ .

ـ البيت ٥٤٨٥ : يُنظَر : فَرْش سورة سبأ ١٥، البيت ٤٩٢٣ ، وفَرْش سورة التوبة ١٧ ، البيت ١٧٢٨ ، وفَرْش سورة سبأ ٣٧ ، البيت ٤٩٩٩ ، وفَرْش سورة الأنعام ١٣٥ ، البيت ١٣٣٤ .

ـ البيت ٥٤٨٦ : تقديرُ الكلامِ : أَنَّ اطّلاعَ القارِئِينَ على الأمثلةِ المذكورةِ هُنا أكمَلُ لِفَهْمِ توجيهِ القراءاتِ في هذا الحَرْف ، واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٥٤٨٧ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٥٤٩١ : خُفِّفَتِ الجيمُ من (أَتُحَٰٓجُّونِي) للضرورة .

ـ البيت ٥٤٩١ : يُنظَر فَرْش سورة الأنعام ٨٠ ، البيت ١١٩٧ .

ـ البيت ٥٤٩٢ : يُنظَر فَرْش سورة النمل ٣٦ ، البيت ٤٣١٧ .

ـ البيت ٥٤٩٣ : يُنظَر فَرْش سورة الحِجْر ٥٤ ، البيت ٢٤٩١ .

ـ البيت ٥٤٩٣ : يُنظَر فَرْش سورة الأحقاف ١٧ ، البيت ٥٨٨٦ .

ـ البيت ٥٤٩٤ : يُنظَر : « بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ » البيت ٨٨ ، و « بَابُ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ » ، البيت ١٨٥ .

ـ البيت ٥٤٩٨ : يُنظَر فَرْش سورة الأنعام ٤٤ ، البيت ١١٣٤ .

ـ البيت ٥٤٩٩ : يُنظَر فَرْش سورة النحل ٢٠ ، البيت ٢٥٣٣ .

ـ البيت ٥٤٩٩ : « وَاسْتَضَا » أصلُها : وَاسْتَضَاءَ .

ـ البيت ٥٥٠٠ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٥٠٢ : يُبْتَدَأُ بِلامٍ مفتوحة في « الَاصْحَابُ » للوزن .

ـ البيت ٥٥٠٤ : « هَا » أصلُها : هَاءٍ .

ـ البيت ٥٥٠٤ : « مِثْلَهُمُ » : أَي حالَ كَوْنِه ـ أَي : ابن عامر ـ مِثْلَ أهلِ الشامِ في قراءة : (مِنكُمُ) هُنا بالكافِ تَبَعاً لِمصاحفِهم ، وهذه الكافُ للخِطاب ، ويُوَجَّهُ بأَنَّه التفاتٌ من الغَيب .

ـ البيت ٥٥٠٦ : يُبْتَدَأُ بِلامٍ مكسورةٍ في « الِاخْفَاءُ » للوزن .

ـ البيت ٥٥٠٨ : « يَا » أصلُها : يَاءَ .

ـ البيت ٥٥١٠ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٥٥١٤ : « الْقِرَاةَ » أصلُها : الْقِرَاءَةَ .

ـ البيت ٥٥١٩ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٥٢١ : «وَالْهَا» أصلُها : وَالْهَاءَ .

ـ البيت ٥٥٢٤ : أُبْقِيَتْ (مُتَكَبِّرٍ) علىٰ جَرِّها في الآية خلافاً لإعرابِها في البيت .

ـ البيت ٥٥٢٥ : «الْعُلَمَا» أصلُها : الْعُلَمَاءِ .

ـ البيت ٥٥٣١ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٥٣٣ : القائلُ : أبو النَّجْمِ العِجْليّ ، والشاهدُ في قولِه : «فَنَسْتَرِيحَا» حيثُ نُصِبَ المُضارِعُ بـ «أَنْ» مُضْمَرَةٍ وُجُوباً بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ الواقِعَةِ في جَوابِ الأَمْرِ «سِيرِي» ، واللَّه أعلم .

ـ البيت ٥٥٣٦ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ . ويُنظَر فَرْش سورة عَبَسَ ٤ ، البيت ٦٨١٩ .

ـ البيت ٥٥٣٩ : «طُرّاً» : جَميعاً .

ـ البيت ٥٥٤٠ : أُسْكِنَتْ ياءُ «الثُّلَاثِيّ» للضرورة .

ـ البيت ٥٥٤٢ : «الِابْتِدَا» أصلُها : الِابْتِدَاء . و«النِّدَا» أصلُها : النِّدَاء .

ـ البيت ٥٥٤٣ : «الْمُعَدَّل» : ذُو العَدالَةِ المُزَكَّىٰ .

ـ البيت ٥٥٤٦ : «الِابْتِدَا» أصلُها : الِابْتِدَاءِ .

ـ البيت ٥٥٤٧ : أُسْكِنَتْ ياءُ «رُبَاعِيّ» للضرورة .

ـ البيت ٥٥٤٨ : «وَقُلْهُ لِلْمَلَا» أصلُها : وَقُلْهُ لِلْمَلَأ .

ـ البيت ٥٥٥١ : أَنِقَ الشَّيْءَ : أَحَبَّهُ . ومعْنَى «... اقْرَأْ ... فَكُلُّنَا كُلّاً أَنِق» : اقْرَأْ هذه القراءاتِ المَذْكُورةَ ؛ فَكُلُّنَا أَحَبَّ كُلّاً منها ، واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٥٥٥٢ : «مُبْتَدَا» أصلُها : مُبْتَدَإٍ .

ـ البيت ٥٥٥٣ : «سَوَا» أصلُها : سَوَاءٌ .

ـ البيت ٥٥٥٦ : أُبْقِيَتْ (سَوَآءَ) علىٰ قراءةِ النصبِ خلافاً لإعرابِها في البيت .

ـ البيت ٥٥٥٧ : أُبْقِيَتْ (أَقْوَاتَهَا) علىٰ نصبِها في الآية خلافاً لإعرابِها في البيت .

ـ البيت ٥٥٥٧ : «وَبِالْهَنَا» أصلُها : وَبِالْهَنَاءِ .

ـ البيت ٥٥٥٨ : المقصودُ : قُلْ هُنا : (نَحْسَاتٍ) بإسكانِ الحاءِ تَجْمَعْ بذلكَ «نَحْساً» جَمْعاً مُؤَنَّثاً ، وقُلْ : (نَحِسَاتٍ) بكسرِ الحاءِ تَجْمَعْ بذلكَ «نَحِساً» جَمْعاً مُؤَنَّثاً أيضاً .

ـ البيت ٥٥٦٥ : «تَجِي» أصلُها : تَجِيءُ .

ـ البيت ٥٥٦٦ : الفَرِقُ : شَدِيدُ الْفَزَعِ والخَوْفِ . و«يَجِي» أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٥٥٦٦ : الْأَرِقُ : مَنِ امْتَنَعَ عَلَيْهِ النَّوْمُ لَيْلاً فَسَهِرَ .

ـ البيت ٥٥٧٠ : «بِنَا» أصلُها : بِنَاءِ .

ـ البيت ٥٥٧١ ـ ٥٥٧٢ : المَعْنَىٰ : أَنَّ مَنْ قَرَأَ : (نَحْشُرُ) بِالنُّونِ احْتَجَّ بِمُناسَبةِ ذَلِكَ لِمَا تَقَدَّمَ في الآياتِ من قولِه تعالىٰ : (فَهَدَيْنَاهُمْ) (وَنَجَّيْنَا) .

ـ البيت ٥٥٧٢ ـ ٥٥٧٥ : تقديرُ الكلامِ : وبَعْدَ أَنْ عَلِمْتَ حُجَّةَ مَن قَرَأَ : (نَحْشُرُ) بِالنُّونِ فَاسْمَعْ لِحُجَّةِ الَّذي قَرَأَ : (يُحْشَرُ) بالياءِ غَيْباً ... فحُجَّتُه أَنْ قَدْ بُنِيَ هذا الفِعلُ علىٰ بِنَاءِ (يُوزَعُونَ) بَعْدَهُ ، فكِلاهُما مَبنيٌّ لِما لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٥٥٧٣ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٥٧٤ : أُبْقِيَتْ (أَعْدَآءُ) علىٰ قراءة الرفعِ خلافاً لإعرابِها في البيت .

ـ البيت ٥٥٨٠ : قيل : إنَّ رَسْمَها (ثَمَرَة) بالهاءِ في مصحفِ عبدِ اللَّه بنِ مَسْعُودٍ رضي اللَّهُ عنه . يُنظَر : المحَرَّر الوَجِيز لِابنِ عَطِيَّة ، والحُجَّة لأبي عليّ الفارسيّ .

ـ البيت ٥٥٨٠ : « بِالْهَا » أصلُها : بِالْهَاءِ .

ـ البيت ٥٥٨١ : يُنظَر : فَرْش سورة فاطر ٤٠ ، البيت ٥٠٤٧ ، وفَرْش سورة الزُّمَر ٦١ ، البيت ٥٤٨٠ .

ـ البيت ٥٥٨٢ : يُنظَر : بَابُ الْوَقْفِ عَلَىٰ مَرْسُومِ الْخَطّ ، البيت ١٥٩ ، ١٦٠ .

ـ البيت ٥٥٨٢ : بِـ « التَّا » أَوْ بِـ « هَا » أصلُها : بِالتَّاءِ أَوْ بِهَاء .

ـ البيت ٥٥٨٣ : يُنظَر : بَابُ إِمَالَةِ مَا قَبْلَ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْوَقْفِ ، البيت ١٣٩ .

ـ البيت ٥٥٨٤ : « حَا » أصلُها : حَاءِ .

ـ البيت ٥٥٨٦ : « بِنَا » أصلُها : بِنَاءِ .

ـ البيت ٥٥٨٧ : « حَا » أصلُها : حَاءِ .

ـ البيت ٥٥٨٨ : « بِنَا » أصلُها : بِنَاءِ .

ـ البيت ٥٥٩٦ : يُنظَر فَرْش سورة النور ٣٦ ، ٣٧ ، البيت ٣٩٦٩ .

ـ البيت ٥٥٩٦ : « شَيْ » أصلُها : شَيْءٌ .

ـ البيت ٥٥٩٧ : « الِابْتِدَا » أصلُها : الِابْتِدَاءِ . و « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٥٩٨ : خُفِّفَتْ نونُ « مَظَانِّه » للضرورة .

ـ البيت ٥٥٩٦ ـ ٥٥٩٨ : المقصودُ : أنَّ حُكْمَ الوقفِ على (مِن قَبْلِكَ) هُنا في سورة الشُّورَىٰ يَخْتَلِفُ باختلافِ القراءاتِ في (يُوحَىٰ إِلَيْكَ) كما اخْتَلَفَ حُكْمُ الوقفِ على (وَٱلْأَصَالِ) في سورة النور ٣٦ باختلافِ القراءاتِ في (يُسَبِّحُ لَهُ)، وغير ذلكَ من الْأَمْثِلَةِ كثير، فليتَفضَّل القارئُ بمُراجَعَةِ هذه المواضع في مَظَانِّها من كُتُبِ الوقفِ والابتداءِ وغيرِها ، واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٥٥٩٩ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٦٠٤ : « تَجِي » أصلُها : تَجِيءُ . وتقديرُ الكلامِ : وَقَدْ تَجِيءُ « مَا » مَوْصُولَةً يَا بُنَيّ .

ـ البيت ٥٦٠٦ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٦٠٧ : « فَا » أصلُها : فَاءٍ .

ـ البيت ٥٦٠٩ : « تَجِي » أصلُها : تَجِيءُ . و« مُبْتَدَا » أصلُها : مُبْتَدَأً .

ـ البيت ٥٦١٢ : « أَبُو الْبَقَاءِ » هو : الإمامُ عبدُ اللَّهِ بنُ الحُسينِ بنِ عبدِ اللَّهِ، مُحِبُّ الدينِ العُكْبَرِيُّ (ت ٦١٦ هـ) .

ـ البيت ٥٦١٥ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٦١٦ : « الْجَزَا » أصلُها : الْجَزَاءِ .

ـ البيت ٥٦٢٠ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٦٢١ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٦٢٢ : «زُكَيّ» في البيت مُنادى مع حذف حرف النداء ؛ أَيْ : يَا زُكَيّ ، وهو تصغيرُ «زَكِيّ» .

ـ البيت ٥٦٢٤ ـ ٥٦٢٧ : ذكَرَ الزَّمخشريُّ في «الكَشَّاف» أنَّ نصبَ (وَيَعْلَمَ) كان بالعطف علىٰ تعليلٍ محذوفٍ ، تقديرُه : «لِيَنْتَقِمَ مِنْهُمْ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ» ، وأنَّ العطفَ على التعليلِ المَحذوفِ غيرُ عَزيزٍ في القُرآن ، وقد تَعَقَّبَهُ أبو حَيَّانَ في «البَحْر» بأَنَّه يَبْعُد ؛ لِأَنَّه تَرَتَّبَ على الشَّرْطِ إِهْلاكُ قَوْمٍ ونَجَاةُ قَوْمٍ ، فَلا يَحْسُنُ أن يكونَ التقديرُ : «لِيَنْتَقِمَ مِنْهُمْ» . قال صاحبُ كتاب «تَوْجِيه مُشْكِلِ القِراءاتِ العَشْرِيَّةِ الفَرْشِيَّةِ لُغَةً وتَفْسيراً وإعراباً» تعليقاً علىٰ ما ذُكِر : «قُلتُ : لَعَلَّ الصَّوابَ أَنْ يَكونَ التقديرُ : لِيَجْزِيَهُمْ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ ... لِصُلُوحِه لِلهالِكِ والناجي ، واللَّهُ أَعْلَمُ» . ويُنظَر : إعراب القرآن وبيانه لمُحيي الدين الدرويش .

ـ البيت ٥٦٢٧ : «الْعُلَمَا» أصلُها : الْعُلَمَاء .

ـ البيت ٥٦٢٩ : أُبْقِيَتْ (كَبِيرَ) علىٰ نصبِها في الآية خلافاً لإعرابِها في البيت .

ـ البيت ٥٦٢٩ : «بَا» أصلُها : بَاءٌ . و«يَا» أصلُها : يَاءٍ .

ـ البيت ٥٦٣١ : «سَادَتِي» في البيت مُنادى مع حذف حرف النداء ؛ أَيْ : يَا سَادَتِي .

ـ البيت ٥٦٣٢ : «فَفِيهِمَا» أَيْ : في سورة الشُّورَىٰ ٣٧ ، وسورةِ النَّجْم ٣٢ .

ـ البيت ٥٦٣٢ : «بَا» أصلُها : بَاء .

ـ البيت ٥٦٣٤ : « يَا » أصلُها : يَاء .

ـ البيت ٥٦٤٠ : « فِي الْكُلِّ » أَيْ : في كُلِّ مَصاحفِ الأَمْصار .

ـ البيت ٥٦٤٢ : « يَا » أصلُها : يَاءَ .

ـ البيت ٥٦٤٥ : « وَالْيَا » أصلُها : وَالْيَاءُ .

ـ البيت ٥٦٤٩ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئ . و« يَا » أصلُها : يَاءِ .

ـ البيت ٥٦٥٥ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٦٥٨ : يُنظَر فَرْش سورة المائدة ٢ ، البيت ٩٩٠ .

ـ البيت ٥٦٥٩ : الصِّفْرُ المُستديرُ فوقَ همزةِ (يُنَشَّؤُاْ) في البيت علَامةُ سُكونِ الهمزةِ سُكوناً عارضاً بسببِ الوقف ، والصِّفْرُ المُستديرُ فوقَ الأَلِفِ علَامةُ زيادةِ الأَلِفِ رَسْماً ، وقد ذُكِر ذلكَ في مُصطلَحات الضبطِ والتلوينِ في آخرِ الكتاب .

ـ البيت ٥٦٦٠ : « بِنَا » أصلُها : بِنَاءِ .

ـ البيت ٥٦٦٣ : « بِنَا » أصلُها : بِنَاء .

ـ البيت ٥٦٧٢ : « فَلَيْسَتِ الْأَلِفُ بَعْدُ مُمْكِنَة » ؛ إذْ لا يَكونُ ما قَبْلَها إلَّا مفتوحاً .

ـ البيت ٥٦٧٦ : وُضِعَتْ ضَمَّةٌ فوقَ الهَمزةِ المُسَهَّلةِ في (أَشْهِدُواْ) في البيتِ لِبَيَانِ حَرَكَتِها ، وقد جَرَى العملُ في ضبطِ المصاحفِ الآن علىٰ تجريدِ الهَمزةِ المُسَهَّلةِ من الحركة .

ـ البيت ٥٦٧٧ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٦٧٨ : أُسْكِنَتْ ياءُ «الثُّلَاثِيِّ» للضرورة . و«بِنَا» أصلُها : بِنَاءِ .

ـ البيت ٥٦٨٢ : قال العَلَّامةُ القَسْطَلانِيُّ في «لَطائِف الإشارات» : «واخْتُلِفَ في (أَشَهِدُواْ) : فنافعٌ ـ وكذا أبوجعفر ـ بهمزةٍ مفتوحة ، ثُمَّ أُخْرَىٰ مضمومةٍ مُسَهَّلةٍ بَيْنَها وبَيْنَ الواو ، وسكونِ الشين ، فأَدْخَلا همزةَ التَّوْبِيخِ علىٰ «أُشْهِدُوا» فِعْلاً رُبَاعِيّاً مَبْنِيّاً للمفعول ، وفيه وَجْهان ، أحدُهما : أَنْ يَكونَ حذفُ الهمزةِ لِدَلالَةِ القراءةِ الأُخْرَىٰ عليها . والثاني : أَنْ تَكونَ الجُملةُ خَبَرِيَّةً وَقَعَتْ صِفَةً لـ (إِنَاثاً) ، أي : أَجَعَلُوهُم إِناثاً مَشْهُوداً خَلْقُهُم لِذلكَ ؟» .

وسَوْفَ يُلاحِظُ القارئُ الكريمُ أَنَّ الوَجْهَيْنِ المَذْكُورَيْنِ في النَّصِّ السابقِ لَيْسا توجيهاً لقراءةِ نافعٍ وأبي جعفر : (أَءُشْهِدُواْ) بالاستفهام ، وإِنَّما توجيهٌ لِقراءة الزُّهْرِيّ : (أُشْهِدُواْ) بهمزة واحدة مضمومةٍ ، كما في كتاب «الدُّرّ المَصُون» الَّذي يَنْقُلُ عنه القَسْطَلانِيُّ كثيراً ، بدليلِ قوله : «أَنْ يَكونَ حذفُ الهمزةِ» يَعْنِي همزةَ الاستفهام ، «لِدَلالَةِ القراءةِ الأُخْرَىٰ عليها» يَعْنِي قراءة (أَءُشْهِدُواْ) ، وقوله : «أَنْ تَكونَ الجُملةُ خَبَرِيَّةً» فَإِنَّ هذا لا يَكونُ إِلا علىٰ قراءةِ (أُشْهِدُواْ) ، فلَعَلَّهُ قد سَقَطَ من «اللَّطائِف» ما سيأتي بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ بسببِ انتقالِ النَّظَر ، فيَكونُ نَصُّ العبارةِ كالتالي : «..... فأَدْخَلا همزةَ التَّوْبِيخِ علىٰ «أُشْهِدُوا» فِعْلاً رُبَاعِيّاً مَبْنِيّاً لِلمفعول . [وقَرَأَ الزُّهْرِيُّ : (أُشْهِدُواْ) فِعْلاً رُبَاعِيّاً مَبْنِيّاً لِلمفعول] ، وفيه وَجْهان .....» ، واللَّهُ تعالىٰ أعلم .

ـ البيت ٥٦٨٣ : «الْبِنَا» أصلُها : الْبِنَاءِ .

ـ البيت ٥٦٨٤ : «الْهَا» أصلُها : الْهَاءُ .

ـ البيت ٥٦٨٧ : «جَا» أصلُها : جَاء .

ـ البيت ٥٦٩١ : يُنظَر : «بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ» ، البيت ٩٦ .

ـ البيت ٥٦٩٢ : «الْقُرَّا» أصلُها : الْقُرَّاءِ .

ـ البيت ٥٦٩٣ : «النَّبِه» : الشَّرِيف .

ـ البيت ٥٦٩٤ : أُسْكِنَتْ ياءُ «الْيَحْصَبِيِّ» للضرورة .

و«الْيَحْصَبِيّ» : هو عبد اللَّه بن عامرٍ الشاميّ القارئ .

ـ البيت ٥٦٩٧ : «الْإِسْرَا» أصلُها : الْإِسْرَاءِ . و«الْأَنْبِيَا» أصلُها : الْأَنْبِيَاء .

ـ البيت ٥٦٩٧ : يُنظَر : (قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي) في فَرْش سورة الإسراء ٩٣ ، البيت ٢٨٢٤ ، (قُل رَّبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ) في فَرْش سورة الأنبياء ٤ ، البيت ٣٤٧٩ ، (قُل رَّبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ) في فَرْش سورة الأنبياء ١١٢ ، البيت ٣٤٨٢ ، (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ) (قُلْ إِن لَّبِثْتُمْ) في فَرْش سورة المؤمنون ١١٢ ، ١١٤ ، البيت ٣٨٣٦ .

ـ البيت ٥٧٠١ : «تَا» أصلُها : تَاءَ .

ـ البيت ٥٧٠٣ : «فَجَا» أصلُها : فَجَاءَ .

ـ البيت ٥٧٠٤ : «هَـٰؤُلَا» أصلُها : هَـٰؤُلَاءِ .

ـ البيت ٥٧٠٥ : أُسْكِنَتْ ياءُ «الْغَنِيُّ» للضرورة .

ـ البيت ٥٧٠٦ : « يَزِيد » هو ابنُ القَعْقاع ، أبو جعفرٍ القارئُ المدنيّ .

ـ البيت ٥٧٠٦ : « يَا » أصلُها : يَاءً .

ـ البيت ٥٧٠٨ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٧٠٩ : يُبْتَدَأُ بِلامٍ مكسورةٍ في « الِاسْكَانَ » لِلْوَزْن .

ـ البيت ٥٧١٢ : « تَثَقُّفاً » : تَعَلُّماً .

ـ البيت ٥٧١٣ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٧١٨ : يُنظَر : (فَرُهُنٌ) في فَرْش سورة البقرة ٢٨٣ ، البيت ٥٥٧ .

ـ البيت ٥٧١٩ : « وَجَا » أصلُها : وَجَاءَ .

ـ البيت ٥٧٢١ : وَ« يَا » أصلُها : وَيَاءُ .

ـ البيت ٥٧٢٣ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٧٣٢ ـ ٥٧٣٥ : المقصودُ من الأبيات : أَنَّ على القَوْلِ بِأَنَّ (أَسَـٰورَةٌ) جَمْعُ « أَسْورَة » ، فذا كجَمْعِ « الْأَسْقِيَة » على « الْأَسَاقِي » ، وكان حَقُّها أَنْ تَكونَ « أَسَاوِر » من غيرِ هاءِ التأنيثِ في آخِرِها ـ كالأَسَاقِي والأَنَامِل ـ إِلَّا أَنَّها لَحِقَتْها هاءُ التأنيثِ لِتَأْكِيدِ تأنيثِ الجَمْع ؛ لِأَنَّ التَّكْسِيرَ يُحْدِثُ في الِاسمِ تأنيثاً ، فَدَخَلَتْ هاءُ التأنيثِ لِتَأْكِيدِه ، نحو : « قَشَاعِمَة » . واللَّهُ أعلم . يُنظَر : شرح المُفَصَّل لابن يَعِيش ، وشرح الهِداية للمَهْدَويّ .

ـ البيت ٥٧٣٦ : « الْعُلَمَا » أصلُها : الْعُلَمَاءِ .

ـ البيت ٥٧٣٨ : «بِهَا» أصلُها : بِهَاءِ .

ـ البيت ٥٧٤٠ : الأَخَوان : حمزةُ والكِسائيّ .

ـ البيت ٥٧٤٧ : «الْوَفَا» أصلُها : الْوَفَاء .

ـ البيت ٥٧٥١ : يُنظَر : (يَعْرِشُونَ) و(يَعْكِفُونَ) في فَرْش سورة الأعراف ١٣٧، ١٣٨ ، البيت ١٥٠٠ ، ١٥٠١ .

ـ البيت ٥٧٥٢ : «هَـٰؤُلَا» أصلُها : هَـٰؤُلَاءِ .

ـ البيت ٥٧٥٤ ، ٥٧٥٦ : «يَجِي» أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٥٧٥٦ : نَدَّ الشَّيْءُ : غَابَ .

ـ البيت ٥٧٥٩ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٧٦٢ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئَ . و«قَرَا» أصلُها : قَرَأَ . وبِـ«هَا» أصلُها : بِهَاءٍ .

ـ البيت ٥٧٦٤ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٧٦٥ : يُنظَر فَرْش سورة يسٓ ٣٥ ، البيت ٥١٠٨ .

ـ البيت ٥٧٦٦ : لَمْ يُذْكَرْ حُكْمُ (يَلْقَوْا) لأبي جعفر في «الطَّلائِع» و«القَلائِد» !

ـ البيت ٥٧٦٦ : «يَزِيد» هو ابنُ القَعْقاع ، أبو جعفرٍ القارئُ المدنيّ .

ومَعْنَىٰ «دُونَهُمْ» : سِواهُمْ ؛ أي أَنَّه وَحْدَهُ من القُرَّاءِ العَشرة مَنْ قَرَأَ : (يَلْقَوْا) هُنا .

ـ البيت ٥٧٦٧ : «الْيَا» أصلُها : الْيَاءَ .

ـ البيت ٥٧٦٩ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٧٧٢ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٧٧٧ : أُسْكِنَتْ ياءُ « الْحَضْرَمِيَّ » للضرورة . والْحَضْرَمِيّ هو : يعقوب .

ـ البيت ٥٧٧٨ : « بِنَاهُ » أصلُها : بِنَاءَهُ .

ـ البيت ٥٧٨٠ : « جَا » أصلُها : جَاءَ . و« وَجَا » أصلُها : وَجَاءَ .

ـ البيت ٥٧٨١ : « قَرَوْا » أصلُها : قَرَءُوا .

ـ البيت ٥٧٨٢ : يُنظَر : فَرْش سورة البقرة ٢٨ ، البيت ٢٣٢ ، وفَرْش سورة الرُّوم ١١ ، البيت ٤٦٢٥ ، وفَرْش سورة العنكبوت ٥٧ ، البيت ٤٦٠٢ .

ـ البيت ٥٧٨٤ : « بِيَا » أصلُها : بِيَاءٍ .

ـ البيت ٥٧٨٧ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ . و« الْهَا » أصلُها : الْهَاءَ .

ـ البيت ٥٧٩٦ : « قَرَوْا » أصلُها : قَرَءُوا .

ـ البيت ٥٧٩٩ : « بَا » أصلُها : بَاء . و« النَّبَا » أصلُها : النَّبَأ .

ـ البيت ٥٨٠١ : المَقصودُ : أنَّ وَجْهَ خفضِ الباءِ من كلمةِ (رَبِّ) في الآية ٧ من سورةِ الدُّخَانِ كان على البَدَلِ من كلمةِ (رَبِّكَ) في قوله تعالىٰ : (رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ) في الآية ٦ منها . وأنَّ وَجْهَ خفضِ الباءِ من كلمةِ (رَبِّ) في الآية ٩ من سورة المُزَّمِّلِ كان على البَدَلِ من كلمةِ (رَبِّكَ) في قوله تعالىٰ : (وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ) في الآية ٨ منها . وأنَّ وَجْهَ خفضِ الباءِ من كلمةِ (رَبِّ) في الآية ٣٧ من سورة النبإ كان على البَدَلِ من كلمةِ (رَبِّكَ) في قوله تعالىٰ : (جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ) في الآية ٣٦ منها . واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٥٨٠٤ : «الْمُبْتَدَا» أصلُها : الْمُبْتَدَأَ .

ـ البيت ٥٨٠٥ : «الْعِوَل» : الْعُمْدَة .

ـ البيت ٥٨٠٦ : «النَّبَا» أصلُها : النَّبَإِ .

ـ البيت ٥٨٠٧ : «اعْبَأْ» : اهْتَمَّ واكْتَرِثْ .

ـ البيت ٥٨٠٨ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٨٠٨ ، ٥٨٠٩ : تقديرُ الكلامِ : مَن قَرَأَ : (يَغْلِي) بالياءِ مُذَكَّراً فَلِأَجْلِ تذكيرِ «الطَّعَام» في قوله تعالىٰ : (طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ) ٤٤ ، ومَن قَرَأَ : (تَغْلِي) بالتاءِ مُؤَنَّثاً فَلِأَجْلِ تأنيثِ «الشَّجَرَة» في قوله تعالىٰ : (إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ) ٤٣ .

ـ البيت ٥٨٠٩ : «بِالتَّا» أصلُها : بِالتَّاءِ .

ـ البيت ٥٨١٢ : يُنظَر : (يَعْرِشُونَ) و(يَعْكِفُونَ) في فَرْش سورة الأعراف ١٣٧، ١٣٨، البيت ١٥٠٠، ١٥٠١ ، و(يَصِدُّونَ) في فَرْش سورة الزُّخْرُف ٥٧ ، البيت ٥٧٤٩ .

ـ البيت ٥٨١٣ : «الْمُحَنَّك» : المُجَرِّبُ ذُو الخِبْرَةِ والمَهارة . و«قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٨١٥ : «بِالْبَا» أصلُها : بِالْبَاءِ .

ـ البيت ٥٨٢٤ : مِن مَن ضَعَّفَ ـ بَلْ لَمْ يُجِزْ ـ قراءةَ النصبِ في الموضع الثاني : أبو العبَّاسِ مُحمَّدُ بنُ يَزِيد المُبَرِّد (ت ٢٨٦ هـ) ، عَفا اللَّهُ عنه . يُنظَر : «تَوْجِيه مُشْكِلِ القِراءاتِ العَشْرِيَّةِ الفَرْشِيَّة» ، و«الكامل» للمُبَرِّد ، و«إعراب القُرآن» للنَّحَّاس .

ـ البيت ٥٨٢٥ : «بِالِابْتِدَا» أصلُها : بِالِابْتِدَاءِ .

ـ البيت ٥٨٢٨ : «لِواً» أصلُها : لِوَاءً .

ـ البيت ٥٨٣١ : «بِنَا» أصلُها : بِنَاءِ . و«يَا» أصلُها : يَاء . و«جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٨٣١ : يُخاطِبُ الناظمُ القارئَ الكريمَ فيَقولُ له : يا ابنَ العِزّ : قد جاء الفعلُ (لِيَجْزِيَ) هُنا بالبناءِ للفاعلِ مع «ياء الغَيْب» عَوْداً على اسمِ اللَّهِ تعالىٰ في الآية نفسِها . واللَّهُ المُوَفّق .

ـ البيت ٥٨٣٥ : «الْيَا» أصلُها : الْيَاءِ .

ـ البيت ٥٨٣٦ : «بِنَا» أصلُها : بِنَاءِ .

ـ البيت ٥٨٣٩ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئ . و«الْإِسْرَا» أصلُها : الْإِسْرَاءِ .

ـ البيت ٥٨٣٩ : يُنظَر فَرْش سورة الإسراء ١٣ ، البيت ٢٦٥٧ .

ـ البيت ٥٨٤١ : «الْغِطَا» أصلُها : الْغِطَاءُ .

ـ البيت ٥٨٤٢ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأ .

ـ البيت ٥٨٤٥ : «وَهْوَ قَدْ وَلِي ...» : المقصودُ أَنَّ (وَعْدَ) ، وهو اسمُ (إِنَّ) ، قد وَلِيَها ـ أي جاء بَعْدَها ـ في قوله تعالىٰ : (إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ) .

ـ البيت ٥٨٤٧ : «الِابْتِدَا» أصلُها : الِابْتِدَاءِ .

واللَّهُ تعالى المُوَفّق .

وصلَّى اللَّهُ وسلَّم علىٰ سيِّدِنا محمَّد وآلِه وصَحْبِه ، والحمدُ للَّهِ ربِّ العالَمين .

ـ ملاحَظة مُهِمَّة :

لم أُدخِل في النظم توجيهَ المَواضع الأربعة التي انفَرَد بها الشَّطَوِيُّ عن ابن وَرْدَان عن أبي جعفر ، علىٰ ما ذكَره الجَزَريّ في « النشر » ؛ لعدمِ ذِكرِه لها في « الطيِّبة » مع أنَّه قد ذكَرَها في « الدُّرَّة » و« التحبير » .

وهي كالتالي :

ـ (لَا يُخۡرِجُ إِلَّا) في الأعراف ٥٨ .

ـ (سُقَىٰهَا) (وَعَمَرَهَا) في التوبة ١٩ .

ـ (فَتُغۡرِقَكُم) في الإسراء ٦٩ .

ولعلَّه من المُمْكن نظم توجيه هذه القراءات بعد انتهاء الفرش كاملاً ؛ كتَتِمَّةٍ له ، واللَّه تعالى المُوَفِّق .

فهرس المَوْضُوعات

ـ نظمُ «التَّوْجِيهِيَّة ، لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة» :

ـ فَرْش سُورَةِ يسٓ ٣

ـ فَرْش سُورَةِ الصَّافَّات ١٣

ـ فَرْش سُورَةِ صٓ ٢١

ـ فَرْش سُورَةِ الزُّمَر ٣٠

ـ فَرْش سُورَةِ غَافِر ٣٦

ـ فَرْش سُورَةِ فُصِّلَتْ ٤١

ـ فَرْش سُورَةِ الشُّورَىٰ ٤٣

ـ فَرْش سُورَةِ الزُّخْرُف ٤٩

ـ فَرْش سُورَةِ الدُّخَان ٦٠

ـ فَرْش سُورَةِ الجَاثِيَة ٦٢

ـ التَّعْرِيفُ بِهَذَا النَّظْم ، وَبَيَانُ الْمُصْطَلَحَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي ضَبْطِهِ وَتَلْوِينِهِ ... ٦٥

ـ تَعليقاتٌ علىٰ مَتْنِ «التَّوْجِيهِيَّة ، لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة» ٧٠

ـ مُلاحَظة مُهِمَّة ١٠٣

ـ فهرس المَوْضُوعات ١٠٤